

لم تُستوف بشأن اعتمادهم الإجراءات المعمول بها



## الجزائر تطالب بالترحيل الفوري لجميع الموظفين الفرنسيين المعينين بهذه الظروف المخالفة

ص 2

يومية وطنية إخبارية  
**الجمهورية**  
El Djoumhouria

• الإثنين 13 ذو القعدة 1446 هـ الموافق لـ 12 ماي 2025 م • العدد 8717 • الثمن 10 دج

مجلة الجيش تخصص افتتاحيتها لذكرى مجاز 8 ماي 1945:



## نستلهم العبر من بطولات أسلافنا

- علينا أن نقف صفا واحدا لتعزيز تلاحمنا الوطني والوعي بما يحاك ضد وطننا من دسائس الإنجازات المحققة اليوم لا ينكرها إلا جاحد أو حاقد أو متآمر
- أهوال المجازر التي ارتكبتها المستدمر لا يمكن أن يمحوها تعاقب السنين
- نخلد اليوم واحدة من المحطات الراسخة التي تظل شاهدا على عظمة كفاح وتضحيات الأمة
- المجازر جريمة استهدفت إخماد صوت الحرية المتصاعد وإلغاء وجود أمة
- الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني يدرك تماما عظمة مسؤوليته

ص 2

عطاف يتلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الباكستاني

ترحيب جزائري  
باتفاق وقف إطلاق النار  
بين باكستان والهند

ص 2



تنديدا بالخطاب العنصري والإسلاموفوبيا  
وسياسات اليمين المتطرف  
آلاف الفرنسيين ينتفضون في  
مظاهرات حاشدة ضد روتايو

ص 3



الجمهورية..  
الجريدة التي  
كبرت فيها  
أدبيا وثقافيا

بقلم الأديب: واسيني الأعرج

وهران تحتضن الملتقى الدولي تغير المناخ وآثاره



بناء استراتيجيات فعالة لضمان  
الأمن المائي والغذائي

• إشادة بالدور الفعال للمعهد الجهوي  
للتكوين ورصد المياه بوهران

ص 7

إجراءات ضبط السوق الوطنية وعملية الاستيراد

القدرة الشرائية  
تتعرز



• الباحث الاقتصادي البروفيسور حريز هشام: حماية الإنتاج  
المحلي وتعزيز الشفافية في التجارة الخارجية

ص 5-4

مجلة الجيش تخصص افتتاحيتها لذكرى مجاز 8 ماي 1945:

## نستلهم العبر من بطولات أسلافنا



- علينا أن نقف صفا واحدا لتعزيز تلاحمنا الوطني والوعي بما يحاك ضد وطننا من دسائس
- الإنجازات المحققة اليوم لا ينكرها إلا جاحد أو حاقد أو متآمر
- أهوال المجازر التي ارتكبتها المستدمر لا يمكن أن يمحوها تعاقب السنين
- نخلد اليوم واحدة من المحطات الراقصة التي تظل شاهدا على عظمة كفاح وتضحيات الأمة
- المجازر جريمة استهدفت إخماد صوت الحرية المتصاعد وإلغاء وجود أمة
- الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني يدرك تماما عظمة مسؤوليته

وتوقفت الافتتاحية عند "الإنجازات التي تم تحقيقها، والتي لا ينكرها إلا جاحد أو حاقد أو متآمر"، مؤكدة أنها "لم تكن وليدة الصدفة، بل هي ثمار لجهود مضنية، قوامها على الدوام الإخلاص والصدق ووضع المصلحة العليا للوطن أسمى الاعتبارات والإيمان العميق بثقل الأمانة وقديستها، وهي المبادئ التي يتم في ظلها بناء الجزائر الجديدة التي يتطلب تعزيز مسار إقامة دعائمها القوية، اليوم أكثر من أي وقت مضى، استجتماع الهمم وشحن العزائم وتوحيد جهود كافة الجزائريين". كما عادت إلى التذكير بما قاله رئيس الجمهورية في رسالته بمناسبة الذكرى 80 لمجازر 8 ماي 1945 حين أكد أن "الجزائر السيدة، الأبية والمنصرفة تبني صرح حضارها وتتطلع بالعزم والعمل إلى مزيد من التنمية المستدامة، تدفعها اليوم إرادة الوطنيين الغيورين على وطنهم العاملين في هذه المرحلة الدقيقة على حشد قدراتها لتثبيت مكانتها إقليميا وعالميا، بسندنا رصيد تاريخي باعث لفخر الشعب الجزائري المجدول على الشجاعة وإعلاء مبادئ الحق والحرية"، ليضيف قائلا: "وتمسكا بحق شعبها واعتبارا لعداسه إرث المقاومة والكفاح وارتباطا بنهج نوفمبر ورسالة الشهداء الأبدية، فإن الجزائر لا تقبل إطلاقا أن يكون ملف الذكرى عرضة للتناسي والإنكار".

من هذا المنظور، تضيف الافتتاحية: "فإن "التمتع في المسيرة الطويلة لكفاح شعبنا الأبي يدرك تمام الإدراك أنه ما حقق النصر ولا يبلغ المبتغى إلا بالوحدة

أكدت مجلة "الجيش" في افتتاحية عددها لشهر مايو أن إحياء الذكرى الثمانين لمجازر 8 ماي 1945 تشكل فرصة لتجديد عهد صون وديعة الشهداء الأبرار وتثبيت ركائز الجزائر الجديدة المنتصرة التي تسير في كنف الأمن والاستقرار. وتحت عنوان "ذاكرتنا الوطنية.. ركيزة بناء الجزائر المنتصرة"، أشارت الافتتاحية إلى أن الجزائر تحيي هذا الشهر باليوم الوطني للذاكرة الذي أقره رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، سنة 2020 "تخليدا لواحدة من المحطات الراقصة التي تظل شاهدا على عظمة كفاح وتضحيات الأمة، وهي مجازر الثامن ماي 1945 التي نحي هذه السنة ذكرها الثمانين".

ونعبد هذه الذكرى للأدهان "أهوال المجازر التي ارتكبتها المستدمر الغاشم في حق شعبنا الأعزل، والتي لا يمكن أن يمحوها تعاقب السنين"، تضيف الافتتاحية، مشددة على أن هذه المجازر "جريمة ضد الإنسانية بكل المقاييس، استهدفت إخماد صوت الحرية المتصاعد وإلغاء وجود أمة بأكملها، ستبقى تطلق صفحات تاريخ فرنسا الاستعمارية إلى الأبد".

كما تعد هذه الذكرى -وفقا لذات المصدر- مناسبة نستحضر خلالها التضحيات الجسام التي تكبدها الشعب الجزائري الأبي ثمنا للخلاص من الظلم والهيمنة في ملحمة من أندر الملاحم، كيف لا وهي الشجاعة التي أوقدت الوعي لدى الجزائريين وارتفعت به إلى أسمى الدرجات لتؤجج لهيب التحرر في نفوسهم، فجزروا في الفاتح نوفمبر 1954 أعظم ثورة في القرن العشرين، لفتت المحتل المقيت طيلة سبع سنوات

لتحقيق أهداف سياسية مشبوهة". وذكر الفريق أول السعيد شقريحة بأن "التصدي للعمليات المغرضة التي تستهدف الإضرار بصورة الجزائر واجب على كل وطني غيور على وطنه ولن يتأتى ذلك إلا من خلال التحلي بأعلى درجات الوعي والانتماء الوطني والسهر على إحباط كافة هذه المخططات الدنيئة التي تستهدف أمن واستقرار بلادنا ووحدةها الترابية والشعبية".

ولخصت الافتتاحية إلى التأكيد على أنه "مهما حكيت على بلادنا من مؤامرات ومكائد، فإن العهد الذي قطعته أبناء الجزائر بالسير على درب أسلافهم سيبقى إلى الأبد عقيدة راسخة، لا غاية لهم سوى أن تكون أمتنا على الدوام كرامة مصانة تعتر بها وحرية أزلية تفتخر بها واحترام وتقدير لا يساء إليه قيد أنملة"، مؤكدة أن "هذا هو ما يعمل عليه الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، الذي يدرك تماما عظمة مسؤوليته، وهو يؤديها بكل تفان والتزام وإخلاص، مواصلا تطوير كافة مكوناته، متمسكا أشد التمسك بمبادئ وثوابت ثورة نوفمبر المجيدة وبالقيم الوطنية النبيلة التي ضحى من أجلها أسلافنا الميامين".

والتماسك والتضامن وتراس الصفوف والاتفاف حول هدف واحد هو استرجاع السيادة الوطنية مهما كان الثمن والتضحيات، سيادة من واجبا جميعا، شعبا وجيشا، أن نحفظها ونصونها ونقف صفا واحدا في وجه كل من يحاول استهدافها والمساس بثوابتنا ووجودنا الترابية والشعبية". وشددت في هذا الصدد على أن صون هذه السيادة يكون من خلال "تعزيز تلاحمنا الوطني والوعي بما يحاك ضد وطننا من دسائس في الخفاء والعلن والتفطن لكل الطرق والأساليب الخبيثة التي يستخدمها أعداء الجزائر لتحقيق مآربهم الخسيسة، لا سيما التضليل والدعاية الهدامة التي أضحت أسلحة خطيرة لمحاولة ضرب أمننا واستقرارنا".

وفي هذا الشأن، نقلت الافتتاحية عن الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شقريحة، قوله: "يجب التأكيد على ضرورة التصدي للاستخدام الخطير للدعاية الهدامة والمضلة في ظل التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال وسوائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية"، مشيرا إلى أن "الأخبار الكاذبة والتلاعب بالمعلومات أصبحت أسلحة فتاكة تستخدم

## عطاف يتلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الباكستاني

## ترحيب جزائري باتفاق وقف إطلاق النار بين باكستان والهند..



تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، الشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الاحد، اتصالا هاتفيا من نائب رئيس الوزراء وزير الشؤون الخارجية لجمهورية باكستان الإسلامية، محمد اسحاق دار، وفق ما أورده بيان للوزارة، وبهذه المناسبة، أطلع الوزير الباكستاني نظيره الجزائري على مستجدات الأوضاع في منطقة شبه القارة الهندية، لاسيما ظروف التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار بين باكستان والهند، بهدف تهدئة الأوضاع وتجنب أي تصعيد قد يعرض للخطر الأمن والاستقرار في البلدين وفي المنطقة، حسب ذات البيان.

ومن جانبه، أعرب وزير الدولة عن ترحيب الجزائر بهذا الاتفاق، مشيدا بـ "جهود الوساطة المبذولة لتحقيقه عبر تلبية الدبلوماسية ولغة الحوار على منطلق التوتّر والصدام". كما أكد السيد عطاف على تطلع الجزائر في أن يتم تثبيت هذه الخطوة وتدعيمها في قادم الأيام بعية تمكينها من فتح آفاق جديدة نحو إرساء أسس سلام دائم وعادل ونهائي بين البلدين الجارين، بما يخدم مصالح شعبيهما وبما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها، كما جاء في البيان.

## .. ويتلقى مكالمات هاتفية من نظيره الفنزويلي

## استعراض سبل تعزيز العلاقات الثنائية



أعادها السياسية والاقتصادية، حيث أشاد الوزيران بما تشهده هذه العلاقات من حركية متزايدة تجسيدا لتوجهات قائدتي البلدين". كما شكل الاتصال فرصة لتبادل وجهات النظر حول التحضير للاجتماع المقبل للجنة التعاون المشتركة الجزائرية-الفنزويلية، وهو الاجتماع المنتظر انعقاده بالجزائر العاصمة صيف هذا العام، وفق ذات البيان.

تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، الشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الاحد، مكالمات هاتفية من قبل وزير العلاقات الدولية بجمهورية فنزويلا البوليفارية، إيفان جيل بينتو، حسب ما أفاد به بيان للوزارة، وسمح الاتصال للجانبيين - يضيف البيان - باستعراض العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين، لاسيما في

## بحضور إطرارات الوزارة

## وزير العدل يشرف على مراسم تنصيب المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات

التحقيق، رئيس القطب الجزائري المتخصص بمحكمة قسنطينة، ومستشار بالمجلس القضائي ثم قاضيا بمركز البحوث القانونية والقضائية و آخر منصب له كان بصفته رئيسا للهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته".

التنصيب بمقر وزارة العدل، بحضور إطرارات الوزارة، إلى جانب إطرارات الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماها، مثلما أوضحه المصدر ذاته. السيد طارق كور، "متحصل على شهادة دكتوراه، تخصص قانون جنائي دولي، شغل سابقا وظائف قاضي وقاضي

أشرف وزير العدل، حافظ الأختام، السيد لطفي بوجمعة، الأحد بالجزائر العاصمة، على مراسم تنصيب السيد طارق كور، بصفته المدير العام الجديد للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماها، حسب ما أفاد به بيان لذات الوزارة. وجرت مراسم

## لم تستوف بشأن اعتمادهم الإجراءات المعمول بها

## الجزائر تطالب بالترحيل الفوري لجميع الموظفين الفرنسيين المعينين بهذه الظروف المخالفة



طالبت السلطات الجزائرية من القائم بالأعمال بسفارة الجمهورية الفرنسية لدى الجزائر، خلال استقباله الأحد، بقصر وزارة الشؤون الخارجية، بترحيل فوري لجميع الموظفين الفرنسيين الذين تم تعيينهم في ظروف مخالفة للإجراءات المعمول بها.

لمهمة، قد أسندت إليهم جوازات سفر دبلوماسية قصد تسهيل دخولهم إلى الجزائر. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن القائمة ذاتها ضمت موظفين إثنين تابعين لوزارة الداخلية الفرنسية، كان يعتمز أن يعملوا على تادية جزء من مهام من تم إعلانهم مؤخرا أشخاصا غير مرغوب فيهم، وقد جاءت هذه الممارسات المخالفة في ظرف تشهد فيه العلاقات الثنائية عراقيل أخرى، تمثلت، من جهة، في رفض متكرر لدخول حاملي جوازات السفر الدبلوماسية الجزائرية إلى الأراضي الفرنسية، ومن جهة أخرى، في تعطيل مسار اعتماد قنصلين عامين جزائريين معينين بباريس ومرسيليا، إلى جانب سبعة قناصل آخرين، الذين لا يزالون في انتظار استكمال إجراءات اعتمادهم منذ أكثر من خمسة أشهر. وبناء على ما تقدم، طالبت السلطات الجزائرية بترحيل فوري لجميع الموظفين الفرنسيين الذين تم تعيينهم في هذه الظروف المخالفة، داعية إلى عودتهم العاجلة إلى بلدهم الأصلي.

علمنا من مصادر مطلعة بأن القائم بالأعمال بسفارة الجمهورية الفرنسية لدى الجزائر، قد تم استقباله، ظهر أمس، بقصر وزارة الشؤون الخارجية. ويأتي هذا الاستدعاء في أعقاب تسجيل تجاوزات جسيمة ومتكررة من قبل الجانب الفرنسي، تمثلت في الإخلال الصريح بالإجراءات المعمول بها والمتعارف عليها في مجال تعيين الموظفين ضمن التمثيليات الدبلوماسية والقنصلية الفرنسية المعتمدة لدى الجزائر. فخلال الفترة الأخيرة، رصدت المصالح المختصة تعيين ما لا يقل عن خمسة عشر موظفا فرنسيا لمباشرة مهام دبلوماسية أو قنصلية فوق التراب الجزائري، دون أن تستوفى بشأنهم الإجراءات الواجبة، المتمثلة في الإبلاغ الرسمي المسبق أو طلب الاعتماد، كما تقتضيه الأعراف والاتفاقيات الدولية ذات الصلة. وليس هذا فحسب، بل إن هؤلاء الموظفين الذين كانوا في السابق يحملون جوازات سفر

## الجمهورية

يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djournouria رأسمالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر  
ليلى زرقيط

فاكس المديرية:  
(041)36.13.69  
(041)36.13.46

الموقع الإلكتروني:  
Site web: www.eldjournouria.dz  
البريد الإلكتروني:  
Email: djournouria@yahoo.fr

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

رئاسة التحرير:  
الفاكس: (041)36.14.25  
الهاتف: (041)36.20.73

إعلان إلى الزبائن:  
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام، وهران 00.400.401.401.70281.01.77

السجل التجاري  
رقم 02 ب 0106185

مصلحة الإشهار:  
الفاكس: (041)36.13.76  
الهاتف: (0561)80.00.58

الطباعة:  
مؤسسة الطباعة للغرب (السناسية، وهران) S.I.O SARL SDPO/Oran

التوزيع:  
رقم 02 ب 0106185

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:»  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر  
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42  
الهاتف المتنقل: 020.05.13.45 / 020.05.11.48

البريد الإلكتروني:  
agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

## الباكالوريا التجريبية تنطلق بالمؤسسات التربوية في ظروف جيدة

### جاهزية لإنجاح الامتحانات الوطنية



تجدر الإشارة إلى أن امتحانات شهادة التعليم المتوسط ستنتقل في الفاتح يونيو المقبل وستواصل على مدار ثلاثة أيام، فيما ستجري امتحانات شهادة البكالوريا ما بين 15 و19 من نفس الشهر.

وفي هذا المنحى، دعا السيد مذكور المترشحين للإقبال بجدية على هذه الامتحانات باعتبارها "فرصة لا تفوت من أجل التحضير، كما يجب، للامتحانات النهائية".

### الاختبارات التجريبية لشهادة التعليم المتوسط تنطلق اليوم

المقدمة خلال السنة الدراسية وبالتالي إمكانية معالجتها قبل موعد الامتحانات المصيرية". وأشار السيد بوغان إلى أن السنة الجارية عرفت تحقيق نسبة تقدم معتبرة في مختلف المناهج، بشكل يسمح للتلاميذ وقتاً أطول للمراجعة وكذا للأساتذة الذين سيكون بإمكانهم تجاوز بعض الصعوبات البيداغوجية التي سيتم الوقوف عليها بعد عملية التصحيح". من جهة أخرى، شدد السيد بوغان على ضرورة مراقبة التلاميذ من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالتنسيق مع الأساتذة والأولياء وتقديم النصائح والتوجيهات التربوية والنفسية لهم، من أجل "تخفيف الضغوط والتوترات التي كثيراً ما تنتابهم خلال هذه الفترة"، فضلاً عن إرشادهم حول الطرق العلمية لتنظيم أوقات المراجعة. وفيما يخص تقييم مكتسبات مرحلة

انتقلت، الأحد، اختبارات البكالوريا التجريبية وتقييم المكتسبات الخاصة بالمرحلة الابتدائية، على أن تنطلق اختبارات السنة الرابعة متوسط اليوم الإثنين، وذلك تحضيراً للامتحانات النهائية. وفي هذا الصدد، أوضح المكلف بالإعلام بالمجلس الوطني المستقل لمديري الثانويات، يزيد بوغان، أن هذه الاختبارات "تكتسي أهمية قصوى، كونها تتيح للأساتذة والمؤطرين التربويين والإداريين وحتى الأولياء، الوقوف على مدى استعداد وجاهزية التلاميذ لخوض امتحانات شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط". وتعد هذه الامتحانات بمثابة "محطة تجريبية للتلاميذ لمعرفة مستواهم ومدى استيعابهم للدروس، بشكل يسمح بتحديد النقائص والحواجز التي قد تكون منعت بعضهم من الفهم الجيد للمضامين

### مبادئ "فاليتا" حول مكافحة الإرهاب: مجلس الأمة يستعرض المقاربة الجزائرية

أبرز عضو مجلس الأمة، عضو برلمان البحر الأبيض المتوسط، الهاشمي دبابش، في ندوة حول "مبادئ فاليتا بشأن الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية لمكافحة الإرهاب"، مقاربة الجزائر في مكافحة هذه الظاهرة، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وفي مداخلة له خلال هذه الندوة التي نظمت، عبر تقنية التحاضر عن بعد، أكد السيد دبابش أن الجزائر "انتصرت على الإرهاب بفضل تضحيات أبنائها والسياسة الرشيدة والإجراءات الحكيم التي أقرتها السلطات العليا في البلاد، بالإضافة إلى الآليات التشريعية التي تم إرساؤها ضمن هذا المسعى". وانطلاقاً من تجربتها التي "تستحق فعلاً أن تكون دليلاً استرشادياً" -يضيف السيد دبابش- "تعمل الجزائر اليوم على مساندة جوارها الإفريقي المباشر لتحقيق نفس النجاح في المعركة ضد الإرهاب والتطرف العنيف"، داعياً إلى "تكثيف دعم ومساندة المجموعة الدولية للجهود الإقليمية التي تبذلها الدول الإفريقية وتعزيز التضامن مع هذه الدول للتخفيف من حدة أعبائها في ظرف اقتصادي وأمني متوتر". كما أبرز أهمية "مضاعفة الجهود لتفادي المساهمة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تمويل الإرهاب" مع "الاستثمار بشكل أكبر في التنمية الاقتصادية بالقارة الإفريقية"، باعتباره أن التجارب الواقعية -مثلاً قال- "ثبتت يوماً بعد يوم أنه لا يمكن تحقيق استقرار دائم دون تنمية مستدامة". للإشارة، تندرج هذه الندوة في إطار رئاسة البرلمان الأبيض المتوسط لأية الأمم المتحدة لتنسيق الجمعيات البرلمانية المعنية بمكافحة الإرهاب، وللتعريف بمبادئ "فاليتا" حول الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية لمكافحة الإرهاب.

### ترشيح المغرب لجائزة نيلسون مانديلا الأمامية حقوقيون مغاربة: فضيحة سياسية وتبييض رسمي لسجل المخزن الأسود

اعتبر حقوقيون و إعلاميون من المغرب ترشيح بلادهم لنيل جائزة الأمم المتحدة "نيلسون مانديلا" لحقوق الإنسان لعام 2025، "فضيحة أخلاقية وسياسية وتبييض رسمي لسجلها الاجرامي الاسود"، مطالبين بسحب هذا الترشيح للحفاظ على مصداقية المؤسسات الأمامية. وفي مقال له تحت عنوان "ترشيح المغرب لجائزة مانديلا.. عندما يطلب الجلال وسام الضحية"، قال المدون والحقوقي المغربي محمد قنديل إن ترشيح المغرب لهذه الجائزة مهزلة جديدة تضاف إلى أرشيف الوقاحة الرسمية للمخزن الأسود. وأضاف: "عندما يرشح المغرب نفسه لنيل جائزة نيلسون مانديلا وكان المخزن يطلب من العالم أن يصدق أن المقابر الجماعية، والسجون السرية، وأقبيبة التعذيب هي مجرد اختلالات حقوقية عابرة". وأبرز في السياق أن "المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب الذي ترشحت رئيسته، أمينة بوعياش، لهذه الجائزة لم يعد سوى ذراع تلميع حقوقي لأجهزة القمع، فكيف يمكن أن يقدم الآن للعالم كوجه لحقوق الإنسان في المغرب بعد كل ما قام به بحق حراك الريف والصحفيين والمعتقلين السياسيين"، مشدداً على أن "النظام المخزني لا يمثل الشعب ولا الضحايا بل هو مجرد مؤسسة أمنية تنقذ دور العلاقات العامة في المحافل الدولية". وأشار في السياق إلى أن "أمانة بوعياش ليست مناضلة ولا مستقلة بل مجرد عميلة للمخابرات، مجندة ضمن شبكة الدعاية الرسمية، تستدعي عند الحاجة لتزيين جرائم الدولة المخزنية، ولتشويه تقارير المنظمات الدولية وللتستر على اصناف التعذيب في البلاد". وتابع متسائلاً بسخرية: "أي مانديلا الذي يريد المغرب أن يتشبه به؟ هل هو مانديلا الذي قضى 27 سنة في السجن بسبب دفاعه عن الكرامة والحرية؟ أم مانديلا المخزن الذي يسجن المناضلين بـ 27 تهمة مذبذبة في 27 دقيقة من محاكمة صورية؟". ويرى الحقوقي المغربي أن ترشيح المغرب لهذه الجائزة هو "فضيحة أخلاقية وسياسية"، مردفاً: "منح المغرب هذه الجائزة هو تبييض رسمي لسجل أسود وصفة في وجه كل سجين رأي وكل أم فقدت ابنها تحت التعذيب، وكل مغربي شرد أو نكل به لأنه تجرأ على قول +لا+ للظلم والاستبداد والفساد".

### في لقاءها مع فواعل المجتمع المدني بغرداية ابتسام حملاوي تدعو إلى التجند لمجابهة مختلف التحديات



دعت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، السيدة ابتسام حملاوي، أمس الأربعاء غرداية، إلى التجند لمجابهة مختلف التحديات التي تواجه المجتمع الجزائري. وأبرزت السيدة حملاوي خلال لقاء مع أعيان المنطقة على هامش اللقاء التشاوري الذي جمعها مع فواعل المجتمع المدني بالولاية أهمية تجند كافة مكونات المجتمع لمجابهة "مختلف التحديات المستجدة والدخيلة على المجتمع الجزائري". وبالمناسبة أعربت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني عن ارتياحها لنضج التجارب الجموعية التي تتميز بها الولاية، ومن جهتهم أجمع أعيان ولاية غرداية خلال هذا اللقاء على تجندهم الدائم والمتواصل لحماية الوطن من أي تهديد، من خلال تعزيز اللحمة الوطنية والحفاظ عليها. وحضر هذا اللقاء التشاوري عدد من ممثلي المجالس والمؤسسات المجتمعية والهيئات العرفية بولاية غرداية.

### تنديدا بالخطاب العنصري والإسلاموفوبيا وسياسات اليمين المتطرف آلاف الفرنسيين ينتفضون في مظاهرات حاشدة ضد روتايو

خرج الآلاف من الفرنسيين أمس إلى الشارع في مظاهرات حاشدة تنديداً بالخطاب العنصري والإسلاموفوبيا وضد سياسات اليمين المتطرف وتعكس المظاهرات التي تشهدها فرنسا حجم الغضب الشعبي اتجاه سياسات وزير الداخلية الفرنسي الداعية للتفرقة مؤكداً رفضهم لشيطنة جزء من الشعب الفرنسي على أساس الدين أو الهوية. وكان منذ شهرين قد خرج متظاهرون فرنسيون في العديد من المدن للتنديد بالارتفاع "المقلق" للعنصرية وصعود اليمين المتطرف في البلاد، وذلك غداة إحياء اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري، حسب ما أفادت وسائل الإعلامية المحلية. وشددت رابطة حقوق الإنسان الفرنسية في بيان لها على أن "الوضع خطير"، مشيرة إلى "الزيادة المقلقة" للأعمال العنصرية التي يغذيها اليمين المتطرف من خلال تصرفات وتصريحات مسؤوليه. كما أعرب رئيس منظمة SOS Racisme، دومينيك سوبو، عن غضبه من ارتفاع الأعمال العنصرية قائلاً: "يمكننا أن نرى بوضوح أن هناك الآن شكلاً من أشكال الهجوم الرجعي ضد الأجانب وأبنائهم، وضد المسلمين...". وقال: "الكثير منا متمسكون بفرنسا غير الموصومة بالعار، نريد فرنسا القائمة على المساواة والأخوة واحترام الآخر". من جانبه، كتب مانويل بومبارد من حركة "فرنسا الأبية" في رسالة على شبكات التواصل الاجتماعي: "اليوم وفي كل مكان في فرنسا نتظاهر ضد كل أشكال العنصرية وضد اليمين المتطرف". وذكرت التقارير الإعلامية الواردة من العاصمة باريس أن المظاهرة ضمت عدة آلاف من الأشخاص. وفي مرسيليا (جنوب)، تجمع عدة آلاف آخرون استجابة لـ "النداء الوطني للتظاهر ضد العنصرية واليمين المتطرف"، حيث رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "دعونا نطعن الشعلة". مرسيليا متحدة ضد اليمين المتطرف". كما خرجت مظاهرات مماثلة في العديد من المدن الفرنسية الأخرى، بما في ذلك بوردو ونانت ومونبلييه وبرينيان ونيم وريين.

### عمر بلحاج يستقبل رئيس المحكمة الدستورية لزيمبابوي لوك مالابا: الجزائر ملهمة الشعوب الإفريقية في الحرية

#### فاطمة الزهراء عاتوري

الدستورية الإفريقية الذي يحمل اسم الراحل بوعلام بسايح " يعتبر أعلى منتدى إفريقي لتبادل الآراء والتجارب بين مختلف الهيئات الدستورية في المسائل المتعلقة بالقضاء الدستوري أنشئ عام 2011 ومبادرة من الجزائر التي تحتضن مقره، كأول منظمة أفريقية تعنى بالعدالة الدستورية. هذا وقد صرح قاضي القضاة ورئيس المحكمة الدستورية والعليا في زيمبابوي السيد "لوك مالابا" الذي هو في نفس الوقت رئيس المؤتمر أو المنظمة بعد أن تم انتخابه عام 2024، على هامش زيارته لمقر مؤتمر هيئات الرقابة الدستورية الإفريقية، أنه حرص على ترسيخ تقليد زيارة هذا المقر الذي يرأسه، ولتحقيق توصيات آخر مؤتمر وهو المؤتمر السادس وتحقيق رغبة الشعوب الإفريقية قاطبة في إرساء مبادئ الديمقراطية ودولة الحق والقانون واحترام حقوق الإنسان، مذكراً أن هاته الهيئة كانت نتاج قرارات الاتحاد الإفريقي. مشدداً أن احتضان الجزائر لهذا المقر لم يكن من قبيل الصدفة بل لكون الجزائر ملهمة الشعوب الإفريقية والسباقة في دعم الحريات والدفاع عنها، بعد أن كان لزاماً إيجاد آلية من خلالها يتم إرساء عدالة دستورية، معتبراً أهمية مثل هاته الهيئات الدستورية تكمن في الدفاع عن حقوق الشعوب الإفريقية فهي الضمانة الدستورية مثل ما هو معمول به في العالم ولحمائتهم من أي تعسف كان.. بدوره " لعراية موسى " الأمين العام للمنظمة الإفريقية للمحاكم الدستورية، عرج على تاريخ تأسيس مؤتمر هيئات الرقابة الدستورية الإفريقية عام 2011 بمبادرة جزائرية والتي تضم أكثر من 50 محكمة عليا ومؤسسات دستورية أفريقية.

### تحسبا لأداء مناسك الحج وصول أول فوج للحجاج الجزائريين إلى المدينة المنورة



التنظيمية المرتبطة بالمدينة المنورة من جهته، ثمن رئيس مركز الحج بالمدينة المنورة جهود السلطات العليا في البلاد، التي تسمى في كل موسم -مثلاً قال- من أجل رفع حصة الحج المخصصة للجزائريين. بدوره، عبر العديد من الحجاج عن سعادتهم بالوصول إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج هذا العام بعد انتظار دام عدة سنوات. وقد استحسن ضيوف الرحمان الظروف التي تم خلالها تنظيم الحج لهذه السنة من نقل ومراقبة على جميع الأصعدة من طرف أعضاء البعثة المكونة من السلك الطبي وأعوام الحماية المدنية والمرشدين والفرع الفضلي. وأثنى بعض الحجاج في تصريحات لـ/أج/ على الجهود التي بذلتها الدولة وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من أجل توفير الظروف الملائمة لأداء هذه الشعيرة الدينية.

وصل صباح الأحد إلى المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، أول فوج للحجاج الجزائريين على متن رحلة للخطوط الجوية الجزائرية قادمة من مطار هواري بومدين الدولي، وذلك تحسباً لأداء مناسك الحج لهذا الموسم. وكان في استقبال الوفد الجزائري، الذي يضم 250 حاجاً وحاجة، بما في ذلك أعضاء من البعثة المكونة من الأطباء وأعوام الحماية المدنية والمرشدين والإعلاميين، الفصيل العام للجزائر بجدة، السيد محمد عالم، مرفوقاً برئيس مركز الحج بالمدينة المنورة، السيد بلخير بودراع. ولدى وقوفه على ظروف إقامة الحجاج بأحد فنادق المدينة المنورة، أكد الفصيل العام، في تصريح صحفي، أن الدولة الجزائرية "لم تدخر أي جهد لتسخير كل الوسائل التي تسمح للحجاج الجزائريين من أداء فريضة الحج في أحسن الظروف مع التكفل بالنقل والإقامة وكذا مختلف الجوانب

## إجراءات ضبط السوق الوطنية وعمليات الاستيراد القدرة الشرائية تعزز

● ترشيد الاستيراد وتهيئة الصناعة المحلية : سياسة اقتصادية ناجحة

### حياة.ب

تنتهج الجزائر خلال السنوات الأخيرة سياسة اقتصادية ذات نجاعة وفعالية بفضل حسن التخطيط وبراعة التدبير بهدف تحقيق أمنها الغذائي وتأمين الاحتياجات الاستهلاكية والصناعية والزراعية والخدمات على المدى البعيد. سياسة اقتصادية حكيمة مبنية على تهيئة المنتج المحلي بالدرجة الأولى وترشيد قطاع الواردات، فبدل توجيه العملة الصعبة لإشباع احتياجات البلاد من المنتجات الجاهزة المستوردة، تستغل هذه الأموال في إنشاء صناعات قادرة على تغطية السوق الوطنية وتوجيه الفائض نحو التصدير. منتج محلي ذو جودة عالية ومقاييس تسويق تنافسية سواء من حيث نوعية المنتج وتنوعه واعتماد مقاييس التغليف المطلوبة في الأسواق العالمية وما يقابل ذلك من خبرة وبراعة تجارية كبيرتين لدى المتعامل الاقتصادي الجزائري.

لقد واجه المنتج المحلي لسنوات طويلة عراقيل كبيرة كبحث كل المبادرات لتثمينه وتطويره بسبب المنافسة الشرسة للمنتج المستورد، فبدل أن نستثمر في الصناعة الوطنية كان الاستيراد المكثف لمختلف أنواع المنتجات الجاهزة يقتل المبادرات لتطوير الصناعة والزراعة والخدمات وغيرها، واليوم تغيرت النظرة واختلت الغايات والأهداف وأصبح التركيز منصبا على تحقيق الاكتفاء الوطني وبعده الانتقال إلى تطوير قطاع الصادرات خارج المحروقات، عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي يتابع باهتمام كبير جدا التوجه الاقتصادي الجديد للبلاد، ومن بين التوجيهات التي تم إسداؤها لكافة القطاعات المعنية، رفع القدرة التنافسية للمنتج الوطني وترشيد قطاع الواردات وفق ما يخدم النهج الاقتصادي الجديد ويمنح الأولوية لكل ما هو صنع جزائري، وأكد أن تطوير الصادرات خارج



الاستيراد غير الشرعي من كل أنواع المواد الاستهلاكية وخطورته تكمن في أنه لا يخضع لأي رقابة أو تحاليل ولا يمكن تتبع صاحبه في حال حدوث أي مضاعفات أو أضرار للمستهلك بعد استعماله، فهو غير آمن نهائيا، والخطورة الأكبر تكمن في استيراد الأدوية بالطرق غير الشرعية والتي تصل إلى المستهلك الجزائري دون أي وصفة أو استشارة طبية.

احتوائها على مكونات مضرّة بصحة المستهلك الجسدية والعقلية، كما أنها تخضع أيضا لإجراءات الجمرية وغيرها، في حين أن المنتج المستورد بطرق قانونية لا يخضع لأي رقابة قبلية أو بعدية ولا يخضع لإجراءات الجمرية وبالتالي هو نوع من أنواع التهريب الجبائي الذي يؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني والخزينة العمومية. كما تجدر الإشارة أن

من المعلومات التي تمكن أعوان الرقابة وكل المصالح المعنية بسلسلة الاستيراد من تتبع المنتج وصولا إلى صاحبه سواء كان المستورد أو المنتج، وتعد مثل هذه المعلومات كضمان لسلامة المستهلك الجزائري كما أن المنتجات المستوردة وفق قوانين التجارة الخارجية تخضع كلها للمراقبة والتحليل المخبرية للتأكد من جودتها وسلامتها وعدم

## حماية قوت المواطن الأولوية القصوى

إجراءات جديدة بوضع وسم (حلال) على المواد الغذائية المستوردة ذات المصدر الحيواني خاصة.

وللتحكم أكثر في قطاع التجارة تم استحداث وزارة للتجارة الخارجية وترقية الصادرات للإشراف على عمليات الاستيراد والتصدير، وتنظيم عمليات الاستيراد حسب احتياجات الاقتصاد الوطني بهدف تقليص فاتورة الاستيراد ومحاربة تضخم الفاتورات لتهريب العملة الصعبة، في المقابل تم استحداث وزارة للتجارة الداخلية وترقية السوق الوطنية لتقوم بمراقبة الأسواق والمحلات التجارية وتنظيم التوزيع الداخلي للسلع والمنتجات، ومحاربة المضاربة والاحتكار، ضبط الأسعار لحماية القدرة الشرائية للمواطنين، وضمان التموين المنظم والقضاء على خلل.

وتدخل هذه الإجراءات في إطار الإصلاحات الهيكلية المنتهجة من قبل رئيس الجمهورية لتحقيق فعالية أكبر في التسيير والقضاء النهائي على الخلل في السوق وخلق بيئة نظيفة وشفافة بتشديد المراقبة أولا على الواردات بمنع الاحتكار ومعاينة أي مستورد أو تاجر جملة بشطبته من السجل التجاري نهائيا فلا بد من احترام القانون فقد انتهت وقت السمسرة والبنسنة، هناك حركة واسعة لمصالح الرقابة عبر ولايات الوطن وقد امتد نشاطها إلى المواد المهربة فيما يعرف بتجارة الحقيبة، رغم أن العملية تبدو صعبة في البداية لأنها لم تكن مسبوقة بحملة إعلانية لتحذير التجار من المتاجرة في المواد المهربة تعمل الدولة على حمايتها ودعمها بمنع استيراد مواد منافسة لها وبدل المحافظة على الأسعار كما هي وزيادة كميات الإنتاج فإن المنتجين الجزائريين يعمدون إلى رفع الأسعار بمجرد علمهم بمنع استيراد تلك المواد من الخارج كما حدث مع فاكهة التفاح وغيرها لهذا يجب إلزام التجار بعدم رفع الأسعار فالحماية لا تعني التحويل في السوق على حساب القدرة الشرائية للمواطنين.

### الجيلالي سرايري

لقد اتخذت الدولة مجموعة من الإجراءات الفعالة لتنظيم السوق الوطنية والتحكم فيها حماية للقدرة الشرائية وتوفيرا لمختلف المواد الاستهلاكية عن طريق تكثيف المراقبة ومحاربة المضاربة غير المشروعة والاحتكار وتخزين المواد التي يكثر عليها الطلب بهدف خلق الندرة لرفع الأسعار بقصد الربح السريع كما حدث مع فاكهة الموز في شهر رمضان الكريم، وكذلك مادة القهوة (البن) حيث تدخلت الدولة وحددت سعرها بألف دينار جزائري وإلزام التجار بذلك ووصل الأمر إلى تحديد سعر فنانج القهوة في المقاهي بـ 30 دج.

كما أن الدولة وبتوجيه من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون حافظت على الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية بدعم العديد من المواد الاستهلاكية كالبقول الجافة والخبز والحليب والخبز، وكذلك اللحوم المستوردة الطازجة والمجمدة بتخفيض الرسوم الجمركية الخاصة بها إلى 5 بالمائة فقط حيث تراجمت أسعارها من 1200 دج إلى 600 دج بالنسبة للحوم الحمراء الطازجة المستوردة، كذلك المواشي الحية كالغنم والأبقار، لعل أهم عملية تلك التي تخص استيراد مليون كبش لعيد الأضحى بسعر 4 ملايين سنتيم لتوفير الأضاحي للمواطنين بأسعار معقولة.

وعلى مستوى التنظيم لقطاع التجارة فقد تم إلغاء الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية (الجكس) واستبدالها بهيئتين جديدتين تقوم الأولى منها بتنظيم الاستيراد وضبطه وفقا لاحتياجات السوق الوطني مع اعتماد نظام يقظة اقتصادي ورقمنة الإجراءات لضمان الشفافية، وتقوم الهيئة الثانية بدعم الصادرات الوطنية من خارج المحروقات، من المنتظر أن تدخل الهيئتان حيز العمل خلال شهر ماي الجاري.

وقد بدأت الجمارك الجزائرية بتطبيق الاجتماعات الدورية لمجلس الوزراء واللقاءات التي جمعتها مع المتعاملين الاقتصاديين. وبخصوص تخفيض مادة القهوة، أوضح السيد مقراني أن ما قامت به الحكومة يمثل عودة للوضع الطبيعي بعد قرار تدعيم القهوة الخضراء وخاصة نوعي رويوستا وأرابيكا والتي انخفضت أسعارها إلى ما بين 1200 و1000 دينار للكلغ، وهو ما أدى إلى تسقيف سعر الفنانج الواحد منها بـ 30 دج عوض سعرها السابق الذي كان يتراوح بين 50 و70 دج. من جهة أخرى، تم إدراج الحليب الطازج المنتج محليا، ضمن النظام الوطني المؤطر لعمليات إنتاج وتسويق الحليب المبستر والمدمع الموضب في أكياس، وهذا بموجب قرار وزاري مشترك صدر في العدد 27 من الجريدة الرسمية، حيث تم تحديد سعر شراء الحليب الطازج

## ضمان الوفرة وتسقيف الأسعار الدولة بالمرصاد للمحتكرين



### فاطمة شملت

تسهر الحكومة على أهمية القيلة والحذر إزاء محاولات المساس بالوفرة في الأسواق ن متخذة بذلك الإجراءات اللازمة في مجال ضبط السوق وضمان الوفرة، لاسيما بالنسبة للمواد واسعة الاستهلاك، مع الاستقرار في الأسعار والتأكيد على أثمان المواد التي حددت الدولة سقفها..

وتظل الحكومة تراقب السوق من خلال الدوريات الكثيفة لمديريات التجارة وقمع الغش عبر الولايات والتي أخذت شكلا إعلاميا ودعائيا واضحا، زاد من التحسيس بظاهرة الاحتكار التي تستشري في مواسم معينة، بهدف أصحائها إلى خلق الندرة والتحكم في الأسعار.

كما أن التدابير التي اتخذتها الحكومة الجزائرية لتنظيم التجارة قد تعود إلى تسجيلها اختلال ناتج عن تصدير بعض المنتجات رغم عدم اكتفاء السوق الوطنية منها، مما دفعها إلى اتخاذ إجراءات جمركية تنظيمية تدخل ضمن صلاحياتها دون إلحاق ضرر بحرية المنافسة والتجارة الخارجية التي أفرد لها آخر تعديل حكومي وزارة قائمة بذاتها.

وتبحث الجزائر من خلال هذه الإجراءات عن استقرار اقتصادي شامل بالوصول إلى استقرار نقدي، خاصة الاستقرار في أسعار الصرف بين الدينار وبقية العملات الأجنبية المتداولة بين الجزائر وشركائها، والذي يزدهر من خلال تجارة داخلية وخارجية متوازنة، تضمن التمويل وتشتد التصدير.

وإلى نهاية الأسبوع الماضي وضعت وزارة التجارة الخارجية وثائق التوطيين البنكي تحت تصرف المتعاملين التجاريين من مستوردي الموز، إلى أن يحين موعد وضع الأطر الجديدة لتنظيم محكم للاستيراد، بعد حل (الجكس) ونجحت الجزائر على حد ما في التحويل نحو الزراعة المحلية من خلال تشجيع الإنتاج

واسعة الاستهلاك، فقد جرى إعادة بعث شعبة البقول الجافة من خلال توسيع المساحة المخصصة لها إلى 150 ألف هكتار وكذا توجيه 34 مزرعة نموذجية مساحتها 37.700 هكتار لإنتاج البقول الجافة أيضا، موازاة مع قرار الحكومة لتكوين لما يعرف بـ "المخزون الأمني" وهو ضمان التموين لمدة زمنية معينة ومحددة، في انتظار أن تصير المواد الاستهلاكية جاهزة، وبخصوص الرفع من قدرات تخزين الحبوب تم تخصيص مبلغ 331ر5 مليار دج لانجاز 30 صومعة و350 مركزا جواريا للتخزين في إطار مسمى رفع قدرات التخزين إلى 9 مليون طن ورفع المخزون الأمني للحبوب إلى 9 أشهر من الاستهلاك الوطني.

بالمائة من الخضار والمواد واسعة الاستهلاك تنتج محليا بعد أن قرزت الدولة ذلك بتقديم الدعم للمستثمرين الذين ينشطون في هذه الشعب من خلال التسهيلات البنكية والعقارية. وتشجع الحكومة الإنتاج المحلي الذي يميّن الأسواق المحلية والقرية نوعا ما، لتقليل الاعتماد على النقل البعيد وضرورة العمل على زيادة الاعتماد على التكنولوجيا مثل الزراعة الذكية أو الميكروبات الكهربية في التقليل من الاعتماد على الوقود الأحفوري وموفرة للوقود.

وفي إطار تنفيذ الإستراتيجية الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الغذائية

## التموين المنتظم للسوق بالسلع واسعة الاستهلاك التزام يتحقق

أشد العقوبات، والتي تصل إلى الغلق الفوري للمحلات. كما عمدت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات إلى تسليم شهادات التوطن البنكي لفائدة المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مجال استيراد البضائع الاستهلاكية لضمان توفيرها في السوق المحلية وكانت البداية بمستوردي مادة الموز، في انتظار استحداث الهيئة الجديدة الخاصة بالاستيراد وحسب بيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، فإن هذه العملية تندرج "في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتعلقة بحل الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية (الجكس) وتعزيز الشفافية في تسيير عمليات الاستيراد وضبط السوق الوطنية إلى غاية إنشاء هيئتين متخصصتين، واحدة تعنى بالاستيراد

أشدها مع تماشيا مع توجيهات رئيس الجمهورية في الجيدة"، ولفت البيان إلى أن عملية تسليم شهادات التوطن البنكي "ستواصل لفائدة متعاملين اقتصاديين آخرين، ينشطون في استيراد عدد من المنتجات وذلك إلى غاية استحداث الهيئة الجديدة الخاصة بالاستيراد". وكان المدير العام لضبط النشاطات وتنظيمها بوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق أحمد مقراني، قد أكد في وقت سابق، أن التدابير المتخذة من قبل وزارة التجارة الداخلية بدأت تعطى ثمارها وأن العمليات التي تقوم بها الوزارة ليست ظرفية إنما هو عمل متواصل من أجل القضاء على مختلف التذبذبات في السوق وحماية القدرة الشرائية باعتبارها خطا أحمر، تماشيا مع توجيهات رئيس الجمهورية في

أشدها مع تماشيا مع توجيهات رئيس الجمهورية في الجيدة"، ولفت البيان إلى أن عملية تسليم شهادات التوطن البنكي "ستواصل لفائدة متعاملين اقتصاديين آخرين، ينشطون في استيراد عدد من المنتجات وذلك إلى غاية استحداث الهيئة الجديدة الخاصة بالاستيراد وحسب بيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، فإن هذه العملية تندرج "في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتعلقة بحل الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية (الجكس) وتعزيز الشفافية في تسيير عمليات الاستيراد وضبط السوق الوطنية إلى غاية إنشاء هيئتين متخصصتين، واحدة تعنى بالاستيراد

### كريمة هارش

أخذت الحكومة تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، كل الإجراءات اللازمة لضمان التموين المنتظم للسوق بالسلع والمنتجات وضبط أسعار المواد الغذائية، خاصة واسعة الاستهلاك وبينها الصرامة في مراقبة ومعاينة التجار المخالفين والمضاربين. وأعدت السلطات التنفيذية والتشريعية مجموعة من النصوص القانونية والتنظيمية الرامعة لكل من نسول له نفسه المساس بقوت المواطنين البسطاء إضافة إلى وضع نظام القيلة وتكثيف دوريات المراقبة التابعة لوزارة التجارة والتي تشن حملات فحائية منتظمة تستهدف التجار المخالفين للقوانين والأنظمة وتسلط عليهم

## دون الإخلال بالطابع الاجتماعي للدولة

## تعزير التوازنات الاقتصادية وجذب الاستثمارات.. حجر الأساس

● الدكتور بلقوس مختص في الاقتصاد: "الواردات ستعمل على توازن السوق الوطنية وعلى استقرار الأسعار"

م. بوعزة



الذي أضر بالاقتصاد الوطني. وتمن الدكتور بلقوس خطوة السلطات العمومية، القائمة على توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي أكد في العديد من المرات أن الاستيراد هو عملية متممة للاقتصاد الوطني وداعمة للمنتج المحلي ولا تضر بمصلحة المستهلك الجزائري. ولدى حديثه عن سياسة تمويل الواردات، أشار عبد القادر بلقوس إلى أن التوطين البنكي هو عملية إدارية تضمن للبنوك تسجيل وإعطاء قاعدة نظامية لكل عمليات الاستيراد والتصدير، بما يسمح لها من الناحية التقنية بمراقبة التجارة الخارجية، وذلك بالاستعانة بمصلحة الجمارك.

غير السيارات ومواد التجميل والأواني المنزلية والعديد من المواد الأخرى، ومنها المواد الأولية التي يحتاجها المنتجون، وهي خطوة إيجابية تعيد الانتعاش للسوق والإنتاج الوطني لاسيما ما يتعلق بالمواد الأولية التي تحرك الاقتصاد، وتساهم في توفير مناصب شغل والحفاظ على المؤسسات من الإفلاس. وفيما يتعلق بتوازن السوق من حيث العرض والطلب، ذكر المتحدث أن استيراد ما تحتاجه السوق الوطنية سيعمل حقيقة على توازن السوق وأيضاً على استقرار الأسعار وربما انخفاضها بالنسبة لبعض المواد، وقال بأن ذلك يعيد الحركة التجارية التي تراجعت في وقت سابق، الأمر

اتخذت الجزائر تدابير عديدة لتعزيز الإطار التنظيمي المتعلق بحماية الاقتصاد الوطني وتدعيمه من خلال ضبط الواردات والصادرات وتعزيز التوازنات الاقتصادية تفادياً لأي اختلال للسوق الوطنية، وذلك تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية المتعلقة بتنظيم التجارة الخارجية، في خطوة لقيت ترحيباً واسعاً في أوساط العديد من المنظمات المهنية، باعتبار أن ذلك سيسهم في "أخلة" القطاع الاقتصادي ما سيخلق توازناً بين صادرات وواردات البلاد، ويسمح بتفادي أحداث أية ندرة في السوق المحلية إلى جانب المساهمة في حماية الاقتصاد الوطني وتطويره وترسيخ الطابع الاجتماعي للدولة.

وأوضح ذات المتحدث أن الحكومة مدركة لحاجة البلاد إلى الاستيراد في الوقت الحالي، سواء كانت المواد المستوردة موجهة للاستهلاك المباشر من قبل المواطنين أو لاستعمالها كمواد أولية من قبل المنتجين والصناعيين، إلا أنها تحرص في كل عملية استيراد، على الموازنة بين قيمة الصادرات والواردات، للحفاظ على ميزان تجاري إيجابي للبلاد.

وأضاف الدكتور بلقوس أن هذا الحرص يظهر في مشروع قانون المالية لسنة 2025 الذي توقع أن تستورد الجزائر ما قيمته 46.07 مليار دولار، مقابل 50.9 مليار دولار من الصادرات، ما يجعل البلاد تحقق لعام جديد فائضاً في ميزانها التجاري يصل إلى 4.83 مليار دولار. وأكد الأستاذ الجامعي، تلقي العديد من المتعاملين الاقتصاديين رخصاً من طرف المصالح المعنية بهدف استيراد العديد من المواد الاستهلاكية، وهو ما من شأنه أن يخفف الضغط على السوق الوطنية ويعيد لها التوازن المطلوب. ونوه الأستاذ عبد القادر بلقوس إلى أن العديد من المتعاملين الاقتصاديين تلقوا التوطين البنكي للشروع في استيراد العديد من المواد، من بينها الموز وقطع

ومع انتعاش النشاط الاقتصادي في البلاد، تم فتح باب الاستيراد أمام المتعاملين الاقتصاديين بواسطة منح وثائق التوطين البنكي، ما عزز من إمكانيات الشركات والمستوردين وأسهم في توسيع نشاطاتهم وزيادة تنوع المشتريات لضمان التموين المنتظم للسوق الوطنية.

ويرى الدكتور عبد القادر بلقوس أن استمرار الحكومة في العمل بنظام رخص الاستيراد لا يرتبط فقط بضبط الواردات وحماية المنتج الوطني من أية عملية إفراق للسوق بمنتجات أجنبية، وإنما يرتبط أيضاً بالقضاء على تهريب العملة وتضخيم الفواتير، سيما أن التجربة أثبتت أن بعض المواد المستوردة وبينها السلع المدعومة، يعاد تدويرها وتهريبها إلى الخارج لتحقيق مصالح ضيقة على حساب الخزينة العمومية. وأشار المختص في الاقتصاد إلى أن نظام الرخص يصنف ضمن آليات الحماية الجمركية للمنتج الوطني، وهو ما يعكس ميدانياً بتشجيع المستثمرين على إحداث مشاريع جديدة وخاصة في ظل التحفيزات والإجراءات التي تضمنها قانون الاستثمار الأخير.

## مع الحدث

## الحصاد يتواصل..

م. بن. علل

أضحى ضبط السوق الوطنية وضمان التموين المنتظم بالسلع والمواد الواسعة الاستهلاك، من الأولويات التي توليها الدولة اهتماماً خاصاً وتوطرها بالقوانين الناجمة من أجل أن تكون الفضاءات التجارية ساحة لتسهيل حركة الاستهلاك وأساساً معقولة، حيث يؤكد دوماً رئيس الجمهورية على وجوب تحسين القدرة الشرائية للمواطن وتلبية حاجاته الأساسية..

والملاحظ أن الأسعار بدأت تنخفض وبصفة ملحوظة في كثير من السلع والمواد الأخرى حيث أن المواطن أصبح يقتني مشترياته اليومية بأثمان مقبولة جداً مقارنة بالفترات السابقة، إذ كانت مؤشرات الارتفاع كبيرة، وهذا ما جعل السلطات العمومية تفعل المراقبة وضبط الأسواق كي يشعر المستهلك بالاطمئنان والأريحية في تلبية مقتضيات أسرته.

والمضاربة أصبحت لها قوانين تردعها بصفة زاجرة ولا أدل ما تطلعنا به مختلف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة من نشاطات مصالح الأمن والدرك الوطنيين إذ يعملان يومياً على ردع المخالفين والذين لا يلتزمون بقوانين التجارة لاسيما على مستوى الأسعار المقننة، فكثير من التجار تمت إحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم القانوني، لأن المستهلك خط أحمر للدولة إنما يسنها لحرمة التشريعات المنظمة للحركة التجارية ترمي إلى حماية المواطن وقدرته الشرائية من طمع بعض المتلاعبين بقوت الجزائريين الذي هو ليس للمساومة أو الاستهزاء به. لقد تمكنت السلطات العمومية من رفع التحدي والوقوف إلى جانب كل ما من شأنه مساعدة الأسرة الجزائرية بغية أن تعيش في كنف الكرامة والحياة الموائمة للمستجدات الاقتصادية.. وما يجب أن نذكر به اليوم أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أخذ على عاتقه مهمة تجسيد تحسين الإطار المعيشي للمواطن كالتزام مستمر أعطاه كل الدعم والعناية ليتحقق اليوم وهذا ما لا ينكره إلا جاحد للإجازات التي تشهدها الجزائر في جميع المجالات لاسيما الاجتماعية منها كالتي تم المواطن من حيث السكن والتعليم والطب والرياضة، كل هذا بغية تحقيق المزيد من المستوى المعيشي المتطور لحياة الشعب الجزائري الذي هو حالياً أفضل بكثير من شعوب أخرى لها مقدرات اقتصادية عالية لكنها تعيش في فقر مدقع.. والالتزامات الرئاسية لا تقتصر فقط على المعيشة حتى وإن كانت تمس كل مناحي الحياة اليومية فما تحقق في مجال الأمن الغذائي والمائي على الخصوص يبعث على الفخر بما تنجزه السواعد الجزائرية من مصانع للتحلية وشق الطرقات والسكك الحديدية وتشجيع الزراعات الاستراتيجية، قصد أن تنبؤ الجزائر مكانتها المستحقة في محفل الأمم وهذا ليس عسيراً عليها لأنها حققت في أعظم أعظم معجزة وهي التحرك وكسر أنف أعتى قوة استعمارية، لتواصل اليوم وبكل ثقة المسار التنموي بتحقيق المكتسبات تلو الأخرى على درب الجزائر المنتصرة بأبنائها وشعبها الذي يحب وطنه ويجعله فوق كل اعتبارات..

## منع الاستيراد المقنع من قبل بعض المسافرين

## حملة لحماية الاقتصاد الوطني والمستهلك والصحة العامة



هوارى محمد

تشن مصالح الأمن والجمارك والتجارة منذ مدة حملة صارمة ضد الاستيراد المقنع لبعض المواد من خارج البلاد بشكل يضر بالاقتصاد الوطني ويهدد الصحة العامة للمواطنين ويحرم الخزينة العمومية من مداخيل معتبرة ناهيك عن كونه منافسة غير شرعية وغير قانونية للمستوردين القانونيين. حيث زادت حملات المراقبة والتفتيش التي تقوم بها مصالح الأمن الوطني والجمارك على مستوى المطارات والموانئ والمراكز الحدودية لمقتنيات المسافرين المائدين إلى أرض الوطن من مختلف البلدان من أجل التأكد من سلامة المنتجات المجلوبة من الخارج ومطابقتها للمعايير الوطنية المعمدة وتوجيهها فعلاً نحو الاستعمال الشخصي والعائلي، فتم حجز كميات كبيرة من

تجاري والحصول على اعتماد وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات والإجراءات الجمركية والبنكية المعتمدة في هذا الإطار. ودفعت حملات المراقبة المكثفة لمختلف المصالح أصحاب المحلات التي تسوق المنتجات المستوردة من قبل (تجار الكافة) إلى سحب تلك السلع من الرفوف وعرضها أمام المستهلكين الراغبين في اقتنائها بشكل شخصي ومنفرد وامتناع آخرين عن التعامل بها خوفاً من التبعات القانونية والمالية في حالة اكتشافها عندهم، والتي قد تصل إلى حجز المنتج وغلغ المحل وفرض غرامة مالية كبيرة، كونها سلع لا تتوفر على سند فوتره كما لا تتوفر على اسم المنتج واسم الشركة المستوردة، ناهيك عن عدم دفع أصحابها الحقوق الجمركية والضريبية المتعلقة بها مما يسبب خسائر كبيرة للخزينة العمومية. وينتظر أن تساهم الإجراءات التي

اتخذتها السلطات العمومية لمحاصرة هذا النوع من الاستيراد المقنع وغير القانوني، في الفضاء على المنافسة غير الشرعية بين مستوردين يخضعون للقانون ويعرضون منتجاتهم المستوردة للمراقبة سواء من حيث النوعية أو من حيث سلامة الإجراءات القانونية والمالية ويدفعون مبالغ مالية معتبرة لخزينة الدولة كحقوق جمركية وضرائب وغيرها، كما تساهم في منع دخول منتجات مجهولة المصدر والمكونات يمكن أن تؤثر على الصحة العامة للمستهلكين، وينتظر أن تساهم من جهة أخرى في فسح المجال أمام منتجات وطنية بنفس النوعية وربما أكثر تعرضاً لمنافسة غير شرعية من هذه المنتجات المستوردة بطريقة غير شرعية.

## الباحث الاقتصادي البروفيسور حريز هشام :

## حماية الإنتاج المحلي وتعزيز الشفافية في التجارة الخارجية

ليندة بلجيلالي

التجارية الوطنية، تنظيم المعارض الاقتصادية، فتح أسواق جديدة، وتبسيط الإجراءات الإدارية المرتبطة بالتصدير، مبنياً أنها تهدف إلى تحسين مناخ الأعمال وتعزيز التنافسية الدولية للمنتج الجزائري، بما يخلق ديناميكية جديدة في القطاع ويسهم في رفع مداخيل البلاد من العملة الصعبة. ويعتبر الخبير الاقتصادي أن إنشاء هاتين الهيئتين يأتي لتعويض الفراغ الذي خلفه حل الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية "الجكس"، مع تأكيد السلطات على ضرورة التأسيس لمنظومة حديثة وفعالة في إدارة التجارة الخارجية، قادرة على التكيف مع تحديات الاقتصاد الوطني ومتطلبات الأسواق العالمية. وأوضح البروفيسور حريز قائلان "الجزائر اتخذت منذ عام 2023 سلسلة من الإجراءات لتبسيط وتنظيم عمليات استيراد المواد الاستهلاكية، وذلك في إطار استراتيجية وطنية تهدف إلى ترشيد الواردات، حماية الإنتاج المحلي، وتعزيز الشفافية في التجارة الخارجية، مشدداً على أن أبرز هذه التدابير إعادة تأطير عمليات الاستيراد من خلال تحديث المنصة الرقمية الخاصة بمنح وثائق التوطين البنكي، بما يسمح بتسريع معالجة الملفات وضمان الشفافية، مع الأخذ في الاعتبار قدرات الإنتاج المحلي وتبسيط الأسعار المعتمدة من قبل المستوردين ومقارنتها مع الأسعار في الأسواق المحلية والدولية، إضافة إلى إرسال نسخ من وثائق التوطين لمصالح الضرائب لتعزيز الرقابة الجبائية، وأيضاً تحفيز المستوردين على التوجه نحو التصنيع المحلي، حيث دعمت السلطات العمومية الفاعلين في مجال الاستيراد إلى الاستثمار في مشاريع إنتاجية، لاسيما في القطاعات التي تمتلك

في إطار إصلاحات عميقة لمنظومة التجارة الخارجية، أعلنت السلطات الجزائرية عن إنشاء هيئتين جديدتين، تعنيان بتنظيم وضبط عمليات الاستيراد والتصدير، يرى الباحث الاقتصادي حريز هشام أنها خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز الرقابة، حماية الاقتصاد الوطني، وتحقيق توازن مستدام في المبادلات التجارية. ويوضح البروفيسور حريز هشام أن "هيئة تنظيم الاستيراد ستعمل على تسهيل عملية استيراد السلع وفق مقاربة اقتصادية دقيقة ترتكز على معطيات ميدانية تشمل نسب الاستهلاك، حجم الإنتاج الوطني، والمخزون الاستراتيجي. وأضاف أن الهيئة ستتكفل بتحديد الاحتياجات الحقيقية للسوق الوطني، بما يضمن تزويد منتظماً وغير عشوائي بالمواد الأساسية، مع مراعاة القدرة الشرائية للمواطن. وتابع في نفس الإطار "ستعتمد أنظمة رقابية ميدانية ومنصات معلوماتية حديثة لرصد تغيرات السوق في الزمن الحقيقي، ما يسمح بالتحكم في الكميات المستوردة وضمان وفرة المواد دون الوقوع في فخ التخزين المفرط أو الندرة، كما حدث في فترات سابقة، الهدف هو جعل الاستيراد أداة لضمان استقرار السوق، لا مصدر اختلال له - يضيف نفس المتحدث -. أما هيئة تطوير وتنظيم التصدير، فيؤكد البروفيسور، حريز هشام، أنها ستتولى وضع رؤية استراتيجية شاملة لتوسيع قاعدة المنتجات الجزائرية الموجهة نحو الخارج، مع التركيز على تنوع الصادرات خارج قطاع المحروقات، ويلفت إلى أن الهيئة ستعمل على دعم العلامات



فيها الجزائر إمكانات إنتاجية محلية إضافة إلى إصدار إجراءات تنظيمية جديدة تتعلق بشروط وكيفية منح شهادة إثبات احترام شروط الاستيراد، وتهدف هذه الإجراءات إلى تبسيط وتسهيل مسار معالجة الطلبات الإدارية ذات الصلة مع فرض قيود مؤقتة على استيراد بعض المنتجات، عبر تعليق استيرادها ورفع الرسوم الجمركية عليها، كأداة لحماية الصناعة الوطنية وتقليل العجز التجاري وكذلك رقمنة شاملة لإجراءات الاستيراد، حيث أشار الباحث إلى وزارة التجارة التي اتجهت نحو إلغاء الرخص الورقية وتعميمها بمنصة إلكترونية مخصصة، لتبسيط للمستهلكين التقديم وسحب الرخص عبر الفضاء الرقمي، في سياق تسريع التحول الرقمي للإدارة الاقتصادية. وختم حريز تحليله بالتذكير إلى أن هذه الخطوات تندرج ضمن مسعى أوسع لإعادة هيكلة السياسات الاقتصادية للدولة، بهدف تحقيق الأمن الغذائي، الاستقرار في السوق، وتنويع مصادر الدخل القومي.

حفاظا على صحة المستهلك

# مصالح التجارة تكثف الرقابة على السلع المستوردة

م أمينة



كشفت مديرية التجارة عن إطلاق خطة عمل رقابية واسعة النطاق، تهدف إلى مراقبة السلع المعروضة في السوق الوطنية، خاصة تلك التي تم استيرادها بطرق غير شرعية. وتستهدف هذه الخطة بشكل خاص المواد الغذائية ومواد التجميل والنظافة البدنية وغيرها، نظراً لتأثيرها المباشر على صحة وسلامة المستهلك.

وأوضحت المديرية أن هذه الحملة تأتي في إطار تنفيذ تعليمات وزارة التجارة الداخلية، الهادفة إلى تنظيم السوق الوطنية، وضمان احترام التشريعات المتعلقة بإعلام المستهلك، لا سيما ما يتعلق بالوسم الإلزامي للمنتجات. وتشكل هذه الإجراءات جزءاً من استراتيجية أوسع لمكافحة الغش التجاري، والتصدي لترويج منتجات مجهولة المصدر أو متعمدة الجودة، وقد شملت العملية الرقابية عدة محلات، ونقاط بيع معروفة بتسويق المنتجات المستوردة بطريقة غير شرعية.

وأُسفرت الحملة عن سحب كميات معتبرة من السلع التي تبين أنها غير مطابقة للمواصفات المعتمدة، خصوصاً فيما يخص الوسوم والمعلومات المفروض توفرها للمستهلك. وتم اتخاذ إجراءات عقابية صارمة بحق المخالفين، بما في ذلك الغلق المؤقت للمحلات وتحرير محاضر مخالفات. وفي سياق متصل وحرصاً على صحة المواطن، تمكنت فرق الرقابة التابعة للمفتشية الإقليمية للتجارة بدائرة السانبة، بالتنسيق مع مصالح الأمن، من حجز وإتلاف كميات كبيرة من المواد الغذائية المستوردة بطريقة غير شرعية. وأكدت الجهات المختصة أن هذه المواد كانت موجهة للتسويق دون احترام أدنى شروط السلامة والنظافة، ما يشكل خطراً حقيقياً على صحة المستهلكين. وأكدت مديرية التجارة أنها ستواصل حملاتها

للمستهلك ويفقده القدرة على التمييز بين المنتج الأصلي والمقلد. ولفت المنسق إلى وجود تجاوزات خطيرة أخرى، مثل غياب تاريخ انتهاء الصلاحية، أو تزويره، بالإضافة إلى ضعف شروط التعبئة والتغليف، ما يجعل هذه المنتجات غير آمنة للاستهلاك أو الاستعمال اليومي. مشيراً إلى ضرورة مواصلة الجهود الرقابية، والتنسيق بين مختلف الهيئات المعنية، من أجل الحد من هذه الظاهرة الخطيرة، وحماية المستهلك من كل ما قد يهدد صحته وسلامته.

لعدد من المواد المستوردة بطريقة غير شرعية، كان من أبرزها منتجات موجهة للاستخدام في صالونات الحلاقة، وتبين من خلال المعاينة أن هذه المواد تشكل خطراً حقيقياً على الصحة العمومية، نظراً لاحتوائها على مكونات غير معروفة المصدر، أو بسبب تخزينها في ظروف غير صحية.

المعروفة والموثوقة، تفادياً لأي مخاطر محتملة. وتؤكد المديرية أنها ستواصل تكثيف جهودها بالتنسيق مع مختلف الجهات المعنية، من أجل الحفاظ على سلامة السوق وضمان حماية المستهلك من كافة أشكال الغش التجاري والمضاربة. في هذا الإطار، أكد المنسق الوطني لمنظمة حماية المستهلك أن قرار منع المواد المستوردة بطرق غير شرعية يعد خطوة هامة وصائبة، تهدف في المقام الأول إلى حماية صحة وسلامة المستهلك، وأشار إلى أن تطبيق هذا القرار بدأ فعلياً من خلال عمليات حجز

## بلدية السانبة

### صيانة الإنارة العمومية بحي الرائد شريف يحيى

منسق، يهدف إلى تغطية جميع النقاط السوداء المتعلقة بالإنارة العمومية في نطاق مندوبية شريف يحيى، مشيرة إلى أن العملية متواصلة خلال الأيام المقبلة، لتشمل أحياء وأزقة أخرى تعاني من نفس الإشكال.

كما أن البلدية تعمل على تسخير الإمكانيات التقنية والبشرية المتوفرة لضمان صيانة دورية ومستدامة لشبكة الإنارة، مع إعطاء الأولوية للمناطق ذات الكثافة السكانية العالية، وكذا المداخل والممرات الحيوية التي تشهد حركة مرورية ونشاطاً تجارياً يومياً. وتدرج هذه العملية ضمن رؤية أوسع لتأهيل المرافق العمومية ببلدية السانبة، في إطار تحسين الإطار المعيشي، ومكافحة مظاهر التدهور العمراني، وترسيخ ثقافة المتابعة والصيانة الدورية، بما يضمن بيئة حضرية آمنة، وراحة يومية للسكان.

باشرت مصالح بلدية السانبة صبيحة أول أمس، عملية تصليح وصيانة الإنارة العمومية بحي الرائد شريف يحيى، في إطار الجهود المتواصلة لتحسين المرفق العام وتعزيز أمن وراحة المواطنين في الفضاءات الحضرية، خاصة خلال الفترات الليلية. انطلقت العملية بتدخل ميداني للفرق التقنية المختصة، وتم فحص الأعمدة الكهربائية المعطلة، واستبدال المصابيح التالفة، وإعادة ربط الشبكات التي تعرضت لأعطال متفرقة. وقد تم تسجيل تجارب إيجابية من طرف سكان الحي الذين عبروا عن ارتياحهم لهذه المبادرة، مؤكداً أنه طال انتظارها، خاصة مع كثرة الشكاوى خلال الأشهر الأخيرة. وأوضحت مصالح البلدية أن هذه التدخلات تدخل ضمن برنامج ميداني

## المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالصدقية توعية المصلين بمسجد الأمير عبد القادر ببدء السكري

مكية ق.

قام الطاقم الطبي التابع للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالصدقية، وبالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، بمبادرة تمثلت في حملة توعوية توعوية نظمت بمسجد الأمير عبد القادر. يأتي هذا في إطار الحملات التوعوية التحسيسية التي يقوم بها الطاقم الطبي للمؤسسة والتي مست عدة قطاعات. حيث تضمنت هذه الحملة فحوصات للكشف عن داء السكري، وإرشادات صحية للحجاج، وتوعية شاملة حول الوقاية، وتعزيز الثقافة الصحية، حيث تحرص المؤسسة على صحة وسلامة أفراد المجتمع. وقد شهدت المبادرة توافد عدد كبير من المصلين، وكان التفاعل الإيجابي يعكس مدى أهمية هذه الحملات، وحاجة الناس إليها خاصة عبر المساجد حيث شارك في الحملة الشيخ بحري بشير. كما قدم السيد صدام كمال نصائح قيمة للمصلين، وأعرب عن العدد الكبير المشارك من أطباء وشبه طبيين في مثل هذه المبادرة، هذه المبادرة الطبية هي نموذج للعمل المشترك الهادف، الذي يخدم المجتمع، ويعزز الوعي الصحي.



## بلدية أريزو

### انطلاق أشغال تهيئة بحي زبانة

صارمة بضرورة استكمال كافة العمليات الكبرى في آجالها المحددة، وضمان نوعية وجودة المشاريع التنموية الجوارية. وتم الشروع في تزييت الطرق انطلاقاً من تجزئة "النخيل" وستشمل باقي التجمعات العمرانية. فيما أفادت مصادر مطلعة إن الأشغال قد انطلقت فور استكمال كافة الإجراءات القانونية، وكذا المشروع الخاص بتجديد القنوات الناقلة الكبرى الخاصة بالصرف والتطهير على مستوى التجزئات رقم 11 و12 و14 و16 وغيرها. كما سيتم الانطلاق في تجسيد المشاريع التنموية بحي الشهيد محمد فرطاس خلال الفترة المقبلة. هذا وأثارت هذه العمليات الميدانية استحسان وترحيب شريحة كبيرة من سكان حي الشهيد أحمد زبانة خاصة منهم أصحاب المركبات، وطالبوا بتمديداتها لتشمل باقي المجمعات السكنية والعمرانية الكبرى ببلدية أريزو.

## ربوبي محمد السلام

في سياق تجسيد المخطط البلدي المتعلق بالتنمية الحضرية للأحياء السكنية، قامت مصالح بلدية أريزو وبإشراف ومتابعة ميدانية من لدن السلطات المحلية بالانطلاق في عملية تجسيد المشاريع التنموية، وذلك على مستوى حي الشهيد أحمد زبانة 3110 مساكن، حيث شملت العملية تجديد الخرسانة الزفتية للمحاور الطرقية، فضلاً عن تجديد وتبليط الأرصفة والمسارات الخاصة بالراجلين، وتجديد الإنارة العمومية بشكل مكثف وتدعيمها بتقنية "الاد" الاقتصادية التي تضمن إنارة قوية للسائقين والمارة ومستعملي الطريق، زيادة عن تجديد مسارات تصريف مياه الأمطار الزائدة باستخدام الخرسانة الاسمنتية الجاهزة. وقد تم تنصيب المقاولات المكلفة بالأشغال وإسداء تعليمات

## حوادث

### حجز 4770 قرصا مهلوسا وتفكيك شبكتين

كمية من المؤثرات قدرت بـ 3800 قرص من نوع "إكستازي"، وكمية من الكوكايين قدرت بـ 90 غراما، ومبلغ مالي من المائدات الإجرامية قدره 14 مليون سنتيم. العملية الثانية جاءت استغلالاً لمعلومات واردة لذات الفرقة حول نشاط المشتبه فيهم، بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، تم الإطاحة بهم الواحد تلو الآخر، حيث أسفرت العملية عن توقيف 3 أشخاص، وحجز 970 قرصا مهلوسا من نوع "إكستازي"، و 85 غراما من الكوكايين، ليتم تحرير إجراءات قضائية ضد المتورطين قدموا بموجبها أمام العدالة أين صدر في حقهم أمر إيداع.

قامت فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية بأمن وهران وفي عمليتين متفرقتين من الإطاحة بشبكتين لترويج الأقرص المهلوسة والمخدرات الصلبة، وحجزت 4770 قرصا مهلوسا من نوع "إكستازي"، و 175 غراما من الكوكايين. العملية الأولى جاءت بعد معلومات تحصل عليها عناصر المصلحة مفادها قيام المشتبه فيهم باتخاذ أحد المساكن وكرات لتخزين السموم قصد ترويجه وسط فئة الشباب، بعد مراقبة وترصد نشاطهم المشبوه، واستيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة العثمانية، تم توقيف 3 أشخاص، وحجز

### 1024 مخالفة مرورية في أسبوع

سجلت المصالح العمليانية بالمصلحة الولائية للأمن العمومي، خلال حملات المراقبة الموجهة لتساقط المركبات، مختلف الأخطاء، بجر هذا الأسبوع 1024 مخالفة مرورية، حيث قامت بتسجيل 96 مخالفة تتعلق بوضع مادة عاتمة على زجاج المركبة، و 81 مخالفة تتعلق بعرقلة حركة المرور، و 55 مخالفة متعلقة بعدم وضع حزام الأمان، و 44 مخالفة تتعلق باستعمال الهاتف النقال أثناء القيادة، و 44 مخالفة تتعلق بالسير على أرضية الترامواي، و 19 مخالفة متعلقة بلوحة الترخيم غير مطابقة للمواصفات القانونية، و 592 مخالفة متعلقة بعدم احترام الإشارة الضوئية. و 143 مخالفة متعلقة بالوقوف الممنوع، و 9 مخالفات تتعلق بالسير في الاتجاه الممنوع، إضافة إلى 104 مخالفة تتعلق بتجاوز السرعة المحددة بإشارة.

## وهران تحتضن الملتقى الدولي تغير المناخ وآثاره بناء استراتيجيات فعالة لضمان الأمن المائي والغذائي

● إشادة بالدور الفعال للمعهد الجهوي للتكوين ورصد المياه بوهران



### آمال عباي

أكد الأمين العام لوزارة النقل جمال الدين عبد الغني دريدي خلال إشرافه على افتتاح فعاليات الملتقى الدولي الذي يتمحور حول "تغير المناخ وآثاره" الأهمية الاستراتيجية التي يكتسبها المعهد الجهوي للتكوين ورصد المياه الأمطار على مستوى القارة السمراء الذي يحتضن هذا اللقاء، مشيراً إلى أن جهوداً كبيرة تبذل بولاية وهران لرصد وتقييم التغيرات المناخية التي باتت واقعا ملموسا يهدد أمن واستقرار عدة دول بالقارة الإفريقية والتي تعد أكثر المناطق هشاشة وتأثراً بالتغيرات المناخية كالجفاف والتصحر اللذين يهددان الأراضي الزراعية والأمن الغذائي إلى جانب الفيضانات والسيول التي تبتلع المدن والقرى وتعرق مسيرة التنمية.

مرواربار ارتفاع منسوب مياه سطح البحر الذي يهدد السواحل والتجمعات السكنية وصولاً إلى موجات الحر الشديدة والأمراض الناتجة عنها والتي تؤثر على صحة المواطنين، وأوضح بأن هذه التحديات المناخية المتزايدة تتطلب تضامناً الجهود وتوحيد الرؤى من أجل التصدي لهذه الظواهر وأثارها المدمرة، ونوه إلى أن امتلاك المعلومة الدقيقة والموثوقة حول هذه التغيرات هو حجر الزاوية في بناء استراتيجيات فعالة للتكيف والتخفيف من أثارها، وأشار إلى أنهم سيسعون جاهدين إلى دمج التوصيات في استراتيجيات القطاع للصمود في وجه التحديات المناخية، وصرح بأن آثار التغير المناخي باتت ملموسة في كل مناطق العالم، ولا تستثنى بلادنا وهذا في ظل ملاحظة تقلبات مناخية حادة منها فترات جفاف طويلة وأحياناً أمطار طوفانية غير متوقعة، مما يؤثر سلباً على الفلاحة والموارد الطبيعية وحياة المواطنين، وأكد الأمين العام لوزارة النقل على ضرورة الحفاظ على المكانة المتميزة التي يحوز عليها المعهد على المستوى القاري والدولي وعلى توفير كافة السبل الكفيلة بتعزيز قدراته ومواصلة خدماته النبيلة، وخاصة وأن المؤسسات العلمية تكتسي أهمية كبيرة في هذه المرحلة الدقيقة، حيث أنه يمكن من خلال الرصد الدقيق والتحليل العلمي وتكوين الكفاءات فهم هذه الظواهر واتخاذ التدابير الاستباقية الملائمة.

### معهد رصد مياه الأمطار بوهران مفخرة الجزائر

إلى جانب ذلك صرح السيد إبراهيم احداث المدير العام للديوان الوطني للأرصاد الجوية والممثل الدائم للجزائر لدى منظمة الأرصاد الجوية العالمية أن الأثار التي تخلفها التغيرات المناخية أصبحت واقعا ملموسا يؤثر على جميع جوانب الحياة من ارتفاع درجات الحر إلى الأمطار الطوفانية وصولاً إلى الأعاصير والعواصف الرملية. وهو ما يتطلب استجابة سريعة وفعالة للمساهمة في الحفاظ على الأرواح والممتلكات. وأشار إلى أن تقارير منظمة الأرصاد الجوية خلال العشرين سنة الماضية أكدت أن أثار التغيرات المناخية نجم عنها خسائر اقتصادية فادحة وأودت بحالات أكثر من مليون شخص، وصرح بأن ماحذر منه خبراء الأرصاد الجوية عبر العالم يتحول الآن إلى واقع. فحرارة المناخ تتصاعد حالياً إلى درجات مقلقة فقد وصلت درجات الحرارة في كل سنة من السنين العشر إلى مستويات لم يسبق لها مثيل في التاريخ المسجل. ويات

### دعم البحث العلمي في مجال البيئة والمناخ

ومن جهته صرح الأمين العام للولاية لعبداني فوضيل أن اللقاء له أهمية كبيرة خاصة وأنه يعالج أحد أكبر التحديات التي تواجه الدول في ظل تغير المناخ وتداعياته المتسارعة على البيئة والموارد المائية والتنمية المستدامة، وهو ناتج أساساً عن النشاط البشري لاسيما الانبعاثات المتزايدة للغازات الدفينة.



حرارات المحيطات تحطم أرقاماً قياسية وأضحت آثار ذلك محسوسة عالمية. سواء في شكل حرائق تهدد الغطاء النباتي أو فيضانات تضرب البنية التحتية. وأفادت نفس التقارير أن الخسائر الاقتصادية لا تزال في ارتفاع حاد، غير أن عدد الوفيات انخفض نسبياً مقارنة بالسنين الفارطة، وهذا نتيجة التطور المعاصر الذي تشهده وسائل الرصد والتنبؤات الجوية. ونوه بأن الجزائر ليست بمنأى عن هذه الظواهر المناخية الحاضرة الخطيرة. حيث أظهرت الدراسات التي قامت بها مصالحهم أن الفترة الممتدة بين 2019 و 2024 شهدت عدة ظواهر جوية أبرزها تسجيل 12 رقماً قياسياً جديداً بدرجات الحرارة القصوى إضافة إلى اضطراب ملحوظ في الأمطار المتساقطة من منطقة إلى أخرى وهذا من خلال تسجيل فترات جفاف أكثر طولاً. وتهاطل أمطار رعدية تسبب أحياناً في حدوث فيضانات. مثلما حدث خلال شهر سبتمبر الماضي على مستوى ولاية بشار وأشار إلى أن الديوان الوطني للأرصاد الجوية يواصل في ظل هذه التغيرات المناخية المحسوسة تكثيف جهوده للمساهمة في إنقاذ الأرواح والممتلكات وتجنب خسائر معتبرة وذلك من خلال تقديم تنبؤات جوية دقيقة وفعالة. والقيام بدراسات مناخية معمقة، وتوسيع وتحسين شبكات الرصد الجوي وتطوير وتحديث أنظمة المعلومات وتعزيز التعاون الدولي والمؤسسي إلى جانب بناء وتكوين إطارات الديوان على أعلى مستوى. وتضمن في ذات السياق دور معهد رصد مياه الأمطار للتكوين والأبحاث، والذي يعد مؤسسة رائدة في مجال التكوين والبحث في علوم الأرصاد الجوية والمناخ، ويعتبر مركزاً إقليمياً معتمداً من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية منذ سنة 1973، إضافة إلى دوره الأكاديمي والتكويني فله بعد جيوسياسي وإقليمي، حيث يعتبر إرثاً تاريخياً ومكسباً وطنياً ودولياً. وعلى هامش اللقاء أكدت السيدة مساعدي نبيلة مهندسة دولة في الطيران المدني والأرصاد الجوية بمعهد رصد مياه الأمطار والتكوين والأبحاث أن الملتقى عرف مشاركة فعالة للباحثين والخبراء من الجزائر ومن عدة دول على غرار تونس وغينيا والسينغال وتضمن تنظيم العديد من المحاضرات ناقشوا من خلالها آثار تغير المناخ وسبل الحد من أخطاره، علماً بأن الفعاليات عرفت إضفاء نثار اتفاقيات تعاون من بينها اتفاقية بين المعهد والديوان الوطني للأرصاد الجوية وبين المعهد والمركز التقني الفضائي ومع الجمعية الدولية للموارد المائية في حوض البحر الأبيض المتوسط.

### الهلال الأحمر الجزائري

#### يوم تحسيسية لتلاميذ متوسطة التهذيب بوسط المدينة بلمداني محمد حمزة

الأعمال الفنية. كما أشار السيد موشي كريم أنه يمكن التبرع بالكراريس والدفاتر القديمة للمحتاجين أو للهيئات لإعادة تدويرها بشكل صحيح وتعليم أبنائنا قيمة الممتلكات وأهمية الحفاظ عليها هو جزء أساسي من تربيته على المسؤولية. وبهذه المناسبة، أطلق الهلال الأحمر مسابقة ولأينية لأحسن رسم أو قصة صغيرة أو شعر حول أهمية الحفاظ على الكتب والدفاتر. والتي ستستمر حتى 31 ماي. فيما ستسلم الجوائز للمشاركين الفائزين في الفاتح جوان في حفل بهيج سيحدد مكانه لاحقاً. وجاءت هذه الحملة حسب السيد موشي كريم عقب تعليمات من السيدة حملاوي ابتسام رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني والهلال الأحمر الجزائري عقب اجتماعها مع وزير التربية الوطنية. والذي كان من مخرجاته تنظيم حملات تحسيسية بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري والكشافة الإسلامية الجزائرية وجمعيات أولياء التلاميذ المعتمدة. حيث من المرتقب أن تنتهي المبادرة النبيلة بحدث "Sportkids" بالقاعة متعددة الرياضات بمركب هدي ميلود بمشاركة 400 تلميذ من مختلف الأعمار التعليمية من بينهم الفانون في المسابقة والأطفال المدعجين في أقسام مكيفة من أطفال متلازمة داون. حيث يرتقب مشاركة خمسين طفلاً من هذه الأقسام خلال هذه الظاهرة التفاعلية.

أطلق الهلال الأحمر الجزائري بوهران عبر مختلف لجانها المحلية بالتنسيق مع الاتحاد الوطني لأولياء التلاميذ مكتب وهران ومديرية التربية لولاية وهران يطلقون حملة لمحاربة ظاهرة تمزيق الكراريس والدفاتر في نهاية الموسم الدراسي. وكانت البداية عبر حملة تحسيسية نظمت أمس بمتوسطة التهذيب بوسط المدينة تحت شعار لا لتمزيق العلم. وأوضح رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر بوهران السيد موشي كريم أنه مع نهاية كل موسم دراسي نشاهد سلوكاً مؤسفاً يتكرر، ألا وهو تمزيق الكراريس والدفاتر بشكل عشوائي، مشيراً أن هذه الظاهرة ليست مجرد إهدار للموارد، بل هي تعبير عن عدم تقدير للعلم والجهود المبذولة طوال العام. واختير شعار "لا لتمزيق العلم" شعاراً لتقدير العلم حيث أن الكراريس والدفاتر تحمل بين طياتها خلاصة جهد وتعب المعلمين. تمزيقها هو تجاهل لهذا الجهد وتقليل من قيمة العلم نفسه. إضافة إلى أن صناعة الورق تستنزف موارد طبيعية ثمينة. الحفاظ على الدفاتر القديمة يساهم في حماية البيئة. كما أن العديد من الصفحات في الكراريس والدفاتر يمكن أن تظل صالحة للاستخدام في أغراض أخرى، سواء للرسم أو التدوين أو حتى

### البرية

#### الإفراج عن قائمة المستفيدين من 100 مسكن اجتماعي

الرسمية الرقمية لبلدية البرية. علماً أن هذه القائمة الاسمية للمستفيدين هي "مؤقتة" حسب ذات المصادر وتخضع بتبعية الحال للظمن وتوسيع المراقبة الدقيقة على مستوى البطايق الوطنية للسكن. علماً أن فترة الطعون قد حددت بـ 8 أيام كاملة وتودع في طرف معلق على مستوى مقر بلدية البرية و كذا دائرة وادي تليلات. جدير بالتنكير أن عاصمة الغرب الجزائري قد شهدت مؤخرًا عدة عمليات ترحيل وتوزيع للسكنات الاجتماعية عبر معظم البلديات. على غرار



إشهار القائمة الاسمية المؤقتة للمستفيدين من حصة 248 مسكناً بحاسي بونيف. وحصة 36 و 48 مسكناً عمومياً إيجارياً ببلدية بطوية. كما تم ترحيل قاطني 390 عائلة كانت تقطن بعمارات مصنفة في الخانة الحمراء الموجودة على مستوى حي الشهيد مصطفى بن بولعيد ببلدية أرزيو الساحلية نحو سكنات جديدة لانقة. الأمر الذي أثار استحسان وفرحة المستفيدين الذين ثمنوا بدورهم مختلف الجهود الميدانية الرامية إلى القضاء على مظاهر النجس وتحسين الإطار المعيشي للسكان.

## الباكالوريا التجريبية تنطلق بالمؤسسات التربوية

## محطة تجريبية للتلاميذ للتغلب على هاجس الخوف



م أمينة/ تصوير: فوزي برادعي

شهدت مختلف المؤسسات بالطور الثانوي عبر ولاية وهران أمس، انطلاق الامتحانات التجريبية لشهادة البكالوريا، بمشاركة تلاميذ الشعب كلها الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية والعلمية والرياضيات والتسيير والاقتصاد.

وقد عرفت هذه الامتحانات إقبالا ملحوظا من التلاميذ، الذين حرصوا على خوض هذا الاستحقاق التحضيري لاختبار مدى جاهزيتهم في أجواء قريبة جدا من تلك التي تسود الامتحانات الرسمية، وتأتي هذه المبادرة التربوية في إطار سعي المؤسسات التعليمية إلى توفير مناخ مناسب للمراجعة والتدريب العملي، من خلال تنظيم امتحانات تجريبية تراعي التنظيم المحكم والانضباط، بما يساعد التلاميذ على التكيف مع ظروف الامتحانات الفعلية. كما تهدف إلى تمكين التلاميذ من الوقوف على مواطن القوة والضعف في تحضيراتهم، وتصحيح الأخطاء قبل موعد الامتحان الرسمي المقرر في 15 جوان المقبل.

وقد استهل تلاميذ الشعب الأدبية والفلسفة والعلوم التجريبية والرياضيات وتسيير واقتصاد امتحاناتهم في اليوم الأول باختبار مادة اللغة العربية خلال الفترة الصباحية، فيما خصصت الفترة المسائية لمادة التربية الإسلامية. وحرصت كل

التحضيرات المتعلقة بامتحانات شهادة البكالوريا، التي من المقرر إجراؤها في الفترة الممتدة من 15 إلى 19 جوان المقبل. ويرتقب أن يجتاز هذا الامتحان المهم 31,121 مترشحا موزعين على 99 مركز إجراء عبر الولاية، وفي هذا السياق، دعت وزارة التربية الوطنية كافة المترشحين إلى

سحب استعداداتهم الخاصة بالامتحان، وذلك ابتداء من 11 ماي إلى غاية 19 جوان. وأوضحت الوزارة إن المترشحين المتمدرسين بإمكانهم استخراج الاستدعاءات عبر الأرضية الرقمية، سواء من خلال الحساب الإلكتروني لمديري المؤسسات التربوية، أو عبر فضاء الأولياء

المتاح على نفس المنصة. أما بالنسبة للمترشحين الأحرار، فيطلب منهم سحب استعداداتهم حصريا من خلال الموقع الرسمي للديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، وذلك سواء تعلق الأمر بشهادة التعليم المتوسط أو شهادة البكالوريا.

## مديرية النشاط الاجتماعي

## 26 تلميذا من ذوي الهمم يجتازون امتحان تقييم المكتسبات

أمينة م.

الفضلية. وتهدف هذه المبادرة إلى تقييم مدى تحصيل التلاميذ للمكتسبات الأساسية التي اكتسبوها طيلة سنوات التعليم الابتدائي، باستخدام أدوات بيداغوجية تراعي الخصوصيات الفردية لكل فئة، كما تم تسخير كل الإمكانيات التنظيمية والتربوية لضمان سير الامتحانات في أجواء مريحة ومحفزة. وتهدف هذه الامتحانات إلى قياس مدى تمكن التلاميذ من الكفاءات الأساسية والمكتسبات التعليمية التي تم تحصيلها طيلة سنوات التعليم الابتدائي، مع اعتماد صيغ بيداغوجية وتربوية ملائمة تتماشى مع خصوصيات كل فئة. وقد تم اتخاذ جميع التدابير التنظيمية واللوجستية لضمان إجراء الامتحانات في ظروف مناسبة، تسمح للتلاميذ بالإجابة في بيئة مريحة ومحفزة، مع توفير التأطير التربوي والنفسي اللازم. وتؤكد هذه المبادرة التزام السلطات التربوية والاجتماعية بتكريس مبدأ تكافؤ الفرص، وتفعيل حق الأطفال ذوي الإعاقة في تعليم منصف وشامل. كما تعكس إرادة واضحة في دمج هذه الفئة داخل المنظومة التربوية الوطنية، ليس فقط من خلال التمدرس، بل أيضا عبر إشراكهم في مختلف مراحل التقييم والدعم التربوي.

أشرف السيد بليوز زكرياء، مدير النشاط الاجتماعي، أمس، على انطلاق امتحانات تقييم مكتسبات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2024-2025، لفائدة التلاميذ ذوي الإعاقة المتمدرسين بالمؤسسات التربوية المتخصصة التابعة لقطاع التضامن، وذلك بحضور إدارات من المديرية وإدارات المدارس المعنية. ويأتي تنظيم هذه الامتحانات في إطار سعي الدولة إلى تعزيز الحق في التعليم وتكريس مبدأ تكافؤ الفرص، عبر ضمان إدماج فعلي وشامل للأطفال ذوي الإعاقة في المنظومة التربوية الوطنية. وشارك في هذه الدورة 26 تلميذا، من بينهم 21 من ذوي الإعاقة السمعية، أجروا اختباراتهم على مستوى مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا بـ "واري ناصر"، و5 تلاميذ من ذوي الإعاقة البصرية، امتحنوا على مستوى مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بـ "عين الترك". وقد تم تكيف مواضيع الامتحان حسب طبيعة كل إعاقة، حيث أجاب التلاميذ ذوو الإعاقة السمعية على أوراق عادية أو مزدوجة، بينما استخدم ذوو الإعاقة البصرية طريقة "برايل" المعتمدة رسميا في الامتحانات

## محافظة الغابات

## إطلاق حملة تحسيسية للوقاية من الحرائق

أمينة م.

للغابات، أو إشعال النار في غير الأماكن المخصصة لذلك، فضلا عن التوعية بعدم العبث بالحياة البرية والنباتات المحمية. وفي ذات السياق، قامت الفيدرالية الولائية للصيادين بالتنسيق مع محافظة الغابات، بتكريب ثماني لافتات تحسيسية كبيرة الحجم عبر الغابات التي تعرف كثافة في التواجد، تحمل رسائل واضحة وصارمة تمنع إشعال النار أو استعمال مواد الشواء في الفضاءات الغابية. وقد جاء ذلك تطبيقا لأحكام قانون الغابات الجديد رقم 21/23، الذي ينص صراحة على المنع التام لإشعال النار في الغابات طوال أيام السنة، لما يشكله ذلك من خطر مباشر على النظام البيئي وسلامة المواطنين. وستواصل هذه الحملة عبر عمليات تحسيسية وردعية مبرمجة خلال جميع أيام العطل ونهاية الأسبوع، بما في ذلك العطل مدفوعة الأجر، في إطار مخطط وقاتي شامل لتفادي الحرائق خلال موسم الصيف، وترسيخ ثقافة بيئية مسؤولة تضمن استدامة الغطاء الغابي للأجيال القادمة. وتدعو محافظة الغابات جميع المواطنين إلى التحلي باليقظة وروح المسؤولية، والإبلاغ الفوري عن أي سلوك مشبوه أو حريق محتمل، والعمل معا من أجل تحقيق الهدف المنشود: صيف بدون حرائق.

في إطار الجهود الرامية إلى الحفاظ على الثروة الغابية والتصدي لحرائق الغابات، نظمت محافظة الغابات أول أمس حملة تحسيسية واسعة، بالتنسيق مع الفيدرالية الولائية للصيادين والجمعيات المعتمدة في مجال الصيد، وبمرافقة فعالة من مصالح الدرك الوطني والحماية المدنية. الحملة التي جاءت تحت شعار صيف بدون حرائق، استهدفت عددا من النقاط الغابية الاستراتيجية، خاصة تلك التي تعرف إقبالا واسعا من المواطنين والعائلات خلال عطلة نهاية الأسبوع، على غرار الغابات الترفيهية والمساحات الطبيعية القريبة من التجمعات السكنية. وقد شهدت العملية حضورا كبيرا من الزوار، ما أتاح للمشاركين في الحملة فرصة التواصل المباشر مع المواطنين لنقل رسائل توعوية هادفة حول أهمية حماية الغابة، باعتبارها رئة طبيعية ومتنفسا بيئيا ضروريا لكل فئات المجتمع. وتضمنت الحملة توزيع مطويات إرشادية على الزوار وتنظيم جلسات حوارية مفتوحة، تم خلالها التأكيد على ضرورة احترام قواعد السلامة البيئية داخل الغابة، وتجنب السلوكيات الضارة مثل الرمي العشوائي

## مدير التربية أوبليعيد عبد القادر يشرف

## على امتحانات تقييم المكتسبات

## إعطاء إشارة الانطلاق من مدرسة

## الشهيد "شرفاوي أحمد"

حكيمية ق.



أشرف السيد أوبليعيد عبد القادر، مدير التربية، صباح أمس الأحد على إعطاء إشارة انطلاق امتحان تقييم مكتسبات تلاميذ التعليم الابتدائي. وقد جرت فعاليات الافتتاح بمدرسة الشهيد "شرفاوي أحمد" الكائنة ببلدية بئر الجير.

وقد قام السيد المدير بمتابعة دقيقة لسير العملية الامتحانية منذ لحظة فتح الأظرفة، مؤكدا على أهمية توفير المناخ الملائم للتلاميذ ليتمكنوا من أداء الامتحان في أحسن الظروف. كما قام السيد "أوبليعيد عبد القادر" بتشجيع التلاميذ وتمنى لهم كل التوفيق والسداد في هذا الاستحقاق المهم الذي يهدف إلى تقييم مكتسباتهم التعليمية.

## تدوم 3 أيام وتشمل 6 مواد تعليمية

## تلاميذ الثانية والرابعة والخامسة ابتدائي معينون بالاختبارات

روبي محمد اجلام



شرعت انطلاقا من صباح أمس، المؤسسات التربوية الموزعة عبر إقليم وهران على غرار باقي مناطق الوطن، في إجراء دورة امتحان تقييم المكتسبات للسنة الدراسية الجارية 2024/2025. وذلك بالنسبة للتلاميذ المتمدرسين بالسنة الثانية والرابعة والخامسة للطور الابتدائي. حيث يتم إجراء الامتحانات التقييمية على فترتين وتستمر على مدار 3 أيام متواصلة وتشمل 6 مواد تعليمية علمية وأدبية، على غرار اللغة العربية والرياضيات واللغة الفرنسية والإنجليزية والتاريخ والتربية الإسلامية، ولرصد أجواء الامتحانات. فمنا بزيارة مدرسة "المجاهد المرحوم براج إبراهيم" بمنطقة المحض ببلدية أريزو. فضلا عن بعض المدارس المجاورة. حيث تتم عملية إجراء الاختبارات في ظروف تنظيمية جد محكمة. وفي هذا الصدد

كشفت مصادر تربوية مطلعة إنه في إطار متابعة التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، يتم تنظيم تقييم شامل للمكتسبات أيام 11، 12، و13 ماي للسنة الدراسية الجارية 2024/2025، وذلك وفق الرزنامة الرسمية اليومية للتقييمات الكتابية المشتركة المعتمدة من قبل الجهات التربوية. وقد استهدف هذا التقييم تلاميذ السنوات الخامسة، الرابعة والثانية ابتدائي. علما أنها شملت المواد الأساسية العلمية والأدبية، فبالنسبة للسنة الخامسة ابتدائي يتم إجراء الامتحانات الرسمية في مواد اللغة العربية، التربية الإسلامية،

التاريخ، الرياضيات، اللغة الفرنسية، واللغة الإنجليزية، موزعة على ثلاث فترات زمنية. أما بالنسبة للسنة الرابعة ابتدائي فيتم إجراء اختبار حول فهم المكتوب، الإنتاج الكتابي، والرياضيات. وبالنسبة للسنة الثانية ابتدائي تم تخصيص امتحان تقييم المكتسبات لفهم المكتوب والرياضيات. هذا وقد عمل أساتذة اللغة العربية والفرنسية والإنجليزية على مراجعة شاملة للمواد قبل بداية التقييمات، من خلال حصص مخصصة للدعم والمراجعة، بما ساهم في تهيئة التلاميذ نفسيا وذهنيا. كما ينظم التقييم في جو تربوي محفز، حيث سادت روح الجدية والانضباط بين التلاميذ، وتوفرت كل الظروف المناسبة لإبراز مكتسباتهم. كما لوحظ تجاوب كبير من الأولياء الذين عبروا عن تقديرهم لهذه العملية التربوية المهمة. علما إن هذه التقييمات تهدف إلى رصد مدى تحكم التلاميذ في الكفاءات المستهدفة، وتشخيص

الصعوبات التعليمية الفردية والجماعية، فضلا عن إعداد خطط الدعم والمعالجة التربوية حسب النتائج المحققة. وأوضحت ذات المصادر إنه بناء على نتائج التقييمات الكتابية، سيتم إعداد تقرير مفصل يبرز مواطن القوة ونقاط الضعف لدى المتعلمين، وستتم معالجة التعثرات المسجلة بالتنسيق مع أساتذة التعليم المتوسط، من خلال حصص دعم تربوي تستهدف تعزيز المكتسبات ومعالجة الصعوبات، في إطار رؤية شاملة ترمي إلى تحقيق تكافؤ الفرص والرفع من جودة التعليمات.

## الأيام الوطنية الأولى لشبه الطبيين بتلمسان توافق على أهمية التنسيق لخدمة للمريض

ش. فائزة



ناقش سلك الممرضين خلال الأيام الوطنية الأولى للتمريض، المنظمة أمس الأحد، حول موضوع "إدارة الأعمال والعلاجات التمريضية"، أهمية التنسيق الداخلي والخارجي لشبه الطبيين مع الطاقم الطبي، باعتباره مهما في التشخيص والعلاج، كما لا يمكن الاستغناء عن المريض، لما يوفره من رعاية صحية، كونه ملما بمراقبة حالة المريض ورعايتهم صحيا ونفسيا، وهذا يندرج في إطار العمل الجماعي بالنسبة لمهنة مرهقة تتطلب الكثير من الوقت والجهد.

وجاء في تدخل عبد اللاوي بومدين، منسق النشاطات شبه الطبية وأمين عام للنقابة الجزائرية لشبه الطبيين خلال أشغال الأيام الوطنية للتمريض، مدى أهمية أن يكون الممرض مواكبا للتغيرات التي تطرأ على المنظومة الصحية بالجزائر، حيث تركز وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات على جانب التكوين، لأجل التحكم في التقنيات الجديدة في مجال العلاج، بكل ما يشهده من مستجدات وتطورات على صعيد الاكتشافات العلمية مع الحرص على اكتساب الخبرة واكتساب المهارات الذاتية، كما كانت هذه فعاليات فرصة لتبادل الآراء والأفكار بين الممرضين. كذلك أشار البروفيسور عبد

تكوينية لجميع الإطارات شبه الطبية ومنسقي المصالح الاستشفائية هذا الصيف، بغرض تحسين أداء الممرضين. للعلم، فقد حضر هذه الأيام الوطنية للتمريض، شبه طبيين من مختلف ولايات الوطن لإثراء الموضوع المحوري للملتقى.

بالمريض، على أن يكون أيضا متمكنا ومتمرسا على استعماله وأيضاً مواكبا للتكنولوجيات الحديثة في المجال. وفي ذات السياق، قال "ستوتو محمد"، رئيس مكتب العلاج في مجال التمريض، أنه في السنة الجارية 2025، تم برمجة دورات

المهام الموكلة إليها. أما في تدخل الدكتور "عبد الرحمن نقادي"، رئيس مصلحة الأمراض النفسية بالمستشفى، فقد تم التركيز على تطلب المهمة توفير التجهيزات اللازمة التي تسهل عمل الفريق الطبي وشبه الطبي لبلوغ التكفل الأمثل

### انطلاق امتحانات التقييم عبر 325 مدرسة في بلعباس



شرع أمس، أزيد من 50299 تلميذا وتلميذة في السنوات الثانية، الرابعة والخامسة ابتدائي، موزعين عبر 325 مدرسة بولاية سيدي بلعباس في إجراء امتحانات تقييم المكتسبات لحساب الموسم الدراسي 2025/2024، وسط ظروف تنظيمية محكمة.

وأكدت مديرية التربية لبلعباس على توفير مصالحيها كل الإمكانيات اللازمة لإنجاح هذه الامتحانات لثالث مرة بالنسبة لتلامذة السنة الخامسة ابتدائي، والمقدرة أعدادهم زهاء 16154 تلميذ وتلميذة، مع توفير المراقبة النفسية للممتحنين على مدار ثلاث أيام، وفي 6 مواد تعليمية، هي اللغة العربية، التاريخ والجغرافيا، الرياضيات، التربية الإسلامية، اللغة الفرنسية والأمازيغية، بينما تلاميذ السنة الثانية ابتدائي البالغ عددهم 17071 تلميذا، والرابعة ابتدائي، المقدر عددهم بـ 17074 تلميذا، فهم معنيون بالامتحان في مادتي الرياضيات واللغة العربية على مدار يومين، فيما شرع مترشحو البكالوريا لدورة 2025 في اجتياز امتحاناتهم التجريبية، في انتظار موعد البكالوريا الرسمية المقررة في شهر جوان المقبل. سليمة بوعشرية

### في ثاني حصة مخصصة لسكان الولاية معسكر تستلم ألف أضحية مستوردة

استلمت أمس ولاية معسكر، ممثلة في مصالح مديرية الفلاحة، حصتها الثانية من رؤوس الأغنام المستوردة من إسبانيا، والتي نقلت إليها من ولاية مستغانم، ويتعلق الأمر بـ 1000 أضحية، سيتم توجيهها إلى نقاط البيع. ويأتي هذه الحصة من المواشي المستوردة بعد أخرى كانت قد استلمتها الولاية منذ حوالي 10 أيام، والمقدرة بـ 3076 رأسا، يشير القائمون على العملية أنها قاربت على الانتهاء وسط ظروف تنظيمية سادها الانضباط، واستحسنها المستفيدون من عمال المؤسسات والإدارات الذين خصصت الحصة الأولى منها للفئة التي رغبت في الشراء. يسجل أيضا في ذات الوقت الذي تشهد فيه الولاية استلام حصتها الثانية من الأضحية المستوردة، إجراء بلديات الولاية عمليات قرعة لاختيار المواطنين الذين سيستفيدون من الأضحية بعد عملية التسجيل التي تمت في الأسبوع الفارط. وفي هذا الصدد، تم الإعلان عن حصة أولية تضم 250 رأس غنم لبلدية معسكر، فيما تنتظر الولاية استلام حصص أخرى من أجل تلبية طلبات أكبر عدد من ممكن من المواطنين الذين يريدون اقتناء المواشي المستوردة بمناسبة عيد الأضحى المبارك. شهرزاد بهلولي

زيتوني، فإن هذه المبادرة بعد تسجيل نقص في الأكياس بينك الدم على مستوى المستشفى، كما عرفت العملية في نهايتها تكريم الطاقم الطبي الذي أشرف على هذه المبادرة التطوعي.

### بعد النقص المسجل في مخزون البنك جمع 28 كيس دم في حملة تبرع بمستشفى ندرومة

من مختلف الزمر. وقد عرفت هذه العملية التطوعية التي جرت على مستوى قاعة العلاج بعين الكبيرة، توافدا معتبرا من المواطنين، خاصة الشباب، وسط ظروف حسنة للغاية. وبحسب رئيس الجمعية السيد محمد

أسفرت حملة التبرع بالدم التي نظمتها المؤسسة الاستشفائية العمومية بندرومة، بالتنسيق مع الجمعية الرياضية الجيل الصاعد لبلدية عين الكبيرة، مؤخرا، عن جمع 28 كيسا

### السكان يطالبون والي تلمسان بالتخفيف من معاناتهم أحياء أولاد دالي ودار خرافان بدون غاز

التخفيف من معاناتهم التي يصنعها البحث المستمر عن قارورات الغاز، والذي يثقل كاهلهم وجيوبهم كثيرا. يشار في سياق غير بعيد، إلى أن هذه الأحياء تعتبر الأكثر حرمانا من الناحية التنموية، في غياب مشاريع أخرى أكثر أهمية، على غرار تعبيد الطرق الرئيسية والفرعية وتهيئة الأرصفة.

تحتاج إلى الغاز، وجميعهم يقطنون في أحياء تجانب الطريق الوطني رقم 7، الرابط بين الغزوات والسواحلية، ولا تتوفر على هذه المادة الطاقوية الضرورية جدا للعيش، وعليه وجهوا هذا النداء إلى المسؤول الأول عن الولاية، من أجل الالتفات إليهم، وربط منطقتهم بالغاز الطبيعي، ومنه

يناشد سكان أحياء أولاد دالي ودار خرافان بلدية السواحلية في ولاية تلمسان، السلطات الولائية من أجل تجسيد مشروع ربط سكاناتهم بالغاز الطبيعي، خاصة أنهم ينتظرون هذا المشروع منذ عدة سنوات. فبرغم الشكاوى

### مشاركة شبابية واسعة في حملة تشجير بتيانت

وبحسب رئيس المكتب هشام سويقي، فإن الحملة نظمت تحت شعار "معا من أجل بيئة أنظف ومستقبل أخضر"، والهدف منها تعزيز ثقافة التشجير لدى الساكنة والتكثيف من مثل هذه المبادرات التطوعية، وإدماج السكان فيها من شباب وأطفال وكهول.

وفي ذات السياق، وبالتنسيق مع مكتب الفلاحة البلدي، تم توزيع مجموعة من الأشجار على الفلاحين من أصحاب الأبار الخاصة عبر تراب البلدية، بهدف تشجيعهم على العناية بالمساحات الخضراء وتعزيز الغطاء النباتي المحلي، أين تم منحهم 70 شجيرة من نوع الخروب.

نظم مكتب بلدية تيان تيان للاتحادية الوطنية للمجتمع المدني لولاية تلمسان، أمس، حملة تشجير بمحيط ملعب قرية بوقدامة، بمشاركة شباب القرية الذي أبان على حسنة التطوعي من أجل تزيين منطقتهم وتحسين وجهها الجمالي، بغرس أكبر عدد ممكن من الأشجار في مختلف الأماكن.

### تلاميذ النهائي يجتازون البكالوريا التجريبية

المعنيين بلغ عدد 4439 تلميذ، من بينهم 2774 تلميذة، أين باشروا الامتحانات في ظروف تنظيمية جد محكمة تحت إشراف مدير القطاع، "حسين مجاهد".

الرسمية لنيل شهادة البكالوريا المقررة في جوان المقبل. وفي هذا الصدد، كشف رئيس مصلحة بمديرية التربية "جلول عبدوس"، أن التلاميذ

شرع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مختلف الشعب وعبر مختلف المؤسسات التربوية بولاية تيسمسيلت، أمس الأحد، في إجراء الامتحانات النهائية التجريبية، استعدادا للامتحانات

### .. وأكثر من 27 ألف تلميذ في الابتدائي يخضعون لتقييم المكتسبات

التربية وفق توصيات وتعليمات وزارة التربية الوطنية. أما في حالات الغياب عن هذه الامتحانات، أشار ذات المصدر إلى أن التلميذ يحرم مباشرة من الانتقال إلى المستوى الأعلى.

ابتدائية، بتعداد 363 فوجا تربويا، و8886 تلميذا، من بينهم 4357 تلميذة. وأضاف ذات المتحدث أن هذه الامتحانات جرت في ظروف تنظيمية محكمة، سبقتها ترتيبات اتخذتها مديرية

انطلقت أمس الأحد بولاية تيسمسيلت، امتحانات تقييم المكتسبات من مرحلة التعليم الابتدائي بعنوان السنة الدراسية 2024-2025، وهي تشمل السنوات الثانية والرابعة والخامسة.

### تعد أول حالة هذا الموسم

### تلميذة تتعرض للسهرة عقب قرب في الرقاصة

وأكوام الحجارة التي تعد أوكارا مناسبة لتلجأ إليها هذه الحشرات السامة والمميتة، مع تعميم الإنارة العمومية في وسط الأحياء. م. تومي

أخطر العقارب بالجهة، وعليه يبقى على الجهات المعنية الإسراع في مباشرة عمليات الرش بالمبيدات المضادة للعقارب، إلى جانب القيام بحملات تطوعية للتخلص من النفايات والأحراش

المدنية، أين تلقت المصل المضاد ثم تحويلها على جناح السرعة إلى مستشفى قاضي محمد بالبيض، لتبقى تحت الرعاية الطبية. يذكر أن عقرب الرقاصة يعد من

تعرضت التلميذة "ل. أ"، البالغة من العمر 11 سنة من بلدية الرقاصة بولاية البيض أمس، إلى تسهم عقربي على مستوى الكتف، ما عجل بنقلها إلى العيادة متعددة الخدمات الصحية بنفس

## الوالي يؤكد على تسريع إجراءات المرافقة والمتابعة قبول 50 ملفا استثماريا وإعذار مخالفيين في سعيدة

تشديد على تكريس الشفافية وتضافر الجهود لخلق الثروة

ب. بو عناني

في إطار عمل اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة وتطوير المشاريع الاستثمارية لسعيدة، عقد الوالي "أمون مرموري"، نهار أمس الأحد، جلسة عمل، ضمت مختلف المصالح المعنية بملف الاستثمار بالولاية، وتم خلالها التطرق إلى ضرورة متابعة وتطوير الملفات الاستثمارية المقبولة.

حيث قدم مدير الصناعة حوصلة عن العملية، أشار فيها إلى تسجيل مصالحة 50 ملفا استثماريا تم قبوله من طرف لجنة الاستثمار. كما تحدثت ذات المسؤول عن إعدارات، تم توجيهها لمستثمرين أدخلوا بالتزاماتهم التعاقدية التي ينص عليها دفتر الشروط، في إطار عمليات التطهير التي عرفتها بعض العقارات الصناعية الممنوحة لصالح هؤلاء.

من جهته، شدد المسؤول الأول عن الولاية في تدخله خلال الاجتماع، على ضرورة تذليل كل العراقيل،



ومرافقة المستثمرين التي تتوفر فيهم الشروط، في سبيل تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع، وذلك لخلق ثروة اقتصادية إضافية للولاية، وتوفير مناصب عمل للشباب، كما أكد على إلزامية تبليغ المستثمرين بالقرارات المتخذة من طرف اللجنة الولائية كتابيا، من أجل إضفاء الشفافية، وإعلامهم بمستجدات ملفاتهم للمرافقة والمتابعة وتسريع العملية.

### بالتنسيق بين قطاعي الشؤون الدينية والتربية

## ندوة تاريخية لاستلهاام العبر وتحسيس الشباب في سعيدة

ب. بو عناني

شارك قطاع الشؤون الدينية والأوقاف بسعيدة، أول أمس، في مبادرة تحسيسية وتوعوية حول مخاطر الإدمان على المؤثرات العقلية وسبل الوقاية منها في الوسط المدرسي، تم تنظيمها بمتوسطة بن عودة بن قدور، وهذا لمدة نصف يوم، نسق خلاله المنظمون أنشطتهم مع الفيدرالية الولائية لجمعيات أولياء التلاميذ ومديرية التربية، وبإسهامات أيضا من مختلف الفاعلين تزامنا مع إحياء يوم الذاكرة، وتخليدا لتضحيات شهدائنا الأبرار.

وتمثلت مشاركة القطاع في الندوة التاريخية التي احتضنها المركز الثقافي

الإسلامي بعنوان "08 ماي.. قراءة تاريخية لمجازر ومأساة إنسانية"، أطرها كل من البروفيسور "دل باز محمد"، أستاذ التاريخ بجامعة سعيدة، والسيد "بوقربة مصطفى"، فيما كان من ضمن الحضور مديري كل من قطاعات المجاهدين وذوي الحقوق، والشباب والرياضة، والنشاط الاجتماعي والتضامن، والشؤون الدينية والأوقاف، إلى جانب ممثلي مختلف الأسلاك الأمنية والتنظيمات المهمة بالتاريخ وفواعل المجتمع المدني، وأيضا مجموعة من الأئمة والمسايخ، وإطارات الشباب والرياضة.

### حجز مواد منتهية الصلاحية

في إطار حماية المستهلك، قامت فرقة قمع الغش التابعة لمديرية التجارة لولاية سعيدة بمراقبة محلات البيع بالتجزئة لمواد التغذية العامة على مستوى إقليم بلدية سعيدة، وهي العملية التي أسفرت عن حجز وإتلاف كمية من المواد الغذائية منتهية الصلاحية، كما تم على إثرها استدعاء المعني لاستكمال الإجراءات القانونية ضده.

### في ملتقى احتضنته دار الشباب بأربوات في البيض

## اعتزاز بالمكتسبات وعزم على التلاحم الشعبي في يوم الذاكرة

ج. فتاتي

تزامنا مع الذكرى الـ 80 لمجازر 8 ماي، احتضنت دار الشباب ببلدية أربوات، أول أمس السبت، الندوة التاريخية الموسومة بـ "شباب اليوم عزيمة ووفاء لدماء الشهداء"، والتي أقيمت تحت إشراف المكتب الوطني للمنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة، وتحث الرعاية السامية لوزارة الشباب والي البيض، وحضور رئيس ديوان الوالي المنتدب، والمدير المنتدب للتنظيم والشؤون العامة بالولاية المنتدبة، إلى جانب مجاهدين وأبناء الشهداء وأعضاء من المنظمة، وطلبة وإطارات مصلحة التراث التاريخي بمديرية المجاهدين وذوي الحقوق، وكذلك شارك أساتذة جامعيون بتدخلات قيمة عن هذه المجازر، التي اقترفها

الاحتلال في حق العزل من الجزائريين المتظاهرين آنذاك، وعن هذه الندوة، قال السيد "عنان سفيان"، عضو مرصد المجتمع المدني، ورئيس المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة، أن الهدف الأساسي من هذه اللقاءات "ويفسقتنا أحد فواعل المجتمع المدني وشباب مواطنين، نوصلك تلك الفكرة، خاصة إلى شباب اليوم، بالقول بصريح العبارة، أن هناك تكاليف على بلدنا العزيز، بلد المليون ونصف شهيد من عديد الدول، لكننا نلاحظ في مقابله استفاقة في كل الميادين، ونعتر ونفتخر من خلال وقفة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مع كل فواعل المجتمع المدني والشباب، من خلال المرصد الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للشباب، مما يدل على أن هناك تلاحم، ونحن بدورنا نذهب إلى كل الأماكن في الشمال والجنوب والشرق والغرب

### فرسان تيارت في منافسة مثيرة للقفز على الحواجز

ب. بزريل

نظمت، نهار أمس الأحد، بمركز الأمير عبد القادر في تيارت، جمعية فرسان أولاد الأمير عبد القادر، بالتنسيق مع المديرية الولائية للشباب والرياضة، دورة القفز على الحواجز في رياضة الفروسية، بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة، وفي حضور الوالي "سعيد خليل" الذي أعطى إشارة الانطلاق، إلى جانب ممثلي السلطات المحلية.

وبحسب المنظمين، فإن هذه المسابقة تشمل ثلاثة اختصاصات، ممثلة في اجتياز الحواجز على مسافة 60 سم، اجتياز الحواجز على مسافة 80 سم، واجتياز الحواجز على مسافة متر و50 سم، وقد كان التنافس بين الفرسان قويا ومثيرا، ما سمح لهم بالظهور في أفضل مستوياتهم التي استعدوا لها خلال هذا الموسم.

وبالمناسبة، أكدت الجهات الوصية على أن رياضة الفروسية تعرف تطورا مستمرا، فضلا عن التماس تزايد في

أعداد الفرسان والأندية المشاركة في المسابقات، وقد ساعد على ذلك توفر مضامير سباق جديدة، شيدت وفق المعايير العالمية، وبمرافق متكاملة تستوعب أكبر عدد من المشاركين، وتدعم تنظيم المسابقات المحلية بأفضل الترتيبات الدولية، التي تمثل القاعدة التي ينطلق منها الفرسان نحو منصات التتويج القارية والدولية، لتختتم المنافسة في أجواء بهيجة، بتكريم أصحاب المراتب الأولى بميداليات وشهادات تقديرية، وهي المبادرة التي لقيت استحسان الحضور.

## تنصيب ماحي عبد الحميد رئيسا للمجلس الشعبي الولائي للبيض

ج. فتاتي

أشرف، صباح أمس الأحد، والي البيض، السيد نور الدين بلعربي، على تنصيب السيد ماحي عبد الحميد، رئيسا للمجلس الشعبي الولائي، خلفا للسيد ميلود قدوري، الذي انتخب عضوا بمجلس الأمة. مراسيم التنصيب جرت بحضور السيد الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية الأبيض سيدي الشيخ، وعدد من المسؤولين وممثلي هيئات رسمية وتنظيمات تنشط في الولاية.

## العنصر البشري يتسبب في 17 حادث مرور خلال شهر

ج. فتاتي

سجلت مصالح أمن ولاية البيض عبر كامل قطاع اختصاص الشرطة، على مدار شهر أبريل الفارط، 17 حادث مرور جسامتي، نتج عنه إصابة 18 جريحا، منهم 04 قصر (2 ذكور + 2 إناث). كما ورد عن ذات المصالح تسبب العنصر البشري في كافة تلك الحوادث المسجلة، بما يمثل نسبة 100 بالمائة، فيما كانت السبب بدون رخصة من أهم المخالفات التي تم رصدتها في مواقع حوادث السير، بإحصاء 9 حالات.

## .. ووضع 73 مركبة في المحشر

ج. فتاتي

قامت فرق المرور المنتشرة عبر قطاع اختصاص بـ 5574 مراقبة خلال شهر أبريل الماضي، سجلت خلالها 124 جنحة مرور و2111 مخالفة في حق سائقين، كذلك سجلت المصلحة 31 مخالفة التنسيق، ووضع 73 مركبة في حظيرة الحجز. أما بالنسبة لحصيلة فرق الرادار، فبلغ عدد الخرجات الميدانية 47، حررت خلالها 353 مخالفة، و72 جنحة مخالفة بسبب الإفراط في السرعة.

## حوادث

الشلف

## إصابة امرأة في احتراق مسكن بسبيدي عكاشة

دغوش

تدخلت مصالح الحماية المدنية، أول أمس، لأجل إخماد حريق اندلع في شقة مأهولة تقع بحي 72 مسكنا اجتماعيا ببلدية سيدي عكاشة في الشلف، حيث تنقلت فرق الإطفاء إلى عين المكان فور تلقيها طلب النجدة، وتمكنت من إخماد النيران والسيطرة عليها بمنع انتشارها إلى باقي المساكن. وعن حجم الخسائر، أفادت ذات المصالح بإصابة امرأة بضيق في التنفس على إثر استنشاقها الدخان، وتم إسعافها وإجلاؤها إلى المصالح الاستشفائية لبلدية تنس، إلى جانب تسجيلها أضرارا مادية معتبرة، فيما تبقى الأسباب الحقيقية للحريق مجهولة.

سعيدة

## ثلاثة جرحى في انقلاب حافلة بلعاش

ش. اسماعيل

خلف حادث مرور وقع أول أمس، على إثر انحراف وانقلاب حافلة لنقل المسافرين، كانت تقل على متنها 13 راكبا، على خط سعيدة. سيدي بلعباس بالطريق الوطني رقم 94، وتحديدا على مستوى المنطقة المسماة لعشاش، في الحدود بين ولايتي سعيدة وولاية سيدي بلعباس، خلف 3 مصابين، توصف جراحهم بالطفيفة، إلى جانب تعرض أربعة لحالة صدمة، وقد تم نقلهم من طرف أعوان الحماية المدنية إلى المستشفى البلدي أجبر بن ثابت ببلدية يوب لتلقي العلاج.

الأغواط

## توقيف مروج بحوزته 3312 قرصا مهلوسا

ص. غانم

تمكنت عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الأغواط، بالتنسيق مع المصالح الأمنية المشتركة، مؤخرا، من إحباط عملية ترويج كمية كبيرة من الأقرص المهلوسة، قدرت بـ 3312 قرصا، مع توقيف مروجها الذي يبلغ من العمر حوالي 30 سنة. ويفيد ذات المصدر بتحويل المشتبه فيه إلى المصالح المختصة لاستكمال التحقيقات الأمنية تحت إشراف الجهات القضائية، حيث وجهت له تهم حيازة ونقل المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة بغرض البيع والترويج، ليتم بعد استيفاء إجراءات التحقيق تقديمه أمام النيابة المحلية المختصة إقليميا للفصل في قضيته.



## برنامج "ألحان و شباب" يعود بحلة جديدة بعد سنوات من الغياب

## انطلاق الكاستينغ يوم 17 ماي الجاري

صراع المصيب كملول

من المنتظر أن يعود البرنامج الجزائري الأول لاكتشاف المواهب في الجزائر، "ألحان و شباب" في طبعته التاسعة هذه السنة بعد غياب طويل لأسباب تقنية، حيث ستعظم إدارة البرنامج مجريات التصفيات الأولية لاختيار المرشحين الذين يتمتعون بمواهب غنائية تستحق التشجيع والانضمام إلى المدرسة من خلال قافلة تستجوب عدة ولايات لاختيار متسابق البرنامج عبر كاستينغ سينطلق 17 ماي الجاري من ولاية عنابة.

في حين سيكون الموعد مع مواهب قسنطينية يوم 19 ماي، أما المسيلة فستستقبل القافلة يوم 21 من نفس الشهر، لتحل أيام 23، 25، 28 و30 بكل من بشار بجاية تيزي وزو سيدي بلعباس وهران، أما العاصمة فستحتضن فعاليات المرحلة الأولى من المسابقة الأولية التي ستكون يوم 2 جوان المقبل، لتكون المحطة الأخيرة قبل انطلاق التصفيات النهائية ودخول الفائزين

القائمين على البرنامج الجزائري، فستكون هناك بعض التغييرات في الشكل والمضمون، تماشيا مع التطور الذي تعرفه برامج اكتشاف المواهب، حيث سيتم الاقتراب أكثر من شكل برامج تلفزيون الواقع، من خلال تسليط الضوء على ما يدور داخل كواليس إقامة الطلبة ورصد حياتهم اليومية، خلافاتهم، الدروس التي يتلقونها، واستقبالهم لضيوف البراميات، وكذا كيفية تفاعلهم عقب تلقيهم أخبار وقوفهم بمنطقة الخطر وغيرها من تفاصيل وجودهم بمدرسة ألحان و شباب، التي من المقرر أن يتم عرضها عبر قنوات التلفزيون الجزائري، و صفحة الفايسبوك الخاصة و القناة الرسمية للبرنامج على موقع "اليوتوب"، في محاولة لتقريب طلبة المدرسة من الجمهور.

## في أول تجربة إخراجية لموني بوعلام

## تقديم العرض الشرفي لمسرحية "كرنفال روماني" بقسنطينية

عزيزة كيرو



بين التراجيديا والكوميديا. ليكتمل العرض المسرحي بسينوغرافيا متميزة ولوحات راقصة كانت مصممة بدقة، وحملت تفاصيل خدمت العمل بشكل لافت، وذلك وسط تواجد كبير للجمهور وحضور مميز للوجوه الفنية التي تفاعلت مع تفاصيل وأحداث العرض.

هذا، وقد اعتبرت الفنانة موني بوعلام مخرجة المسرحية أن تجربتها كانت بمثابة تحد كبير بالنسبة لها، خاصة إنها الأولى في مسارها الفني، كما كشفت أنها حاولت إخراج النص الذي يعبر عن واقع أليم يحكي صراع ومعاناة الفنان المهمش، من قباله الكلاسيكي إلى قالب معاصر، مع التركيز على معالجة الأحداث بطريقة ذات بُعد فني وجمالي وإنساني.



المسرحي ما بين انتهائية واستغالية مدير المسرح، وبين محدودية مستوى الممثلين الجدد، وذلك ضمن أحداث شيقة جمعت

احتضن مسرح قسنطينة الجهوي "محمد الطاهر الفرغاني" العرض الشرفي لمسرحية "كرنفال روماني"، الذي عالجت من خلاله المخرجة الفنانة موني بوعلام التي تخوض تجربتها الإخراجية لأول مرة، معاناة الفنان الذي يعيش حالة من التهميش، في ظل الصراعات والانتهازية التي لا تلبث أن تجعل منه شخصا يغوص في الكآبة والعزلة، رغم تضحياته من أجل الفن، وتحكي من خلال هذا العرض في قالب تراجيدي، حال الكثير من الفنانين في كل دول العالم، منهم المرأة الفنانة التي تقدم الكثير من التضحيات على حساب حياتها الشخصية في سبيل إعلاء الفن لتصلطم بواقف مرير مغاير تماما لطموحها وأهدافها الفنية.

سلط العمل المسرحي في أحداثه المقتبسة من رواية للكاتب المجري "ميكولوش هوباي"، على شخصية "مارجيت" التي أتت دورها الفنانة "رجاء هوارى"، التي تألقت في أداء مشاهد العرض التي أنتقلت بها من عالم الشهرة إلى واقع العزلة والفقير، بسبب الظروف القاهرة التي فرضت عليها، فيما يقاسمها الرشح الفنان "شاكر بولمديس" في دور مدير المسرح الذي تصطدم معه في صراعات عديدة جراء انتهائيته وكذا عدد من نجوم المسرح، منهم رشاد سعد الله، زاكي وافق، باديس عنانة، ريان حمايدي وفريد زاوي، حيث تخوض رحلة تحد لإنجاح عرضها

## دار الثقافة بغليزان

## ندوة تاريخية حول ذكرى مجازر 8 ماي 1945



يوم 8 ماي، حين خرج الجزائريون يطالبون بالحرية، بعد أن ساهموا بدمائهم في الحرب ضد النازية، فكان الرد رصاصا وسكاكين وجنونا استعماري لا مثيل له. وسردت بلقاسم تفاصيل دامية عما حدث في سطيف وخرطلة وقالة، حيث قتل بوزيد سعال، لأنه رفع العلم الوطني، وبدأت بعدها عمليات الإبادة التي عبر عنها المؤرخون بوصف "أسبوع الدم"، الذي كان شاهداً على حقد استعماري تجسد في حرق

نتيجة تراكمات من الأزمات الإنسانية التي عاشها الجزائريون خلال الأربعينيات، من مجاعات الشهداء، بل لأنه أطلق شرارة الوعي الجماعي بضرورة القطع مع الاستعمار، وهو ما جعل أدبيات حزب الشعب تصفه بـ"اليوم الحزين"، وتعتبره بداية التحول نحو العمل المسلح الذي توج بعد سنوات بثورة نوفمبر المجيدة. وفي سياق قراءتها التاريخية، أشارت الدكتورة إلى أن هذا اليوم لم يكن وليد لحظة غضب، بل



## تفعيل «الجبهة الإعلامية الوطنية» لحماية الذاكرة.. وكشف التشويه

تدرج في «جلسة حوار» مسار تفعيل «الجبهة الإعلامية الوطنية» لحماية الذاكرة التاريخية، وكشف التشويه، ضد [جزائر الجهاد.. والاجتهاد.. والتحرير.. والتنوير].. ومساندة الشعوب ضد الاحتلال والإقصاء.. في كل المواقع والمواقف، ولا مجال للتراجع والتسامح. ورغم تهريب «أرشيف الثورة»، من قبل الاستعمار الفرنسي فإن هناك أرشيفا وطنيا، وأرشيفا عربيا، وأرشيفا أجنبيا، يفضح «الاستعمار» ولا يمكن محو [مجازر 8 ماي 1945م (الثلاثية) المواقع.. «قائمة، خراطة، سطيف] ولا مجال «ثقافة النسيان، ولا لنهج التناسي» فالجرائم

## أكاديمية الوهراني للدراسات العلمية والتفاعل الثقافي ندوة حول أهمية العلوم الاجتماعية والإنسانية في تأسيس جيل واع

المبادرات المجتمعية، تعزيز الوعي الرقمي، والتفاعل الإيجابي من خلال تشجيع ثقافة الاحترام والتسامح. أما الدكتورة نادية بن نايم من المركز الجامعي أفلو، فقد أوضحت في مداخلتها إنه لمعالجة مثل هذه القضايا وتعزيز التفكير في الحقل التربوي، يجب الاعتماد على استراتيجيات تعلم تشجع على الحوار والنقاش، وتوفير مناهج تربوية مرنة تعزز التفكير الإبداعي وتوفر بيئة تعليمية محفزة. ومن جهتها، تحدثت الدكتورة نجاة بن شرايط من جامعة تلمسان، عن كيفية توظيف الثقافة لبناء الانتماء، وذلك بتطلب فهما عميقا للقيم والعادات والتقاليد التي تشكل هوية الفرد والمجتمع، الفهم الهوي الثقافي وتعزيز القيم المشتركة. التفاعل بين الثقافات، دراسة التأثيرات الاجتماعية... كل هذه الطرق تعمل على تعزيز الشعور بالانتماء لدى الفرد والمجتمع، مما يؤدي إلى تعزيز الوحدة والتماسك الاجتماعي.

## المعرض الإفريقي للتجارة البينية بالعاصمة إطلاق الطبعة الثالثة لمسابقة الفيلم القصير "كانكس شورت"

أعلن البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكس بنك) عن إطلاق الطبعة الثالثة من مسابقة الفيلم القصير "كانكس شورت"، التي من المقرر أن يقام حفل توزيع جوائزها في سبتمبر المقبل بالجزائر العاصمة، خلال الطبعة الرابعة للمعرض الإفريقي للتجارة البينية 2025، الذي يعتبر أكبر حدث تجاري واستثماري إفريقي. وأشار بيان للبنك الإفريقي للتصدير والاستيراد، إلى أن هذه المسابقة تخصص للمخرجين السينمائيين الأفارقة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 35 سنة، موضحا إن كل مخرج سينمائي يمكنه تقديم فيلم واحد فقط مع امتلاك جميع حقوقه. كما أوضح ذات المصدر إن الجائزة محدثة بمبلغ 2000 دولار أميركي للأعمال "الاستثنائية" في كل فئة من فئات المسابقة الثلاث: "أفضل فيلم روائي" و"أفضل فيلم وثائقي" و"أفلام رسوم متحركة"، مؤكدا إن الأفلام المعروضة يجب أن تكون قد أنتجت سنة

شاهد

الشاعرة والإعلامية نورة لحرش  
مبدعة تزين المشهد الثقافي باقتدار



بقلم: المهدي ضربان

صنعت لنفسها مكانة ضمن منصات الكتابة التي رافقت تجربتها الناجحة في الشعر والإعلام، بوحها الجميل رسم بريقا احتوته الصحف والمجلات والدفاتر الإعلامية التي واكبت لغة القصيد لديها، عبر نقلة نوعية امتازت بها

هذه الشاعرة التي كنت أتابعها بشكل عجيب من لحظة أحالني عليها الشاعر الراحل "السعيد جمعة" الذي وجدته بركن في زوايا تخمينها العجيب، ينصهر في لغة تحوزها هذه الكبيرة في محفل الإضافات الإبداعية... هذه المبدعة عرفت كيف تؤسس لتجربتها، وكيف تحمي إرثها الثقافي الذي نسج تلك الروح الإبداعية والثقافية التي رسمت لنا إتجاها آخر يلون الساحة الثقافية الجزائرية والعربية، تحيلنا إضافاتها على كتاب وشعراء من الوزن الثقيل يؤسسون لتجربتها عبر كتاباتها الرائعة.

ولكوني كنت في نفس نسق هاجسها عبر الكتابة الثقافية، وجدتها تؤكد جدارتها في تجسيد فنيات تحرير صحفية عبر بوابة الحوارات الصحفية المحكمة، وكذا الملفات الثقافية لتؤسس لنقطة نوعية في الكتابة، بعد أن أثبتت جدارتها الفعلية عبر عالم الشعر والقصيد.

إنها الكبيرة المتميزة الشاعرة والإعلامية نورة لحرش التي ارتسمت لغتها الراقية في سجل المعاني المتميزة مع البعث الثقافي الراقي الذي جعل من اسمها عنوانا للتفوق المتصل بمنهجيتها الواضحة، في أن تلازم الكتابة المتهوجة والتي لها ذلك التميز الذي أدى إلى انتشارها في المواقع والصحف والمنصات والقصاصات، تؤكد جدارتها الفعلية في الاستحواذ على معنى جسدها بعملها الدؤوب والمتفاني في ترسيم وعي الكتابة المتعددة الاختصاصات، وتلازم الجديد المتجدد حينما صنعت من حواراتها الصحفية لغة جديدة في عالم الإعلام الثقافي، حيث يمكننا أن نتعلم جيدا كيف جعلت من منهجية الصحافة لغة تحدت هويتها في توثيق المنهجية الممزوجة بالاحتراف والصناعة الفنية المجتهدة والراقية... كذلك تابعتها ولمست فيها هذا الجديد من البعث الإبداعي والإعلامي الذي رافق تجربتها المتميز، وكان لي أن أبحث جيدا في مساراتها المختلفة، وفي سيرتها الذاتية التي صنعت لها مجدا إبداعيا وإعلاميا وثقافيا يؤكد جدارة شاعرة اسمها "نورة لحرش"، تعرفها محركات البحث العالمية، وكذا المواقع والصحف والقصاصات..

نورة لحرش كاتبة وإعلامية جزائرية، تشتغل في جريدة "النصر" الجزائرية بالقسم الثقافي منذ سنة 2002، غطت الكثير من الفعاليات الثقافية وحاورت العديد من الكتاب والأدباء الجزائريين والعرب، وأعدت الكثير من الملفات الثقافية على مستوى خارطة الثقافة العربية، نُشرت قصائدها في العديد من الصحف والمجلات الجزائرية والعربية، وكذا في معظم المواقع الإلكترونية الأدبية، اختيرت "سفيرة للشعر الجزائري" سنة 2005. من طرف حركة شعراء العالم التي أسسها ويرأسها الشاعر التشيلي المعروف طوليس أرياس مانثو، كما حازت على عدة جوائز وتكريمات في الشعر والصحافة، صدرت لها المجموعات الشعرية التالية "نوافذ الوجود" سنة 2005، "أوقات محجوزة للبرد" 2007، "كمكان لا يعول عليه" 2016، كما صدر الديوان في طبعة ثانية سنة 2018، "حكايها الجازيا" كتاب أدبي مشترك مع كاتبات جزائريات عام 2004، وصدرت لها كتب أخرى من بينها "مرزاق بقطاش... ذلك الذي حكى البحر"، "رعاة المعنى" كتاب حوارات مع شعراء جزائريين وعرب 2019، "حصان يركض في الريح"، "فضيلة الفاروق... الكتابة حياة أخرى"، "المضارع الذي نسكته" وهو حوارات مع الشاعر والمترجم اللبناني إسكندر حبش 2025. كما صدرت لها بعض النصوص في عدة أنطولوجيات وموسوعات شعرية جزائرية وعربية، من بينها "لهات البحر" أواخر عام 2007، "مرايا الهامش" 2007، "صوت المفرد"، معجم الشاعرات الجزائريات/خطاب التأنيث (دراسة في الشعر النسوي الجزائري) ومعجم لأعلامه" 2008 للشاعر والناقد الجزائري الدكتور يوسف وغليسي.

«الجمهورية»... الجريدة التي كبرت فيها أدبيا وثقافيا

بقلم: الأديب وال كاتب واسيني الأعرج



فيه؟، الناس اليوم يدخلون غير معنيين بالمكان، المكان كان ويخرجون من المؤسسات، وهم يعني لي كل شيء، رابطي به كان وما

كبرت أدبيا وثقافيا داخل جريدة "الجمهورية"، حتى من ناحية الوقت، كنت أجد لذة أن أبقى هناك، صحیح أن جامعة السانية مساحة تكوين واسعة، لكن الجريدة كانت فضاء ممارسة وحياة ثقافية، في داخلها تتجلى كل الأفكار والصراعات التي تخترق الوطن، ربما يعود ما أنا فيه اليوم ثقافيا وكتابيا لـ"الجمهورية" تحديدا، فيها بدأت الكتابة الإعلامية، داخل هذا الصرح الإعلامي، ولم أتعرف في المدرسة على شروطها وضوابطها، ولكن من خلال الصحفيين الكبار الذين كنت أترجم لهم وأستفيد من كل ملاحظاتهم ومكاناتهم المهمة، كانوا مازدا معرفيا كبيرا وبدون مقابل، من وراء كل واحد منهم تجربة صحفية تجاوزت عقدين أو ثلاثة. وأنا شاب متواضع وخجول، لم يتجاوز عقده الثاني لا يريد شيئا إلا أن يتعلم أكثر، بدون مبالغة، كنت أشعر كأنني في جنة ثقافية، ربما لأنها كانت أول جريدة تعرفت عليها، كنت كلما دخلت إلى بهو "الجمهورية"، وأشم رائحة جافيل المنطقة وهي تنفس المكان، أتذكر أمي، أفكر قليلا، أي حظ كنت

قصة قصيرة

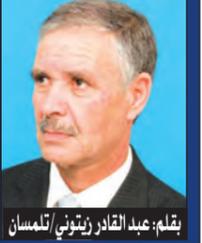
صوت تبدل

في أقصى زوايا البيت الطيني، حيث تتكسر الظلال على جدران مائلة، كان الطفل يقف أمام مرآة مشروخة، يمسك بمشط مقلوب، ويهمس بنبرة رخيصة:

"هنا زيتوني، يوافقكم بأخبار هذا المساء..."

كنت في الرابعة عشر من العمر، انتقل بين نبرات المذيعين كما ينتقل الحالم بين أبواب السماء. أقداهم بدقة مريبة، أرفع حاجبي حين أتني بالخبر العاجل، وأخضع صوتي عند الحديث عن شيء حزين. "يهدر مع روحه..."، تمتعت أمي وهي تمر من أمامي، تحمل سطل الغسيل، وتتنظر إلي كمن يخشى عليه من شيء لا اسم له. لكنني لم أكن أهدي، كنت أصغي إلى شيء لا يسمع سواي. شيء ينبض في صدري كطيلة تدفق من بعيد، ويقول لي: "صوتك ليس عيبًا... إنه طريقك". مرت السنون، تهشمت المرأة، وضاع المشط، وانطفأت شاشة التلفاز التي كانت نافذتي إلى المذيعين. وما أنا اليوم، أقف لا أمام الكاميرا، بل أمام سيورة باهتة، ووجوه صغيرة ترمقني بعين الاكتشاف.

"من يعرف ما الفرق بين الجملة الاسمية والفعلية؟" قلنتها بصوتي، ذلك الصوت الذي تمرس في الطفولة على أخبار الحرب، والآن يشرح به السلام. ابتسمت، وأنا أرى في عيون الصغار صدى حلم قديم. لم أصبح مذيعًا، لكنني ما زالت أتحدث، وما زال صوتي يزرع شيئًا في القلوب. وفي المساء، حين أعود إلى البيت، وأجلس أمام المرأة، فقط أنظر إلى وجهي في صمت، وأهمس همسا: "ما ضاع الصوت... لقد وجد طريقه الحقيقي".



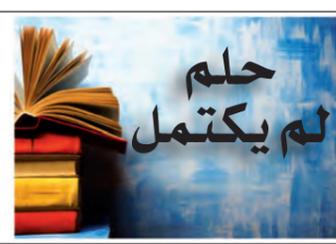
بقلم: عبد القادر زيتوني/تلمسان

الفرح الجميل



بقلم: عبد الباسط المدي أبو أمية/العين

الحب الذي يبدا من القلب له نكهة وعطر ومعايير لا تقاس إلا بالياسمين التونسي فالمحبة ليست مجرد رحلة وانتهينا لست بجراح القلوب أنا شاعر بقلبه يكتب الشعر والحب يجري بعروقه ويستمر أنا أكتب الشعر من ابتسامه تركتها على صدري ومن نظرة سرعت النبضات وعكست للقلب الدوران كلمات الحب التي أنا كتبتها وجدت الفرحة بلا موعد وكل كلمة خباتها في صدري لأجل الحب تلوم صبري ما أظن بأن هناك مكانا على الأرض لم تصله ابتسامه حروف اسمي أنا أكتب الشعر لامرأة حينها كان فرحا جميلا وكان هو القرار الصائب في أوزبكستان كان أول لقاء وكان لون سواد الليل يتغير بتساقط دموع الورد معه كان الحب من قلبي يبدأ وكان عشقها للحظة لا يبدأ



بقلم: د. وليد خالد/بشار

فوق خيوط الفجر يرقد حلم متعب ينهشه الوجد.. يرتدي عباءته القديمة ينام على شعور مزدحم بالظلال.. والوحدة.. والحنين! يتنسم عطر بقايا حلم.. لم يفادر أطراف الذاكرة يضاحك القمر رغم الجراح!.. يرمم أغنية ناقصة على ركام الحكايا.

يتراقص الزهر



بقلم: سهام بن لمدق

لسهام نور في جفني غزو على قلب لطيف للبيان.. يوفق فتقول للحب الدفوق حنانها متغير، يوم بها... يتعلق يرتاح حياء حبيبه لنجومها وهواه في باء، تراه.. ينمق تشربين فيه سوار حبل في جيو.. طه فضا، ألوانها تتفرق سلمى، فؤاد عشيقها متشوق لعطورها، وطريقها متحرق أمسكت بين ذراع قلبي هونه متداركا، قدح اليدين ويخفق فتقدم الساقى بدلوا من حنا.. فن، ليس باطنه البري يمزق نتراقص الزهر البهي ببيت سل مي..مسكها متلطف وبيروق فاح الندى من فوق أوراق الورد





### مواهب قصة قصيرة لعنة الريشة

بقلم: محمد فارة / وهران

بعد العشاء شكر الله على النعمة، أخذ فرشاة الأسنان وقال: "يجب أن أقفل من تناول كل هذه الفيتامينات ليلاً". هي فيتامينات تساعدها على طرد النعاس والإفلات من حبال الكسل والخمول، على رأي المقولة "النوم سلطان لا يرفض له طلب"، وسبب رغبتة في البقاء مستيقظا ليلا هو حبه للمطالعة والكتابة وتدوين الشعر.

تعود أحداث القصة إلى زمن ليس بعيد عن وقتنا الحاضر، في قرية قريبة من المدينة، يعيش بها قوم شداد وأقوياء، لا رحمة فيهم ولا عفواً، وفي هذا القرية كان يعيش شاب موهوب ينظم الشعر بطريقته الخاصة به، يختار الحروف بعناية فائقة، ويقدمها بلحن جميل وانعاس للأذن، كان يكتب المدح والرثاء بشكل جيد، لكنه لمع أكثر في الغزل، شعاره في الحياة "لكل جميل بيت من الشعر".

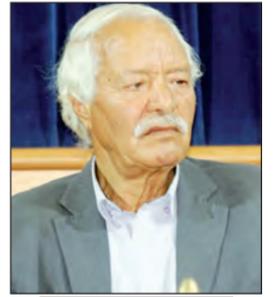
رغم موهبة هذا الشاب وغازاته كتاباته، إلا أن غموضه منعه من البروز والتألق في مجاله، والأهم أن فكره كان ذو اتجاهين...

### "معجم كتاب ولاية تشرت" للدكتور محمد الأخضر سعداوي حركة ثقافية وإبداعية مشرفة

الاستهلال بالإهداء الذي توسّع بالروحانيات، وتوجه به المؤلف إلى والدته، وأحبته، ثم إلى رفاق الثقافة، وأصدقاء الدرب الإبداعي، والقراء عشاق المطالعة.

أبرز المؤلف في مقدمة الكتاب مبرزات تأليفه له، منها:

- في ذات لقاء أدبي محليّ صدم أحدهم الحضور من اكتشافه شعراء، وكتابا من المنطقة لهم من التجارب المختلفة، إذ هو الطالب الجامعي، وقد كان يجهل ذلك.
- حالة الشتات، والضياع للرصيد الثقافي الذي زخر، وتزخر به منطقة تشرت قديماً، وحديثاً.
- تجاهل أهمية التدوين، والكتابة لكل فعل ثقافي.



بقلم: بشير خلف

لقد رحل هذه الأيام عن دنيانا، وغادرتنا إلى الأبد أحد مثقفي ولاية تشرت الكبار، بل أحد صنّاع مسارها الثقافي، والإبداعي، وأحد ناشري الإبداع الأدبي، وجمالية التدوّق الفني المرحوم، بشير قيطون، وقد دون اسمه، وسيرته الشاعر المبدع، والناشط الثقافي الدكتور سعداوي محمد الأخضر في كتابه "معجم كتاب ولاية تشرت"، الذي أصدره شهر أفريل 2023.



معجم كتاب ولاية تشرت تراجمة وخصوص في الإبداع الأدبي

والعصر، ما قام، ويقوم والمثقف المعضوي، مؤسس المقاهي الأدبية وبائها في ربوع مدن، وبلدات الولاية الفتية "تشرت" بصنيحه هذا، وذلك يواصل مساره الثقافي الإبداعي، والتثقيفي بوعي، وعقلانية، وصبر. إذ كنت محظوظا بإهدائي الكتاب، وباعتباري أرفع عبد مثقفي، وكتاب منطقة وأدري ربح، بل منهم أصداقك في منذ سنوات العقود الماضية، وأعرف المنطقة، وقد عملت فيها مدرسا وأخر

السنين من القرن الماضي في بلدة "سيدي خليل"، ثم مفتشا للتعليم أواخر السبعينيات في مدينة تشرت، فهي من محطاتي الحياتية كriebوع وادي سوف.

الدكتور المبدع، الحركي سعداوي الأخضر، مثقف معضوي؛ وفق رؤية المفكر الإيطالي "لنطونيو قرامشي"، إذ لم يكتب سعداوي بالانطواء، والاستكناة داخل شرفة بيته، بل تغلغل في تفضلات المجتمع، ومنها التفضل المعرفي: تواجدا، تأسيسا، إبداعا شعريا، تأليفا.

الثقافة سلوك، وبغير هذا السلوك لا يمكن أن نطلق صفة المثقف على أي إنسان، عندما ينتهي السلوك، فالشخص المثقف هو مخضن للعلم، فما الفارق بين العلم، والثقافة.. إن العلم معرفة، في حين أن الثقافة سلوك، الثقافة صانعة للحياة، صانعة للفكر وصانعة للإبداع.. أن تبتدئ "مثقفا؟"؛ إليك ما قاله الأمريكي، ديفيد بروكس عالم الحاسوب، ومهندس البرمجيات في مقاله بصحيفة نيويورك تايمز:

"الأمر لم يعد يتعلق بما تقرأ، وبما تعرف، ولا بمقدار قدرتك على فهم ما تقرأ، وتستهلكه من مواد ثقافية؛ بل يتعلق الأمر بأن تجد لنفسك مكانا في فضاءات الضجيج الثقافي".

تراجمة ونصوص في الإبداع الأدبي: صدر هذا الكتاب في شهر أفريل 2023 عن دار سامي للطبع والنشر والتوزيع بالوادي لصاحبها المثقف رضا دراجي، تصميم الغلاف، الفنان إسماعيل عبد الجواد، تأليف، وإشراف الدكتور محمد الأخضر سعداوي. الكتاب من الحجم المتوسط، في 148 صفحة، لئن كان

### عاشق النص المرحوم حسين خمري ناقد بذاكرة إبداعية



بقلم: د. يوسف غليبي  
جامعة قسنطينة

حسين خمري من مواليد سنة 1955، تخرج من جامعة قسنطينة عام 1980 التي جاءها قادمًا من ريف "باتني" ثوري يحمل بكالوريا آداب 1976، بعدها أحرز بجامعة السوربون بفرنسا دبلوم الدراسات المعمقة، ثم دكتوراه الحلقة الثالثة (1988)، قبل أن يعود إلى جامعته التي ظفر فيها بدكتوراه الدولة 1998.

استهل رحلة الكتابة (في منتصف سبعينيات القرن الماضي) مبدعا -على إقلاقه- في الشعر والقصة، قبل أن يحدث التحول النقدي؛ كتب نصوصا قصصية وأخرى شعرية منثورة، ونشرها في صحف ومجلات شتى (النصر، الضاد، أمال...)، وخلد بعضها في بعض المتفرنسة "جوليا كرستيفا" التي اشرفت على أطروحته لدكتوراه الحلقة الثالثة، وشحنته وسحرته برسيمانيتها، فعاد إلى بلاده في صورة عزاب للفكر المنهجي الحدائي (البنوي والسيميائي) الذي لم تكن جامعته الأم مهياً لاستقباله، في ذلك العهد. ثم كانت الاستراحة والهدوء النسبي، وكان لا بد من اللوذ بالتراث سيلا إلى معاشرة الحاضر بالماضي؛ فكانت (نظرية النص في النقد المعاصر- مقارنة سيميائية) والتأصيل لها في التراث العربي ميدانا لدكتوراه الدولة، أذكر أنه أهداني كتابه الأول عام 1994، متأسفا ما كان المتأخر وقد قال لي بعبارة شعبية: "كي شارب عاد عنده كتاب"، رحل شفيقا شريفا، بعد أن أصيب بمرض الكوفيد، ليغيبه الموت في مساء دامن داعم من مساءات منتصف شتاء 2021 القارس القاسي.

ومن ذلك أنني (وقد صرت أستاذا زميلا لأستاذي)، كنت كثيرا ما أشيد بجهوده النقدية أثناء تقديمي لدروس النقد المعاصر والمناهج النقدية، لا أدري لماذا أجد شيئا كبيرا جدا بينه وبين مؤسس السيميائيات الأمريكية شارلز بيرس (ت. 1914) الذي لم يكن اجتماعيا بما يكفي، ولا براغماتيا (برغم أن صديقه الوحيد هو ويليام جيمس)، كان مجرد أستاذ مؤقت في جامعتي هارفارد وجون هيكنز، لكنه أستاذ فاضل (في نظر مجتمعه الجامعي)؛ يخاطب طلبته دون أن ينظر إليهم، ولا يتكلف تبسيط أفكاره العميقة. ومن المفارقات العجيبة أن جامعة هارفارد التي لم تحتمله أكثر من موسمين جامعيين اثنين، وفي صورة أستاذ مؤقت لا أكثر، قد وجدت نفسها بعد موته تحتضن بترائه المنطقي السيميائي الراهب، وتشتري مجلداته الثمانية المخطوطة بسعر المزداد، بعدما كانت زاهدة فيه حيا!



نظرية النص من سيميائية النص إلى سيميائية العالم

وقد كانت رواية أستاذه مرتاض (صوت الكهف) أكثر رواية افتتن بها وتفنت في تشريحها بمشروط سيميائي سردي، تلك الفتنة القديمة التي تعود إلى جريدة (المساء)، حيث نشر نسختها الأولى عام 1987، قبل أن يعيد النشر نسختها الثانية المعدلة في مجلة (تجليات الحدأة) عام 1994. أما الشعر الذي رهن له (الظاهرة الشعرية العربية)؛ فقد انتقل فيه من نقائص الفرزدق وجبرير إلى (الباذة) مفدي زكريا، إلى نصوص أخرى لمحمد علي شمس الدين وعياش يحيوي... وهام -خارج هذا الكتاب- ببرخ أستاذه حمادي وسكينة، (ورؤي) لتميده عبد الوهاب زيد، (ومراتي) ميه صديقه عبد الحميد شكيل. وفي كل الأحوال؛ فقد كان يتظاهر أمام نصوصه بمنهج جديد؛ بنوي الملاح أو سيميائيتها (عادة)، لكنه منج من تحول أبى "القراءة الواحدة أو النموذجية" التي تسلك قالبًا ثابتًا مع تغير النصوص، والتي تقتل النصّ حتما.

وقد كنت رواية أستاذه مرتاض (صوت الكهف) أكثر رواية افتتن بها وتفنت في تشريحها بمشروط سيميائي سردي، تلك الفتنة القديمة التي تعود إلى جريدة (المساء)، حيث نشر نسختها الأولى عام 1987، قبل أن يعيد النشر نسختها الثانية المعدلة في مجلة (تجليات الحدأة) عام 1994. أما الشعر الذي رهن له (الظاهرة الشعرية العربية)؛ فقد انتقل فيه من نقائص الفرزدق وجبرير إلى (الباذة) مفدي زكريا، إلى نصوص أخرى لمحمد علي شمس الدين وعياش يحيوي... وهام -خارج هذا الكتاب- ببرخ أستاذه حمادي وسكينة، (ورؤي) لتميده عبد الوهاب زيد، (ومراتي) ميه صديقه عبد الحميد شكيل. وفي كل الأحوال؛ فقد كان يتظاهر أمام نصوصه بمنهج جديد؛ بنوي الملاح أو سيميائيتها (عادة)، لكنه منج من تحول أبى "القراءة الواحدة أو النموذجية" التي تسلك قالبًا ثابتًا مع تغير النصوص، والتي تقتل النصّ حتما.

ويعترف -اعترافا لا حرج فيه- بتواطئه مع مدونات النصية التي يختارها اختيارا مشروطا بأن "تتمتع بمرونة خاصة حيث يسهل عليه تطبيق المنهج الذي يؤتى به والذي يحسن تطبيقه"، محذرا من مخاطر تطبيق "المناهج المستحدثة التي خلقت لغير النص الأدبي العربي"، تماما مثل تحذيره من تلك المتعسف لمفاهيم البلاغة والنقد القديمين على القصيدة الحديثة.

ويعترف -اعترافا لا حرج فيه- بتواطئه مع مدونات النصية التي يختارها اختيارا مشروطا بأن "تتمتع بمرونة خاصة حيث يسهل عليه تطبيق المنهج الذي يؤتى به والذي يحسن تطبيقه"، محذرا من مخاطر تطبيق "المناهج المستحدثة التي خلقت لغير النص الأدبي العربي"، تماما مثل تحذيره من تلك المتعسف لمفاهيم البلاغة والنقد القديمين على القصيدة الحديثة.

ويعترف -اعترافا لا حرج فيه- بتواطئه مع مدونات النصية التي يختارها اختيارا مشروطا بأن "تتمتع بمرونة خاصة حيث يسهل عليه تطبيق المنهج الذي يؤتى به والذي يحسن تطبيقه"، محذرا من مخاطر تطبيق "المناهج المستحدثة التي خلقت لغير النص الأدبي العربي"، تماما مثل تحذيره من تلك المتعسف لمفاهيم البلاغة والنقد القديمين على القصيدة الحديثة.



ويعترف -اعترافا لا حرج فيه- بتواطئه مع مدونات النصية التي يختارها اختيارا مشروطا بأن "تتمتع بمرونة خاصة حيث يسهل عليه تطبيق المنهج الذي يؤتى به والذي يحسن تطبيقه"، محذرا من مخاطر تطبيق "المناهج المستحدثة التي خلقت لغير النص الأدبي العربي"، تماما مثل تحذيره من تلك المتعسف لمفاهيم البلاغة والنقد القديمين على القصيدة الحديثة.

عرفت أستاذا المرحوم حسين خمري شابا ثلاثينا في بدايات دخولي جامعة قسنطينة، حيث درسنا مادتي (النص الشعري) و(النص النثري) في سنتين الثالثة والرابعة من سنوات الليسانس، في عز انشغاله بمفهوم النص الذي اتخذه موضوعا لأطروحة الدكتوراه، كان مدججا بالمعرفة النقدية الجديدة، التي تلقينا منها عبر دروسه رصيدا ضخما من المفاهيم والمصطلحات وأسماء الأعلام وعناوين الكتب التي لم يكن لنا سابق عهد بمعظمها، كما كان جادا في محاضراته، سخيا العطاء المعروف، يتوجس خيفة من أي سؤال "مشبوه" خارج عن حدود اللياقة العلمية!... قد نعوّز البلاغة البيداغوجية وطرائق التوصيل حيننا، لكنه كان يصير على إعطاء أقصى ما في ذاته العارفة، كنت دائم الإشادة بعلو سقفة العلمي والتزامه بواجباته البيداغوجية التي كثيرا ما يبدأ التخصيص فيها عند غيره كلما ارتقت رتبهم العلمية.

### أنسيت أنك قصيدي

وعد الموج في مواسم أفراحي ويژهر اللوز.. وتعود طيور الحجج لأعشاشها فتعزف السواقي في مجاراتها أغنية فجزيرة ترقص لها الدنيا حافية القدمين لا شيء حولي حينها غير زرقعة عينيك والدوار وصدي نبضي يعزف على إيقاع خطوطك لحن المياد

أنسيت أنك نبض أوردتي وأنت الحلم والجرح والذكرى حين ارتد الموج يجرف على شاطئ مملكتي قصرا رافق أحلام طفولتي وضحكات طفلين يسابقان الفراشات ويشريان رذا المطر الربيعي بين أنوار قوس قرع كنت كل العالم في أحلامي كل نوافذ لكل الفصول كلما شدتني زرقعة البحر لعينيك أصابني الدوار تمل أركب الموج... منتشأ أفقد أنفاسي

### بقلم: بوبكر مخلوفي / برج بوعريجة

أنسيت أنك قصيدي وقاموس أبجديتي وكل قوافي الوجد في بحور الخليل ولحن النبض في أوردتي وأنت الحلم والذكرى فطمت عمري على ميسم منك واحتضنت البدر يراقص موج البحر خلف سرب طيور النورس قبل الرحيل كان مذ الموج إتهال لزرقعة البحر في عينيك وكل أشرعتي بين ضفتيه كجناحي فراشة تنحرق شوقا سكرى من حبات اللؤلؤ تندرج على أوراق الورد تنسقي الشفاه العطشى..

إنسيت أنك قصيدي وقاموس أبجديتي ولحن النبض في أوردتي وأنت الحلم والذكرى..

## مديوني وهران يسحق وفاق تيغنيف بـ14 هدفا أبناء "الغوالم" يضمنون البقاء



### إسماعيل مختار

فاز أول أمس السبت فريق مديوني وهران على منافسه فريق وفاق تيغنيف بنتيجة تاريخية، إذ تلقى هذا الأخير أربعة عشر هدفا كاملة ضمن الجولة الثامنة والعشرين من بطولة قسم ما بين الجهات، وهي أفضل نتيجة منذ بداية الموسم. وأنعش أبناء "الحماما" حظوظهم في البقاء، بعد فوزهم أول أمس بنتيجة عريضة وخاصة أن الفريق كان قريبا جدا من منطقة الخطر، بحيث أدى موسما أقل ما يقال عنه أنه متذبذب لا سيما بسلسلة النتائج السلبية التي لازمتها في مرحلة الذهاب ومنتصف مرحلة الإياب جراء المشاكل الفنية والإدارية وعلى رأسها شح الدعم المالي الذي أثر بشكل كبير ومباشر على اللاعبين، خاصة عند تأخر دفع مستحقاتهم، إلا أن أداء لاعبي الفريق انتعش بعد مجيء المدرب عبد القادر بريك الذي اشتغل على عدة جزئيات مفضلية وجوانب مهمة خاصة منها الجانب البيسكولوجي، كما عمل على فك عقدة القاطرة الهجومية التي صامتت عن التهديد لفترة طويلة. وأما من جانب فريق وفاق تيغنيف، فالأخبار تفيد بأن الفريق تنقل لمواجهة فريق مديوني بثلاثة عشر لاعبا فقط من فئة أقل من عشرين سنة، هذه الفئة الشبابية والتي افتقدت إلى الخبرة، وهو الأمر الذي استغلته أبناء "الحماما" بحيث دكوا شبك الوفاق بأربعة عشر هدفا، وهي النتيجة الأثقل المسجلة منذ بداية الموسم الحالي، وعليه فإن فريق وفاق تيغنيف قد رسم بشكل نهائي سقوطه إلى القسم الأدنى مع فريق نصر السانية.

## ما بين الجهات الجنوب الغربي شباب بوقطب يسقط رسميا إلى الجهوي الأول ج. فتاتي

واصل شباب أدرار متصدر بطولة ما بين الجهات الجنوب الغربي قبضته على الصدارة برصيد 70 نقطة، بعد إجراء الجولة 28، والتي كان معنيا خلالها من اللعب، وما ميزها تعثر الوصيف اتحاد تندوف سابقا، والذي تراجع إلى المرتبة الثالثة برصيد 46 نقطة، على ملعبه أمام مضيفه اتحاد مكنم بن عمار الذي حقق فوزا ثميننا، ليرفع نقاطه إلى 18 نقطة واحتل المرتبة الثانية عشر. وحقق اتحاد المشرية فوزا ثميننا على ضيفه شباب تندوف بهدفين لهدف، رافعا بذلك رصيده إلى 17 نقطة في المرتبة الرابعة عشر وما قبل الأخيرة، بينما فاز نجم السبع بنتيجة ثقيلة وبخماسية لواء على مولودية الغاسول مكنت النجم من احتلال الوصافة بـ46 نقطة. وفي أسفل الجدول، أخفق شباب بوقطب في تحقيق نتيجة إيجابية على ملعبه بانتهامه بهدفين دون مقابل، ليتجمد رصيده عند النقطة 9 في المرتبة الأخيرة، وعلى ضوء هذه الهزيمة يكون الشباب قد رسم نزوله إلى الجهوي الأول، وذلك قبل جولتين من نهاية الموسم.

## الجهوي الأول الجنوب الغربي مواهب الخيثر يقسو على ترجي البيض بسداسية ج. فتاتي

أدركت بطولة الجهوي الأول الفوج الثاني، مرحلتها الـ21 ما قبل الأخيرة وما ميزها فوز المتصدر المواهب الشابة الخيثر على مضيفه ترجي البيض بستة أهداف دون رد، على ملعب البيض، ليرفع رصيده إلى 50 نقطة. وواصل شباب الأبيض سيدي الشيخ ملاحقة الرائد بالفوز خارج قواعده بثلاثة أهداف لهدفين على مضيفه أجيال بريزينة رافعا رصيده إلى 48 نقطة في المرتبة الثانية. وفي قمة أخرى، فاز نادي شباب بوعلام على ضيفه شباب بوسمكون بهدف دون رد حافظه على مرتبة الثالثة برصيد 46 نقطة ولحساب نفس الجولة حسم التعادل الإيجابي بهدفين لهدفين، مباراة غالية عين الصفرء وضيفه وفاق الكاف الأحمر، ليغادر الغالية المرتبة الأخيرة، فيما تراجع شباب الغاسول إلى المرتبة الأخيرة.

## اتحاد باب العسة وآمال البداعة رسميا في القسم الشرقي



رسميا فريقي اتحاد باب العسة وآمال البداعة الغزوات الناشطين في بطولة ما قبل الشرقي ولاية تلمسان، صعودهما إلى القسم الشرقي، وهذا بعد فوزهما في لقاءات الجولة 25، حيث تغلبت باب العسة على وفاق سيدو برعاية، أما آمال البداعة فصنع المفاجأة، وفاز على شعبة البيوي بميدانها بثلاثية نظيفة من تسجيل هدافي الفريق هاشم نور الدين هدفين وبلعث عبد المجيد هدف، وهذه النتائج يتصدر ذات الفريقين بطولة قسم ما قبل الشرقي ويرسمان صعودهما إلى القسم الشرقي لولاية تلمسان، بما أن الرابطة تقوم بترقية فريقين إلى القسم الأعلى، وقد عرفت مدينتي باب العسة والغزوات احتفالات كبيرة من طرف المناصرين بمناسبة هذا الصعود، خاصة آمال البداعة التي حققت الصعود في موسمها الأول، وقد تقدم رئيسي الفريقين بشكرهما الكبير لكل من دعمهم ووقف إلى جانبهم خاصة الجمهور. سيدي محمد جنان

## بطولة ما بين الجهات - مجموعة الغرب -

### وداد تلمسان يقلب الطاولة على سريع غليزان

# حسم التأشيرة في الجولة ما قبل الأخيرة



### قسوم بوقلمونة

شهد ملعب الشهيد "زوفاري طاهر" بغليزان أول أمس، واحدة من أقوى مباريات بطولة ما بين الجهات في المجموعة الغربية، التي لعبت لحساب الجولة 28، والتي عرفت إثارة وندية كبيرتين، جمعت بين سريع غليزان وضيفه العيد ووداد تلمسان، في لقاء كانت نقاطه بمثابة الأوكسجين لكلا الفريقين، خاصة للزوار الذين يواصلون سباقهم نحو تحقيق حلم الصعود. بداية اللقاء كانت قوية من الجانبين

وقويا، حيث كثف لاعبه الضغوط على مرمى الحارس شريف إلياس، وكادوا يعدلون النتيجة في مناسبتين لولا براعة الحارس الغليزاني الذي تصدى ببسالة لمحاولات الزوار في الدقيقة 21 و27. ورغم السيطرة التلمسانية، إلا أن السريع حاول المباغنة بهجمات مرتدة افتقدت للفعالية، إلى أن جاءت الدقيقة 44، حين استغل المهاجم شحط العربي

## "الزيانيون" يحققون المهم في انتظار الأهم نهائي الصعود أمام بلعباس يوم السبت ...



المهاجم العربي شحط، من تسجيل هدف التعادل الذي أعقبته مناقشات كبيرة عقب اعتداء أحد لاعبي سريع غليزان على لاعب الوداد بلعير علاء، ليقيم بعدها الحكم بإشهار بطاقة حمراء في وجه اللاعب سنداني في قرار كان صادما بالنسبة للاعب

## اتحاد تلمسان يضمن البقاء رسميا

الموسم، غير أن لاعبي الاتحاد أصروا على تحقيق الانتصار من أجل وضع حد للنتائج السلبية وأيضا بغية تدعيم الرصيد بـ3 نقاط تشفع لهم بضمن البقاء قبل جولتين عن اختتام الموسم الكروي، وهو ما تحقق في نهاية المطاف، بعدما وسع الاتحاد الفارق عن ثاني النازلين وفاق تيغنيف إلى 10 نقاط

## "المكرة" تحافظ على الصدارة أمام المثالية فرحة في بلعباس وخيبة أمل في تيغنيف



ومن تمريرة من زميله حمداو عبدالرزاق، من هز شبك الاتحاد وحارسه بن شريف، بهدف صنع به تقدم زملائه إلى غاية صافرة الاستراحة، رغم ردة فعل زملاء عادل

بجدارة واستحقاق تمكن ووداد تلمسان من تجاوز عقبة مضيفه سريع غليزان، في اللقاء الذي جمع بينهم عشية السبت داخل أسوار ملعب "زوفاري الطاهر" وعادت نتيجته النهائية للوداد بثلاثية مقابل هدفين، واصطدم فيه أشبال المدرب سالم العوفي، بمنافس لعب الكل في الكل لتفادي الخسارة، غير أن "الزيانيين" عرفوا كيف يحققون المهم.

وبالعودة إلى أطوار هذه المقابلة فإن بدايتها لم تات كما تمنى محبو الوداد، خاصة بعد تعرض أحد أحسن العناصر في الخط الأمامي رحمون بن عمر، إلى إصابة في الدقيقة الأولى بسبب تدخل خشن من لاعب المنافس، لينقل مباشرة إلى المستشفى للضخوع إلى الإسعافات اللازمة، الأمر كان له تأثير سلبي على تركيز التشكيلة التي تلقت هدفا مباغتاً في الدقائق الأولى، وبعد ذلك نظم لاعبو الوداد صفوفهم وروا بثقلهم في الهجوم، ليتمكن

نجح اتحاد تلمسان في وضع حد لسلسلة التعثرات التي لازمتها لفترة طويلة، وذلك بفضل الفوز الذي حققه عشية السبت داخل أسوار ملعب "العقيد لطفى" على حساب الضيف مستقبل سيدي عبد المؤمن بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدفين، في مواجهة خيمت عليها أجواء نهاية

لم يهضم أنصار مثالية تيغنيف خسارة فريقهم أمام اتحاد بلعباس رائد ترتيب قسم ما بين الجهات، في مباراة حضرها جمهور غفير من الجانبين ولعبت وسط إجراءات أمنية مشددة. المباراة التي أدارها الحكم بن بيقى الطيب بمساعدة كل من بن سلامة ياسين وبلعروسي أمين، انطلقت بسرعة من الجانبين وبقوة، وبسيطرة خفيفة لأشبال المدرب حمزة بوطالب رغم تضيقهم العديد من المحاولات التي كانت تنتهي عند مقربة من المرمى إلى غاية الدقيقة 28 أين تمكن المهاجم عادل بن ناصر

## سيدات نادي الظهرة لكرة الجرس بمستغانم يتسلمن درع البطولة من الألقاب الوطنية إلى العالمية



شبيبة سطيف ونصر جزائر العاصمة، بعد نهاية المباراة النهائية وخلال تكريم الفريق الفائز سلم مدير الشباب والرياضة لولاية مستغانم بليدي توادي رفقة رئيس الفيدرالية الوطنية لرياضة المعاقين سيد أحمد العسري درع البطولة الذي سيسمح بالمناسبة لفريق ظهرة مستغانم المشاركة في البطولة العالمية لرياضة كرة الجرس سيدات التي ستحتضنها دولة فلندا نهاية شهر ماي 2025.

### بن عاشور

احتضنت القاعة المتعددة الرياضات خطاب شارف بمستغانم نهائي بطولة كرة الجرس سيدات، التي فاز بها نادي ظهرة مستغانم بنتيجة 13/03 على حساب فريق عين ولمان "سطيف"، المرحلة النهائية لهذه البطولة الوطنية جرت على شكل دورة مصغرة شارك فيها أربعة نوادي وهي نادي الظهرة مستغانم، عين ولمان سطيف،

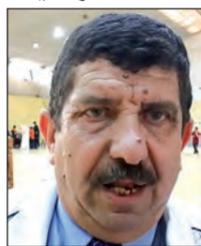
### اللاعبة بن علو بختة:

## "حققت التتويج الـ15 في مسيرتي الرياضية"

أنا جد مسرورة بهذا التتويج الخامس عشر في مشواري الرياضي مع نادي الظهرة مستغانم في رياضة كرة الجرس، أعتقد أن هذه الرياضة سمحت لي بجمع رصيد من التقنيات والتكتيكات المطلوبة في هذه الرياضة التي تتطلب جهد كبير لأنها تلعب بثلاثة رياضيات فقط، أشكر بالمناسبة كل من ساندنا ولا زال يقف إلى جانبنا ويقدم لنا الدعم، فوز اليوم سيمكنا من المشاركة في البطولة العالمية التي ستلعب نهاية شهر ماي الحالي بدولة فينلندا، الأكيد ستكون المأمورية صعبة لكن غير مستحيلة، ممكن جدا تحقيق نتائج إيجابية وتمثيل الجزائر أحسن تمثيل.



## شتوان محمد (رئيس رابطة مستغانم لذوي الاحتياجات الخاصة): "مستغانم أصبحت محطة هامة لتنظيم المنافسات الوطنية"



باتت ولاية مستغانم محطة هامة لتنظيم دورات وطنية وتآلق الفرق المستغانمية على وجه الخصوص، وهذا لم يأت من فراغ، وإنما من عمل متواصل وجاد، حيث نعمل على مدار السنة مع كل جمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة، ونستمع لانشغالاتهم التي نحاول دوماً إيجاد حلول لها، أشكر بالمناسبة القائمين على مديرية الشباب والرياضة الذين لم يدخروا أي مجهود فيما يخص الدعم المادي والمعنوي، نفس الشيء بالنسبة للسلطات المحلية ومختلف الإدارات، أمسي إضافة رياضات أخرى حتى يتمكن ذوو الهمم من ممارستها.

### سيد أحمد العسري (رئيس الاتحادية):

## "نعمل على رفع عدد الممارسين في جميع الاختصاصات"

خلال عهدتنا الحالية سنعمل على إضافة رياضات أخرى لذوي الاحتياجات الخاصة، هذا مشروع قابل للتطبيق خاصة وأن رئيس الجمهورية قدم لنا كل التسهيلات إلى درجة باتت الفرق الجزائرية وفي مختلف الرياضات تهيم على الرياضة العربية والإفريقية إنناث وذكور، للأسف هذه الرياضة غير متطورة في إفريقيا كثيراً ما حرمننا المشاركة في عدة رياضات خلال أولمبياد باريس، لأن المسؤولين القائمين على هذه الهيئة تفرض أكثر من ستة فرق في كل رياضة وفي كل قارة للمشاركة. من جهة أخرى، نأمل أن تحتضن الجزائر خلال سنة 2026 البطولات العربية والإفريقية للمعاقين.



## نادي بطيوة حدادة يشرع في التحضير لمحلية "بوربول"

### عبد المجيد

عاد أمس الأحد إلى فريق نادي بطيوة إلى أجواء التدريبات في حصة مخصصة للاستئناف تحت إشراف المدرب عبد الناصر حدادة، وذلك استعداداً لمباراة الجولة المقبلة التي يستقبل فيها الفريق الجار أولمبي مرسى الحجاج، حيث طالب المدرب والإدارة من اللاعبين الفوز بهذه المباراة من أجل المحافظة على الريادة في بطولة الجهوي الثاني رابطة وهران الجهوية لكرة القدم الفوج "أ".

## اتحاد مستغانم يؤزم وضعياً "ليارام" وينجو من السقوط

### عبد المجيد

عاد اتحاد مستغانم بفوز ساحق وعريض من مدينة مغنية أمام الاتحاد المحلي بسباعية كاملة مقابل واحد، حيث أمطر شباك المحليين بكم هائل من الأهداف، وبالتالي نجا الفريق هذا الموسم من السقوط، بعد موسم يبقى فيه أسرة اتحاد مستغانم مطالبة باستخلاص الدروس منه، بعد أن سجل الفريق نتائج سلبية كادت أن تعصف به نحو السقوط، لولا العودة بقوة في الجولات الأخيرة من بطولة الجهوي الأول رابطة وهران الجهوية لكرة القدم.

## الدورة الجهوية لكرة الماء بالمسبح نصف الأولمبي بقديل تتويج جمعية "نجوم وهران" بالمرتبة الأولى



### هاشمي و

استعداد مسبح قديل بوهران هذا الأسبوع نبض المنافسة باحتضانه فعاليات الدورة الجهوية لكرة الماء، المنظمة تخليداً للذكرى 8 ماي، وسط مشاركة فرق من ولايات وهران، مستغانم، سيف وسيد بلعباس. وقد تميّزت الدورة بجو حماسي ومنافسة عالية، أفضت إلى تتويج فريق جمعية نجوم وهران بالمرتبة الأولى بعد عروض قوية أكدت جاهزيته وتماسكه، في حين حل فريق سيق في المرتبة الثانية، بينما قدمت مستغانم وسيد بلعباس مستويات مشرفة.

نجاح الدورة لم يكن ليتحقق لولا الجهود المتكاملة لعدة جهات، في مقدمتها مديرية الشباب والرياضة لولاية

## قدور ياسين شيخ (رئيس جمعية نجوم وهران): "أشكر كل من ساهم في إنجاح هذه الدورة"



"نشعر بفخر كبير بعد هذا التتويج المستحق الذي يعد ثمرة عمل جماعي متواصل داخل جمعية نجوم وهران، دورة قديل الجهوية جاءت في توقيت مثالي لإعادة بعث كرة الماء في الجهة الغربية، وقد أظهرت الفرق المشاركة مستوى تنافسياً واعداً يبشر بمستقبل مشرق لهذه الرياضة، أشكر كل من ساهم في إنجاح هذه الدورة، من سلطات محلية، إدارات، وحكام، ونجدد التزامنا بمواصلة العمل القاعدي والتكويني لترسيخ مكانة كرة الماء على المستويين الجهوي والوطني."

### محمد بوعقلين (رئيس الرابطة الوهرانية للألعاب المائية):

## "نسعى إلى إعادة بعث منافسات كرة الماء من جديد"



"تنظيم هذه الدورة الجهوية في كرة الماء بمسبح قديل بمناسبة إحياء ذكرى 8 ماي، جاء ليؤكد مرة أخرى أن الرابطة الوهرانية للألعاب المائية عازمة على إعادة بعث وتنشيط هذا التخصص على المستوى الجهوي، لقد شهدنا منافسات قوية ومستوى فني مشرف من مختلف الفرق المشاركة، مما يدل على وجود قاعدة واعدة تستحق كل الرعاية والمتابعة. هذه المباريات المهيأية هي العمود الفقري لأي مشروع تطويري، ونحن نعتبر أن كرة الماء تملك مقومات النمو والعودة إلى الساحة الوطنية بقوة، شريطة تضافر جهود الجميع، وأود أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاح هذا الحدث، من مديرية الشباب والرياضة، إدارة المركب، لجنة التنظيم، الحكام، والأطقم التقنية، بالإضافة إلى الجمعيات المشاركة التي أظهرت التزاماً كبيراً. كما أخص بالذكر جمعية نجوم وهران على تتويجها المستحق، والذي يعكس حجم العمل الذي تقوم به على المستوى القاعدي. سنواصل في الرابطة دعم كل المبادرات التي تهدف إلى ترسيخ ثقافة الرياضات المائية، وسنعمل على توسيع خارطة المنافسات الجهوية وتكثيف النشاطات التكوينية، لأن هدفنا الأساسي هو خلق ديناميكية حقيقية تليق بمكانة وهران كقطب رياضي وطني في هذا المجال."

هاشمي و

## البطولة الوطنية لكرة السلة على الكراسي المتحركة نادي آفاق الحساسنة يتأهل إلى دورة اللقب



### حن إسماعيل

تأهل فريق نادي آفاق الحساسنة لولاية سعيدة إلى دورة اللقب، بعد تحقيق نتائج ممتازة في البطولة الوطنية للقسمة الثاني لكرة السلة على الكراسي المتحركة، حيث حقق فوز ثمين على فريق أشاوس وهران بنتيجة 40 مقابل 28، كما حقق فوزاً على البساط ضد فريق إرادة الجزائر 20 مقابل 00، وبهذين الفوزين سيواجه نادي آفاق الحساسنة خلال لعب دورة اللقب للصعود إلى القسم الأول، والتي ستجرى الأسبوع القادم، حيث سيواجه الأفاق كل من نادي سيرتا قسنطينة وأمل بوسعادة وتحدي الجلفة.

## شبيبة الساورة تضيع نقطتين والمدرّب جاليت يتحسّر على النتيجة " كنا نبحت عن الفوز للخروج نهائيا من دائرة الحسابات "

● تأهل فريق كرة اليد إلى ربع نهائي كأس الجمهورية



عجزت شبيبة الساورة عن تأكيد انتصارها المحقق في الجولة الفارطة أمام اتحاد العاصمة، وذلك بعد التعثر المسجل بملعب 20 أوت ببشار أمام ترجي مستغانم الذي عرف كيف يفرض التعادل السلبي على الجياساس، في مباراة سيطرت فيها تشكيلة

المدرّب مصطفى جاليت بال طول والعرض لكنها اصطدمت في نهاية المطاف بغياب الضعفاء وتآلق الحارس المستغانمي هنان الذي أنقذ مرماه من عدة أهداف محققة، بالإضافة إلى بعض الأمور التي حدّدت النتيجة النهائية للمقابلة مثلما أكد المدرّب جاليت في تصريحه قائلا: "ترجي مستغانم سرق منا نقطة بالنظر إلى مجريات المباراة، حيث كنا الأحق بالنقاط الثلاث لكن بعض المؤثرات الخارجية حالت دون تحقيقنا الفوز على غرار حرماننا من ركلتي جزء في الشوط الثاني. كنا نبحت عن تحقيق الفوز الثاني على التوالي داخل الديار للخروج نهائيا من دائرة حسابات الأندية المهددة بالسقوط والعمل على إنهاء البطولة مع الستة الأوائل. أرجو ألا يعكس هذا التعثر بشكل سلبي على الحالة النفسية للمجموعة فيما تبقى من مشوار البطولة". على صعيد آخر، نجح فريق شبيبة الساورة لكرة اليد في تخلي عبقة مولودية وادي تيليات في الدور ثمن النهائي من كأس الجمهورية بعد الفوز بفارق إصابة واحدة في مباراة مثيرة (26 - 25) بقاعة بئر مراد رايس بالعاصمة، ليحجز بذلك الفريق مكانة له في الدور ربع النهائي. ويبقى طموح لاعبي الساورة الوصول إلى المباراة النهائية ولم لا التوجع بالسيدة الكأس؟ وتحقيق ثاني لقب بعد الكأس الممتازة التي نالها الفريق في 2021. الحاج يوسف

## مولودية البيض تستقبل الجيسا لمواصلة سلسلة الالهزيمة الفرسان في مهمة للاقترب من كوكبة المقدمة



ج.فتاتي / تصوير العربي بوطيبة

يستضيف نادي مولودية البيض اليوم الاثنين شبيبة القبائل بملعب زكريا المجذوب في مقابلة تقام ضمن الجولة 25 لبطولة المحترفين الأول، باحثا عن تحقيق فوز جديد لمواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية، وأخيرا عودته بتعادل بطعم الفوز فرضه على مستضيفه مولودية الجزائر، ما رفع السقف عاليا والأمل لمواصلة هذا المشوار بثقة في المستقبل، وضمن البقاء مبكرا مع تطلعه إلى التقدم في سلم الترتيب ولم لا البوديوم، حيث يوجد في المرتبة الخامسة بـ34، فالفوز على شبيبة القبائل يقربه من مجموعة الصدارة، لكن هذا المسعى لن يكون سهلا أمام فريق قوي ذي خبرة، حقق نتائج لافتة في الفترة الأخيرة، ويحتل المرتبة الثالثة بـ43 نقطة وبفارق نقطة عن المتصدر مولودية الجزائر ويسعى ليصبح طرفا في الصراع على اللقب. للتذكير استأنف الفرسان تحضيراتهم لهذه المقابلة في الثالث ماي بكامل عناصرهم باستثناء المصابين.

## جمعية وهران تضمن البقاء رسميا في الرابطة الثانية الحارس حمو عمار يخطف الأنظار في بشار



همداد عبد النور / تصوير رياض شرفاوي

عاد فريق جمعية وهران بنقطة ثمينة من تنقله إلى ملعب 20 أوت ببشار بعد تعادل سلبي أمام شباب بشار الجديد في لقاء لحساب الجولة التاسعة والعشرين من بطولة القسم الوطني الثاني، وهي النقطة التي كانت كافية لضمان البقاء رسميا قبل جولة واحدة من إسدال الستار على الموسم. فاللقاء ورغم غياب الأهداف حمل في طياته مؤشرات إيجابية خاصة على مستوى حراسة المرمى، حيث قدم الحارس الاحتياطي حمو عمار مباراة كبيرة وكان في الموعد بكل المقاييس، ليؤكد أن مستقبل هذا المركز في الجمعية بخير وأن الفريق يملك أسماء قادرة على حمل المشعل في الأوقات الصعبة وتحقيق هدف البقاء، لم يكن سهلا بل جاء بفضل تضافر جهود الجميع من لاعبين ومطاقم فني وإداري، إضافة إلى الأنصار الأوفياء الذين ظلوا أوفياء للفريق في أحلك الظروف ورفضوا التخلي عنه في عز الأزمات ورغم أهمية هذا الإنجاز تبقى الحقيقة واحدة وهي أن جمعية وهران بتاريخها الكبير وفاء أنصار أبناء المدينة الجديدة لا تستحق أن تصارع من أجل البقاء بل تستحق أن تنافس من أجل الصعود وتستعيد مكانتها في مصاف الكبار. فالمطلوب اليوم هو الاستقرار والتخطيط والعمل حتى لا يتكرر سيناريو هذا الموسم الصعب وحتى تعود جمعية وهران إلى الواجهة.

## حصيلة سلبية غير مسبوقة لمولودية وهران خارج الديار موسم كارثي للحمراوة بكل المقاييس

● المولودية لم تفز خارج الديار في البطولة منذ 16 شهرا



المصاح يوسف

جسدت مباراة اتحاد خنشلة ضعف وهشاشة مولودية وهران بعيدا عن ملعبها وذلك بالنظر إلى نتائج الفريق، الذي تلقى إحدى عشرة هزيمة خارج الديار أمام مستغانم ومولودية العاصمة وأولمبي أقبو ونجم مقرة والبيض ولياسما والساورة والشلف والجياسا وسطيف وخنشلة..

وهي الحصيلة الكارثية التي تعتبر بمثابة سابقة في تاريخ النادي، مع العلم بأن المولودية لم تتمكن منذ بداية الموسم الحالي

شبكة. تجدر الإشارة بأن آخر فوز للحمراوة خارج الديار في البطولة يعود إلى تاريخ 19 جانفي 2024 بملعب الشهيد زكريا المجذوب بالبيض بهدف للمهاجم بن عياد. وتلقيها خسارة جديدة في خنشلة، لم تكن نتائج الجولة الخامسة والعشرين من الرابطة المحترفة الأولى، التي تخص اندية مؤخرة الترتيب في صالح الحمراوة، فالبدء باتحاد خنشلة الذي تخلى المولودية بنقطة واحدة في جدول الترتيب بعد فوزه عليه، بالإضافة لنجم مقرة الفائز على الشلفاوة وحتى ترجي مستغانم العائد بتعادل بطعم الانتصار من ملعب 20 أوت ببشار، وهي النتائج التي وضعت تشكيلة المدرب عمراني تحت ضغط رهيب.

من حصد سوى نقطة واحدة فقط خارج الديار وكان ذلك بمناسبة لقاء الجولة السادسة أمام صاحب المرتبة الأخيرة آنذاك نادي بارادو بملعب 5 جويلية في المباراة التي انتهت بالتعادل هدفين في كل

عمراني :

## "الغيابات على مستوى الهجوم أثرت علينا كثيرا أمام خنشلة"

أوضح مدرب مولودية وهران عمراني عبد القادر بأن فريقه دفع ثمن الوجه الشاحب الذي ظهره في الشوط الأول من مباراة خنشلة وقال في هذا السياق: "لقد ظهرنا بوجهين مختلفين أمام خنشلة حيث قدمنا شوطا أولا كارثيا، حيث تلقينا هدفا مبكرا ورغم ذلك عدنا في النتيجة قبل أن نتلقى هدفا ثانيا من كرة ثابتة أخرى مع نهاية الشوط الأول، لنظهر بعدها بصورة أفضل في الشوط الثاني ونفرض منطقتنا لكن ذلك لم يمننا من تلقي خسارة غير منتظرة بالنظر إلى الرغبة الكبيرة التي كانت تحذونا لتحقيق نتيجة إيجابية. اعتقد أن التعادل كان سيكون

## الإدارة مطالبة بالاستثمار في الفريق الرديف

## ضرورة توقيع عقود احترافية مع فوجيل و عمران

هذا، يبقى السؤال المطروح هو ماذا تنتظر إدارة مولودية وهران، كي تبأشر عملية توقيع العقود بالنسبة للاعبين الشباب من أجل حمايتهم وضمان خدماتهم، ونخص بالذكر، فوجيل، عمران، بلعباسي، بن عطية والحارس نمديل، خاصة إن هذه الأسماء الشابة على رادار فريق مولودية الجزائر وشباب بلوزداد، كي لا تلقى مصير إسلام بلخير وبوصف الثاني الذي يصنع أفراح "سياربي" اليوم هما اللذان تكوّنتا في مولودية وهران، وتعود تشكيلة مولودية وهران إلى استئناف تدريباتها اليوم بملعب الشهيد أحمد زبانه وذلك تحضيرا لمواجهة نجم مقرة يوم 16 ماي المقبل.

على صعيد التعداد إلا أن النتائج السلبية خارج الديار استمرت، وعن الغيابات فقد تأثر فريق مولودية وهران كثيرا بغياب مهاجمه عزيز مولاي الذي كثيرا ما يمنح الحلول في الخط الأمامي في ظل تراجع مستوى جوبا عقيب و غيايب عليان للإصابة، أما المفاجأة السارة للحمراوة فكانت في الثاني فوجيل وعمران نظرا للمستوى المقبول الذي قدمه ثنائي فريق الرديف، حيث كان سجل الأول هدف المولودية بطريقة رائعة وأبدي قوة وتركيز كبيرين في التمرکز داخل منطقة الـ 18، أما الثاني فقد أبلى البلاء الحسن في توغلاته خاصة عند الجهة اليسرى وقد حرّمه الحكم من ركلة جزاء لا غبار عليها، كانت كفيلا بإعادة المولودية إلى المباراة، لكن في ظل كل

أبقروري حرمت الأخطاء الفردية فريق مولودية وهران من العودة بنتيجة التعادل على الأقل في خنشلة أمام الاتحاد المحلي في لقاء الجولة الـ 25 من عمر الرابطة المحترفة الأولى وذلك بعد تسجيل هزيمة جديدة خارج الديار هي 13 و11 هزيمة في المجموع العام وهي حصيلة ضئيلة و ضئيلة جدا خاصة خارج أوساط وهران وهو ما جعل الفريق يتراجع إلى المراكز الأخيرة ليلعب على تفادي السقوط ككل موسم رغم الميزانية التي خصصتها شركة هيبروك المالك لفريق مولودية وهران، ورغم التغييرات التي أحدثها عبد القادر عمراني سواء على الصعيد التكتيكي أو

## ترجي مستغانم يعود بتعادل ثمين من بشار الحوارة يواصلون رحلة البحث عن البقاء



تصوير: رياض شرفاوي

يملك في جعبته مباراتين البقاء مفتوحا على كل الاحتمالات متأخرتين، ما يجعل الصراع على في الجولات المتبقية، ورغم

همداد عبد النور

نجح فريق ترجي مستغانم في العودة بنقطة ثمينة من تنقله الصعب إلى بشار بعد أن فرض التعادل السلبي على مستضيفه شبيبة الساورة ضمن لقاءات الجولة 25 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس ليؤكد من جديد رغبته الجامحة في البقاء ضمن حظيرة الكبار، ورفع الترجي رصيده إلى النقطة 26 محتلا المركز 14 بفارق نقطة واحدة فقط عن أول المهديين بالسقوط أولمبيك أقبو الذي

## تمويل رياضة كرة القدم للسنوات الثلاث المقبلة اتفاقية رعاية بين مجمع سوناطراك والاتحادية الجزائرية لكرة القدم

تم أمس الأحد بمقر المديرية العامة لمجمع سوناطراك، توقيع اتفاقية رعاية بين مجمع سوناطراك والاتحادية الجزائرية لكرة القدم تهدف إلى تجديد الشراكة بين الطرفين لتمويل رياضة كرة القدم حسب بيان لمجمع سوناطراك. وتم التوقيع على هذه الاتفاقية من قبل الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، السيد رشيد حشيشي، ووزير الرياضة، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، السيد وليد صادي، بحضور



## قصر الثقافة عبد الكريم دالي بتلمسان

# توزيع الفائزين بجائزتي "محمد ديب" الأدبية و"ديب أمل" للقصة القصيرة

فائزة.ش

تم مساء أول أمس بقصر الثقافة "عبد الكريم دالي" بتلمسان توزيع الفائزين بجائزة "محمد ديب" الأدبية في طبعتها التاسعة، وجائزة "ديب أمل" للقصة القصيرة للشباب في طبعتها الأولى، التي أشرفت على فعاليتها المؤسسة الثقافية "الدار الكبيرة" بتلمسان، بحضور والي الولاية يوسف بشلاوي، وثلة من المثقفين والمبدعين.



وقدمت توزيع رواية "سيرة موتى لم يبعهم أحد" باللغة العربية لعبد القادر بربغوث، و"ميرديس" لولد عمار الطاهر في اللغة الأمازيغية، و"طاكسي" لأمين ليهيم بالنسبة إلى اللغة الفرنسية، في حين منحت جائزة "ديب أمل" للقصة القصيرة في طبعتها الأولى والموجهة إلى الشباب

ما بين 18 و30 سنة لسيرين بسعيد عن قصتها القصيرة باللغة الفرنسية "le rouge du café". وقدرت قيمة الجائزة بمليون دينار جزائري. وقد تم الإعلان عن الفائزين تحت إشراف لجنة تحكيم مكونة من 23 عضوا من أدباء وكتاب ونقاد وروائيين، أجمعوا على اختيار النصوص المتوجة حسب اللغات

## الهلال الأحمر الجزائري

# تسخير 120 متطوعا لتأطير رحلات الحج بوهران



رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر بوهران السيد موشي كريم، وفي هذا الصدد تم تنظيم اجتماع تحضيرى أول أمس بحضور متطوعي الهلال الأحمر استعدادا لتنظيم وتسهيل إجراءات سفر حجاجنا الميامين. وكان اللقاء فرصة لتبادل الأفكار، وتوزيع المهام، والتأكيد على أهمية التكاتف والتعاون لخدمة ضيوف الرحمن على أكمل وجه. يذكر أن متطوعي الهلال سيكونون موجودين بالمطار بداية من الثامنة صباحا بداية من الغد مع أول رحلة نحو البقاع المقدسة.

## دار البيئة لولاية وهران

# تنافس 7 مشاريع على "جوائز الطاقة في الجزائر"



الأحد أمام لجنة تحكيم مكونة من باحثين وأساتذة جامعيين. وقال السيد بن شنين "لقد قمنا

بتنافس سبعة من حاملي مشاريع مبتكرة في مجال الطاقة على الجائزة الأولى لمسابقة "جوائز الطاقة في الجزائر" (الجيرين إنبرجي أوردس)، التي نظمتها أمس الأحد بوهران مؤسسة المنتدى الجزائري لاقتصاد الطاقة والطاقات المتجددة. وقد نظمت هذه المسابقة على مستوى دار البيئة لولاية وهران، على هامش الندوة الوطنية حول اقتصاد الطاقة والنجاعة الطاقوية، بمشاركة حاملي مشاريع من مناطق مختلفة من الوطن، تم اختيارهم بعد عملية انتقاء أولية من بين 25 مشروعا، حسب ما أفاد به رئيس ذات المؤسسة، حسين بن شنين. وتتمثل المشاريع المشاركة في ابتكارات في مجال الطاقة والطاقات المتجددة والنجاعة الطاقوية، حسب ما

## دعما للممارسة المسرحية في مؤسسات التعليم العالي

# الأيام المسرحية الجامعية بوهران وعناية بداء من 19 ماي

ستقام الأيام المسرحية الجامعية من 19 إلى 21 ماي الجاري بولاية وهران وعناية، حسبما استقر لدى المسرح الجهوي "عبد القادر علولة" لعاصمة غرب البلاد. وتأتي التظاهرة، المنظمة من قبل المسرح الجهوي "عبد القادر علولة" لوهران والمسرح الجهوي "عن الدين مجوبي" لعناية، إحياء لليوم الوطني للطالب المصافد لـ 19 ماي، وتجسيدا للتعاون بين المؤسسات المسرحيتين بغية تنشيط الحركة المسرحية، حسبما أبرزه لوائح مدير مسرح وهران، مراد سنوسي. وتهدف هذه الأيام إلى دعم الممارسة



## كلمة ونصف

# التاريخ يستدعي الحصافة

فاطمة شنتل

فهم سلوك الشعوب يحيل على قراءة تاريخها دون تسرع بل بالوقوف عند التفاصيل التي غالبا ما تصنع الفارق، وإن كان التاريخ يكتب بشهادات يختلف في ماهيتها ومضمونها ويصفتها الكثيرون فإن ذات التاريخ تحفظه وتصونه الذاكرة الجماعية.. وبين التاريخ والشهادة والذاكرة بون من اختلاف إلى تطابق فكلمها عناصر تلامس بعضها وقد ينتهي أحدها عند بداية الآخر مما يجعل التداخل بين العناصر الثلاثة إشكالا في حد ذاته.

في إطار تعاملنا مع العلاقة الوثيقة بين الكتابة التاريخية وعملية التذكر، بوصفها وسيطا لإنتاج التاريخ تقف أشواط فكرية مقبولة على العموم، التي عرفها البحث التاريخي خلال عقود بعد الاستقلال، بالاستفادة من زخم الشهادات التي أدلى بها الذين عاشوا الأحداث، فإن الكتابة التاريخية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالذاكرة تقف على شفا الحذر، فالذاكرة المرتبطة بالشهادات الحية تشوبها كما هو معروف الذاتية والانفعالات، لذلك فتجديد كتابة التاريخي الشامل لا يزال في حاجة إلى إطلاق ورشة بحث كبرى تعالج الممارسة التاريخية، وتأخذ بالأسباب العلمية للكتابة الموضوعية والمتأنية، كونها نتاج ممارسة ذاكرية لم تدرس طبائعها على الوجه المأمول.

ولا يزال إشكال العلاقة بين الذاكرة والتاريخ موضوع بحوث نقدية فالذاكرة الجماعية هي الحاملة الأولى للتاريخ وبالتالي كتابته، وتولاهما لما كان هناك من علم لكتابة التاريخ فيكون المصدر الأول لمعلومات المؤرخ هو الشهادة، ولأن مخزون الذاكرة ينظر إليه من نافذة الماضي، فتضفي عليه طابعا تاريخيا، وهنا يقع إشكال آخر هل نكتب التاريخ ببصمة الماضي أم نتقحه بتحديات الحاضر؟

إن مساءلة الذاكرة القومية واستحضار أحداث من التاريخ وإسقاطها على تاريخنا الحديث والمعاصر ومسارته أحد أهم الأسلحة التي يجب أن يتسلح بها المهتمون بالموضوع، ولكن كتب التاريخ ريانها تغرق في الجزئيات إلى أن تضع الصورة الكلية والمسارات الكبرى في خضم التفاصيل. وإذ يأتي في سجل أيام الجزائر المباركات يوم للذاكرة الذي يصادف أكبر جرائم فرنسا الباغية وهو الثامن ماي من كل سنة فإن ذلك يعني الكتابة السليمة والتي بدؤها توجب مؤرخين سالمين من الذاتية باعتبارهم يعدون رسائل لأجيال قد تقرأ أو تبارك أو تسخط.

## غويري يقدم موسما استثنائيا



يؤدي المهاجم الدولي الجزائري أمين غويري موسما استثنائيا مع نادي مرسيليا الذي انتقل إليه خلال الميركاتو الشتوي، قادما من نادي ران، حيث أمضى على عقد مدته 4 سنوات ونصف، مقابل 22 مليون أورو، وهي الصفقة التي كانت ناجحة بكل المقاييس بالنسبة لنادي الجنوب الفرنسي، حيث وقع للاعب 10 أهداف وقدم 7 تمريرات حاسمة، في 13 مباراة إلى حد الآن، ليساهم بذلك في تأهيل نادي مرسيليا للعب رابطة أبطال أوروبا الموسم القادم (2025 - 2026). وخطف أمين غويري الأضواء مرة أخرى مع فريقه بمناسبة المباراة التي جمعت مرسيليا بالملعب المسمى لوهافر أول أمس، في إطار الجولة 33 للبطولة الفرنسية، حيث سجل ثنائية ليقدّم فريقه إلى الفوز بنتيجة (3-1). وبعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي، تمكن الدولي الجزائري من افتتاح باب التسجيل في الدقيقة 56، لكن أصحاب الأرض نجحوا في تعديل الكفة في الدقيقة 66 بواسطة عيسى سوماري. وعاد الزوار ليتقدموا في النتيجة في الدقيقة 85 عن طريق ماسون غرينود، ليضيف غويري الهدف الثالث في الدقيقة 90، وهو الهدف الذي حسم الفوز لصالح مرسيليا وقضى على آمال لوهافر في العودة في النتيجة. وقيل جولة واحدة عن الختام، يحتل نادي مرسيليا المرتبة الثانية برصيد 62 نقطة، وتنتظره مباراة أخيرة على ملعبه سيستضيف من خلالها نادي ران، الفريق السابق لغويري، وهي فرصة للاعب الجزائري من أجل إنهاء الموسم بأهداف أخرى. ويجدر التذكير أن غويري ينشط مع مواطنه إسماعيل بناصر الذي انتقل هو الآخر إلى مرسيليا خلال الميركاتو الشتوي، قادما من نادي ميلان على شكل إعارة مقابل مليون أورو، مع إمكانية شراء العقد مقابل 12 مليون أورو إضافة إلى 3 ملايين امتيازات. كما يجدر التذكير أن غويري سيخوض مع المنتخب الوطني مباراتين وديتين الشهر المقبل أمام كل من رواندا بقسنطينة (5 جوان) والسويد بستوكهولم (10 جوان).

## كأس الجزائر لكرة اليد

# تأهل شبّلات ترحي سعيدة إلى الدور ربع النهائي



تأهل فريق فتيات ترحي بلدية سعيدة لفئة أقل من 18 سنة إلى الدور ربع النهائي من منافسة كأس الجزائر لكرة اليد الصغرى بعد تغلبهن على نظيرتهن من الجيل الصاعد لبلدية أرزيو بنتيجة 32 مقابل 20، وهو اللقاء الذي أجرين بين البرد بسيدى بلعياض وعرف تألقا واضحا لشبّلات المدرب نوراي الذي أوضح أن سقف طموح اللاعبات ارتفع لبلوغ المباراة النهائية، ووضع التتويج بلقب سيدة كأس هدفا رئيسيا للفريق هذا الموسم، خاصة وأن نادي ترحي حقق نتائج إيجابية في البطولة، ويريد أن يكمل المسيرة المشرفة في منافسة السيدة كأس بتحقيق حلم التتويج لشابات متألمات من بنات المدرسة السعيدية.

بانتقاء تلميذ في الطور المتوسط يبلغ من العمر حوالي 15 سنة، قام بتطوير مشروع لطريق ذكي مزود بمطبات تولد الطاقة، مضيفا أن اختيار المشاريع كان حسب توافقها مع موضوع الندوة المتمثل في النجاعة الطاقوية والطاقة المتجددة، مثل مشروع توجيه الألواح الشمسية، ونظام لتزويد القوارب البحرية بالكهرباء عبر الطاقة الشمسية، ونظام للصيانة الذكية لأعمدة الإنارة العمومية، وغيرها. وسيتم تكريم الفائزين في المسابقة اليوم الاثنين خلال فعاليات الندوة الوطنية حول اقتصاد الطاقة والنجاعة الطاقوية، التي ستقام على مستوى قاعة المحاضرات للمسجد القبط "عبد الحميد بن باديس" لوهران، وتتضمن برنامجا ثريا من المحاضرات ينشطها خبراء مختصون وباحثون ومسؤولون من مؤسسات عمومية وخاصة.



مسرحية، حيث سيكون الجمهور على موعد مع ثلاثة عروض ستقدم فوق ركح مسرح الدين مجوبي، مثلما أشير إليه.

## تيسميسيلت

# ملتقى دولي حول شخصية الونشريسي اليوم

تنظم الطبعة الثانية للملتقى الدولي حول شخصية أحمد بن يحيى الونشريسي، بدءا من اليوم الاثنين بتيسميسيلت، تحت عنوان "أحمد بن يحيى الونشريسي: الإرث الفكري وأبعاده الدينية والسياسية والاجتماعية في الجزائر والعالم الإسلامي"، حسبما أفاد به المنظمون. وينظم هذا اللقاء من قبل جامعة تيسميسيلت التي تحمل اسم ذات العلامة بالشراكة مع جامعة وهران 2 "محمد بن أحمد" والمجلس الإسلامي الأعلى، وذلك بغية تسليط المزيد من الضوء على هذه الشخصية الجزائرية الفذة أصيل منطقة الونشريسي في المجتمع الإسلامي، وفق ذات المصدر.



ونشاطها التعليمي في مدينة تلمسان، وحول ما قدمته من اجتهادات في الفكر الإسلامي والفقه المالكي، مثلما أوضح رئيس الملتقى، قردان ميلود. وأضاف ذات المتحدث، أن الملتقى سينشط من قبل دكاترة وباحثين عن طريق النمط الحضوري وعن بعد من داخل وخارج الوطن، مبرزا أنه سيناقش عدة مواضيع تتمحور حول حياة العلامة الونشريسي وما تركه من مؤلفات ومنها كتابه "المعيار". كما سيتناول الملتقى، مكانة أحمد بن يحيى الونشريسي وتأثيره في الفقه والتفكير السياسي والاجتماعي في المجتمع الإسلامي، وفق ذات المصدر.